القـــراءة

ليس بالضرورة أن تكون متخصصًا أو حتى اقتصاديًا لتدير استثماراتك الشخصية، لكن الضروري أن تمتلك إضافة إلى رأس المال، والمعلومات اللازمة قدرة على قراءة البيانات المالية في شكلها المجمل كواحدة من أهم خطوات تقييم الشركات أو القطاعات التي تنوي الاستثمار بها.

وانطلاقًا من هذا المبدأ الذي يصب في التثقيف الاستثماري الذي أخذته «تداول» على عاتقها نقدم في هذا العدد ملفًا صحفيًا عن قراءة القوائم المالية، ليس من وجهة نظر مالية واقتصادية فحسب بل عمدنا إلى استشفاف وجهات نظر أخرى تضيف لكم الكثير مما يمكن أن يكون زادكم في خطواتكم الاستثمارية المقبلة.

وفي ظل ما يعيشه العالم مما نستعرض بعضه هنا في تقارير متخصصة تزداد قيمة الثقافة التي تحقق فائدة معلوماتية يمكن تحويلها إلى أرباح آنية أو مستقبلية، أو يمكن الاستزادة منها لصقل التجربة الاستثمارية للعموم، وإضافة ما يمكن إضافته للمتخصصين الذين شاركونا ويشاركوننا هذا التواصل الشهري المتخصص معكم بغية أن نصل جميعًا إلى ما نصبو إليه من مساعدة المستثمرين على بناء وعي معرفي ليس بالضرورة متخصصًا بقدر ما يكون أداة هامة في أيديهم تساعدهم على تنفيذ مخططاتهم الاستثمارية بالشكل الذي يحقق أفضل النتائج.

وإجمالاً فإن قراءة القوائم المالية هي جزء مهم لكنه ليس كل شيء فالقراءة والاطلاع على أوضاع السوق والأسواق والاقتصاد المحلي والعالمي تعطي بعض الدلالات والانطباعات التي يمكن أن تفيد غير المتخصص في تكوين رؤيته الاستثمارية.

يتواصل العمل وتتواصل الأفكار والرؤى التي تردنا من المحبين والمتابعين لنواصل بهذا الوقود الدائم بإذن الله رحلة الإبداع والتميز في مجال متخصص نتمنى دومًا أن نكون بحق إضافة دائمة إليه.

سعيد الدرعاني

رئيس التحرير

المحتويات

أخبار	6
أسواق	16
المجهر	24
قضية العدد	28
بروفايل	36
وجوه	38
المحفظة	42
جسور	46
مؤشرات	50
ملخص السوق	58

16

تراجعت معدلات التضخم في السعودية خلال شهر فبراير الماضي إلى أقل مستوى لها منذ ديسمبر ٢٠٠٧ أي منذ نحو ١٥ شهرًا بعد أن كانت بلغت أعلى معدل لها خلال ٣٠ عامًا في يوليو العام الماضي ٢٠٠٨م حينما سجل معدل التضخم آنذاك ١١،١٪.

28

تعتبر القوائم المالية لأي شركة الميزان أو المعيار الذي يمكن من خلاله الحكم عليها وعلى أدائها في الماضي والحاضر والمستقبل، ويرى المحللون أنه يجب على أي مستثمر يرغب الاستثمار في أي شركة أن يطلع أولاً على القوائم المالية لهذه الشركة بهدف تقييم أدائها، ومدى كفاءة إدارتها ، وقياس درجة المخاطرة التي يمكن أن يتعرض لها المستثمر، ومقدار العائد الذي يمكن أن يحصل عليه في حال قرر شراء أسهمها.

تداول

العدد ٣٠ - إبريل ٢٠٠٩م

مجلة شهرية مجانية
تصدر عن شركة السوق المالية
السعودية (تداول)

المشرف العام
رئيس التحرير
سعيد الدرعاني
saeed.dirani@tadawul.com.sa

مدير التحرير
صبحي رخا
srakha@rawnaa.com

هيئة التحرير
عبداللطيف الفريحي
خالد الزومان

الناشر
رونـاء للإعـلام المتخصص

ص.ب ٦٧١٥٦ الرياض ٦٥٥١١
هاتف: ٤١٩٧٣٣٣ فاكس: ٤١٩٢٦٤٠
www.rawnaa.com

رؤيتنا:
أن نكون رواد الحلول المتكاملة في الإعلام المتخصص بالعالم العربي..

رسالتنا:
نحن أول شركة للإعلام المتخصص في المملكة العربية السعودية نسعى لتحقيق الريادة عربياً من خلال تقديم حلول متكاملة ومنتجات إعلامية هادفة ومتميزة بمصداقية ومهنية عالية تلبي احتياجات عملائنا وتحقق رضاهم وتتجاوز توقعاتهم.

الآراء المنشورة في المجلة لاتعبر بالضرورة عن رأي تداول
ولا تعتبر مشورة مالية لاتخاذ قرارات استثمارية

كلمة التحرير

تعتبر قراءة القوائم المالية للشركات المساهمة المدرجة في سوق الأسهم السعودية وفي أي سوق للتداول عامة الخطوة الأولى على طريق الاستثمار الناجح، فمن خلال القوائم عزيزي القارئ - خصوصًا إذا كنت من بين من يستثمرون أموالهم في سوق الأسهم - يمكن أن تحكم على الشركة قبل أن تتخذ قرارك الاستثماري وتشتري أسهمًا في هذه الشركة أو تلك.

القوائم برأي المحللين هي المعيار الدقيق الذي لا يخدع أبدًا فهي ببساطة عبارة عن لغة أرقام ولغة الأرقام لا تكذب، ولا تخضع لرأي محللين يجتهدون قد يصيبون أحيانًا وقد يخطئون في أحيان كثيرة أخرى.

وفي هذا العدد نقدم لك عزيزي القارئ قراءة موسعة في كيفية قراءة القوائم المالية من خلال موضوع الغلاف، ضمن جهودنا في مجلة تداول وتنفيذًا لأهداف هيئة السوق المالية الأساسية المتمثلة في زيادة وعي المتداولين.

ونواصل في هذا العدد أيضًا متابعة تفاصيل وتداعيات الأزمة المالية العالمية التي عقد قادة الدول العشرين في لندن مطلع أبريل الجاري قمة طارئة لمناقشة سبل الخروج من هذه الأزمة. ونتطرق في هذا العدد ضمن عدد من الأبواب الثابتة إلى تداعيات أخرى كالتضخم، والعجز الائتماني.

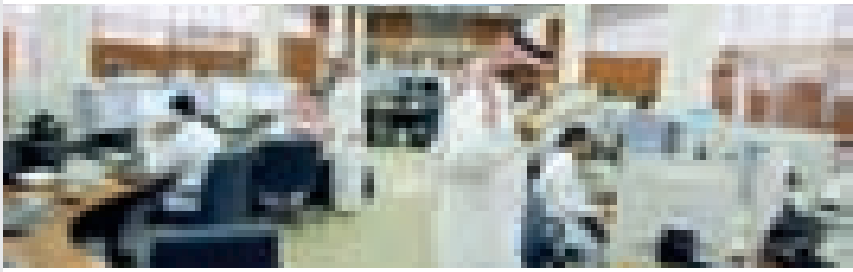

تأسس البنك السعودي البريطاني «ساب» منذ ما يقارب ثلاثين عامًا كشركة مساهمة سعودية في ١٢ صفر ١٣٩٨هـ الموافق ٢١ يناير ١٩٧٨م، إلا أن نشاطه الفعلي بدأ في ٢٦ رجب ١٣٩٨هـ الموافق ١ يوليو ١٩٧٨م، عندما تولى إدارة أنشطة وخدمات البنك البريطاني للشرق الأوسط، في المملكة.

التويجري يتوقع تداول الصكوك والسندات بالسوق السعودية في ٢٠٠٩

كشف رئيس هيئة السوق المالية السعودية، الدكتور عبدالرحمن التويجري، عن أن «الهيئة» تعمل حاليًا على تطوير سوق السندات والصكوك، لتوسيع مجال تمويل الشركات من خلال هذه السوق، متوقعًا بدء تداول الصكوك والسندات خلال العام الجاري ٢٠٠٩، ضمن النظام السائد مثلما يحدث في الأسهم تماما، ما يتيح مجالا آخر للاستثمار.

وأوضح في تصريحات لصحيفة «عكاظ» السعودية نشرتها يوم السبت ٢٨-٣-٢٠٠٩، أن هيئة سوق المال تعمل على تطوير وطرح منتجات قابلة للتطوير مثل (صناديق على المؤشر)، أي صناديق تعمل على المؤشر كمنتج جديد في سوق المال السعودية، مؤكدًا أن الثقة قائمة في السوق السعودية، لتظل رافدا مهما للاقتصاد الوطني.

وأكد د. التويجري أن قدرة هيئة سوق المال على رصد السوق ومتابعة التداول ارتفعت بشكل كبير مع تطبيق نظام المراقبة الحديث «سمارت»، كما ارتفعت قضايا الرصد والاشتباه بشكل يومي.

وأشار إلى أن حالات الاشتباه التي تم التحقيق فيها بلغت ١٥١ حالة العام الماضي ٢٠٠٨ اشتباه بتلاعب وتضليل ومخالفات إفصاح وتداول، أنهينا التحقيق في ٥٩ قضية، وتوجد ٩٢ قضية في مرحلة الاستدعاء والاستجواب، وتم التحقيق في ٩٠ حالة مخالفة في مواقع المنتديات الإلكترونية وتوصية مجموعات وأشخاص.

وتابع د.التويجري «تم الترافع في ٩ قضايا للجنة الفصل في المنازعات، وهناك قضايا مرفوعة أمام لجنة الفصل في المنازعات تصل إلى ٢٦ قضية ثبت فيها المخالفات، أيضا تقدمنا بقضية ضد المخالفين أمام اللجنة، ولكن لا نستطيع أن نعلن عنها حتى يتم صدور الأحكام بعد الاستئناف».

وأشار رئيس هيئة سوق المال والأمين العام للمجلس الاقتصادي الأعلى إلى أن هناك أنظمة صارمة فيما يتعلق بضبط المعلومات، وهناك تدقيق ورقابة على المعلومات داخل الهيئة، وهو تدقيق داخلي يخص قضايا تتعلق بتسريب المعلومات، أما آلية اتخاذ القرار فمرتبطة بمجلس الإدارة، وهو مجلس متفرغ وكافة القرارات تصدر منه، مشيرًا إلى أن الهيئة تمتلك كفاءات وطنية رفيعة، وتعمل حاليًا على رفع كفاءة جهازها، فلديها ٤٠ مبتعثًا ومبتعثة، وبرامج تدريبية في بريطانيا وعدد من الدول، وبرامج دقيقة لضبط مسار المعلومات من حيث من يطلع عليها وكيف يطلع عليها.

ولفت إلى أن أي شركة مطالبة بأن تذكر في التقرير ماذا طبقت وماذا لم تطبق من نظام الحوكمة، وتتم معاقبة المخالفين ومساءلتهم.

هيئة السوق المالية تدشن شعارها الجديد

دشنت هيئة السوق المالية السعودية شعارها الجديد، الذي يعكس طبيعة رسالة الهيئة المتمثلة بتحقيق العدالة والكفاءة والشفافية في تعاملات الأوراق المالية وحماية مصالح المستثمرين.

وهيئة السوق المالية، التي تأسست عام ٢٠٠٣، هي الجهة المسؤولة عن تنظيم الأسواق المالية في المملكة، بما في ذلك تطبيق أفضل الممارسات ومراقبة الالتزام بالقوانين المنظمة لعمل المؤسسات والأوراق المالية، واستقطبت الهيئة أخيرًا الكثير من الاهتمام العام، وهي تعمل على تنظيم القطاع المالي.

وصرح رئيس مجلس هيئة السوق المالية الدكتور عبدالرحمن التويجري أن «المرحلة الحالية مناسبة جدًا للتأكيد على الدور المهم الذي نقوم به بهدف تنظيم السوق المالية في المملكة، ونوضح بجلاء القواعد الضرورية لضمان إرساء نظام عادل وآمن، وهي أيضًا مرحلة يتطلع فيها العالم إلى منطقتنا من أجل تعزيز الثقة بالمستقبل، ونحن مدركون تمامًا لأهمية الدور الذي نقوم به».

وقال إن الهوية الجديدة للهيئة تتمتع بالبساطة والدقة والوضوح، وتمتاز بهدوء الألوان لتعكس طبيعة الرسالة المنوطة بالهيئة والمتمثلة بتحقيق العدالة والكفاءة والشفافية في تعاملات الأوراق المالية وحماية مصالح المستثمرين. وبين ان استخدام درجات من اللون الأزرق إضافة إلى اللون الفضي المعدني يأتي لتجسيد دور الهيئة المتمثل في الموضوعية في أوساط الصناعة المالية، مشيرًا إلى ان شعار الهيئة الجديد يتصف بالتجريد والخطوط الواضحة والزوايا المستمدة من شكل أوجه البنية البلورية البسيطة، والهدف منه التعبير عن القوة والشفافية، أما الشكل العام المربع فيعد رمزًا صوريًا شائعًا للتعبير عن الاستقرار والطمأنينة. وسيظهر الشعار الجديد للهيئة دومًا وفيه السيفان والنخلة باللون الفضي.

وأكد أن الشعار الجديد يتجاوز مجرد مسألة التصميم البصري، ويعكس طريقة السلوك المؤسسي وعلاقة الناس بالمؤسسات التي تمثلها، وهذه الهوية الجديدة التي عملت الهيئة على تطويرها «إنما هي تجسيد بصري للكيفية التي ينبغي أن نرى بها الهيئة صافية وواضحة وقوية ودقيقة وموضوعية».

«تداول» تشارك في مؤتمر المحاسبة السعودي الدولي الثاني

شاركت شركة السوق المالية السعودية «تـداول» في المؤتمر الـذي نظمته الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين مؤخرًا تحت شعار (المحاسبة والاستثمار: دعم وتنمية).

وتحدث الأستاذ عبدالله السويلمي المدير التنفيذي لشركة السوق المالية السعودية «تـداول» في الجلسة التي عقدت تحت عنوان (المحاسبة وتأثيرها على أسواق المال) عن فعالية سوق المال، وكشف فيها عن أهمية السعر العادل على فعالية السوق، كما تطرق السويلمي إلى أنواع كفاءة سوق المال ودور كل من الهيئة

وشركة «تداول» في السوق المالية، وكذلك المشاريع التي قامت بها تـداول لتوفير المعلومات وجودتها.

وكان من ضمن المشاركين في المؤتمر د. عبدالله بن حسن العبدالقادر عضو مجلس إدارة هيئة السوق المالية كرئيس للجلسة، ود. عبدالعزيز الوذيناني أستاذ المحاسبة بجامعة York بكندا، ود. داود القزي الأمين العام لنقابة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان كمتحدثين.

الى ذلك طالب مشاركون في المؤتمر بضرورة تطوير قدرات المنتسبين إلى مهنة المحاسبين، مشيرين إلى أن ما يتم تطبيقه في الغرب ربما لا يصلح تطبيقه في السوق السعودية.

لقاء تعريفي عن شركة «تداول» بجامعة الأميرة نورة

إعداد: إشراقة الفاتح

نظمت شركة السوق المالية السعودية (تداول) بالتعاون مع جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن لقاءً تعريفيًا عن الشركة ناقش نشأة الشركة، والهدف من تأسيسها، بالإضافة إلى تسليط الضوء على إداراتها المختلفة، والتطور الذي شهدته أنظمة السوق منذ نشأتها وأنظمتها الإدارية المختلفة، كما ناقش اللقاء مميزات شركة تداول وإنجازاتها.

والقت الأستاذة عبير بنت قرناس القرناس كلمة بالنيابة عن المدير التنفيذي لشركة السوق المالية السعودية (تداول) الأستاذ عبدالله السويلمي تحدث فيها عن التطور الاقتصادي الذي تشهده المملكة العربية السعودية.

وقال السويلمي إن السوق المالية الفاعلة هي واجهة كل اقتصاد متطور ومتين وجزء لا يتجزء منه حيث أولت حكومتنا الرشيدة أهمية خاصة للسوق المالية السعودية من خلال تأسيس هيئة السوق المالية السعودية للعمل على إيجاد سوق مالية فاعلة تساهم في تنمية دور القطاع الخاص في الناتج المحلي الإجمالي بشكل متوازن، فتبنت الهيئة وضع منظومة من اللوائح التنفيذية لتنظيم العمل في السوق المالية السعودية ضمن نظام يتسم بالشفافية والكفاءة والعدالة في الفرص..

وأشار كذلك إلى أن السوق السعودية تعتبر الأكبر على الإطلاق في منطقة الشرق الأوسط كما تعتبر أحد أكبر الأسواق الناشئة من حيث القيمة السوقية وقيمة الأسهم المتداولة.

وأضاف كذلك أن شركة السوق المالية السعودية (تداول) تعمل وفق استراتيجية تضمن تطبيق نظام السوق المالية، المتمثلة في توفير وتهيئة وإدارة اليات تداول الأوراق المالية والقيام بأعمال التسوية والمقاصة للأوراق المالية وإيداعها وتسجيل ملكيتها ونشر المعلومات المتعلقة بها. وأكد أن شركة تداول ستقوم بالعمل على تحقيق أهدافها لتعزيز القدرة التنافسية للسوق السعودية من خلال التوسع في تقديم خدماتها ومنتجاتها المالية بما يحقق قيمة مضافة للمستثمرين وتطوير وتوسيع الخدمات والمنتجات القائمة.

من جانبها أكدت سمو الأميرة نوف بنت عبدالعزيز الفيصل فرحان آل سعود على أهمية مثل هذا اللقاء في تعريف المرأة السعودية بطريقة التداول، وقالت إن السنوات الأخيرة أحدثت تغييرًا واضحًا في الارتقاء بثقافة المرأة الاستثمارية ومعرفتها بالأسهم وصناديق الاستثمار والمعاملات البنكية كما ارتقت بوعيها، وأشارت إلى أن المرأة في مرحلة الانفتاح والعولمة خاصة بعد تداعيات الأزمة المالية في حاجة أكثر إلى تشكيل الوعي الاقتصادي مؤكدة على أهمية المعلومات الكافية للمستثمرة والدور الذي يلعبه التثقيف الذاتي بجانب الدور المباشر للمحاضرات والإنترنت في تحقيق الاستفادة المطلوبة.

كما أكدت الدكتورة مها عثمان الزامل مديرة مركز المعلومات بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن على أهمية هذا اللقاء التعريفي، وقالت إنه بهدف لخلق جو من التعاون بين قطاع التعليم العالي وسوق المال السعودية، مضيفة أن الهدف من اللقاء لا يقف عند حد التعاون بل يشمل تدريب كوادر طلابية وتهيئتهم لسوق العمل في التخصصات المناسبة.

تداول تستضيف وفدًا عمانيًا رفيع المستوى

استضافت تداول مؤخرًا وفدًا من شركة مسقط للإيداع وتسجيل الأوراق المالية برئاسة الأستاذ عبدالله بن أحمد النبهاني المدير العام للشركة، وقد ناقش مع مسؤولي تداول المستجدات في السوق السعودي خاصة فيما يتعلق بالتطورات التقنية والفنية التي عمل بها مؤخرًا في السوق.

وفي ختام الزيارة أعرب النبهاني عن شكره للحفاوة وحسن التنظيم والاستقبال متمنيًا تكرار مثل هذا التعاون لما يعود بالنفع على جميع الأسواق الخليجية والعاملين بها.

طرح صناديق استثمارية لـ «وطن للاستثمار» و«الأول للخدمات المالية»

أعلنت هيئة السوق المالية عن موافقتها لشركة وطن للاستثمار وأعمال الأوراق المالية على طرح صندوق وطن للأسهم السعودية (نخيل ١)، كما وافقت لشركة الأول للخدمات المالية على طرح صندوق مرابحات الأول بالدولار الأمريكي وصندوق مرابحات الأول بالريال السعودي.

إضافة أسهم المنحة لـ «ساب» في المحافظ الاستثمارية

أعلنت شركة السوق المالية السعودية (تداول) عن إضافة أسهم المنحة الخاصة للبنك السعودي البريطاني (ساب) يوم الأربعاء ١٤٣٠/٣/١٤هـ الموافق ٢٠٠٩/٣/١١م، وذلك على أساس سهم لكل أربعة أسهم قائمة لملاك أسهم الشركة كما في نهاية تداول يوم الثلاثاء ١٤٣٠/٣/١٣هـ الموافق ٢٠٠٩/٣/١٠م.

وكانت الجمعية العامة غير العادية للبنك السعودي البريطاني (ساب) وافقت خلال اجتماعها يوم الثلاثاء ١٤٣٠/٠٣/١٣هـ الموافق ٢٠٠٩/٠٣/١٠م على زيادة رأس مال الشركة عن طريق منح أسهم مجانية. وتم احتساب نسبة التذبذب ١٠٪ لسهم الشركة على أساس سعر ٤١,٦٠ ريال يوم الأربعاء ١٤٣٠/٠٣/١٤هـ الموافق ٢٠٠٩/٠٣/١١م.

انضمام «أرباح المالية» لمؤسسات الوساطة

أعلنت السوق المالية السعودية (تداول) أن شركة أرباح المالية قد أنهت كافة الإجراءات والمتطلبات الفنية والنظامية المتعلقة بعضوية السوق المالية والتي تخولها لتصبح إحدى مؤسسات الوساطة العاملة التي تقدم خدمات الوساطة المالية والتعامل بصفة أصيل ووكيل في السوق المالية السعودية (البيع والشراء للأسهم المحلية).

إدراج «اتحاد عذيب للاتصالات» ضمن قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات

أعلنت هيئة السوق المالية أنه تم إدراج وبدء تداول أسهم شركة اتحاد عذيب للاتصالات ضمن قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات بالرمز ٧٠٤٠، اعتبارًا من يوم السبت ١٤٣٠/٠٣/٢٤هـ الموافق ٢٠٠٩/٠٣/٢١م يذكر أن الشركة طرحت ٣٠٪ من رأسمالها للاكتتاب العام بتاريخ ١٤٣٠/١/٢٨هـ بسعر ١٠ ريالات للسهم الواحد.

فرض غرامة مالية على شركة اللجين

أعلنت هيئة السوق المالية عن فرض غرامة مالية مقدارها (٥٠,٠٠٠) خمسون ألف ريال على شركة اللجين.

وأرجع بيان لهيئة السوق ذلك إلى كون الشركة لم تبين أن من أسباب ارتفاع خسائرها في إعلانها بتاريخ ٢٠٠٨/٧/١٦م عن نتائجها المالية الأولية للفترة المنتهية في ٣٠ يونيو ٢٠٠٨م الزيادة في بند المصاريف العمومية والإدارية، وبذلك لم تتقيد الشركة بالفقرة السادسة من التعليمات العامة التي يجب على الشركات مراعاتها عند نشر إعلاناتها والصادرة بقرار من مجلس هيئة السوق المالية رقم (١-١٩٩-٢٠٠٦) وتاريخ ٢٠٠٦/٠٨/١٢م والتي تنص: «على الشركة عدم استبعاد أو حذف أو إخفاء أي معلومات يمكنها التأثير على مضمون أو نتائج الحدث الجوهري» والفقرة (ب/٥) من تعليمات إعلان النتائج المالية للشركات والتي تنص على أنه «يجب أن يبين إعلان النتائج المالية للشركات العناصر الآتية على الأقل: الأسباب والمؤثرات الجوهرية للتغير».

طرح أربع شركات تأمين للاكتتاب العام خلال شهر إبريل

وافقت هيئة السوق المالية على طرح أربع شركات تأمين للاكتتاب العام خلال شهر إبريل ٢٠٠٩ وذلك في شكل متزامن في سابقة تعد هي الأولى من نوعها في تاريخ الاكتتابات في السوق السعودي، والشركات المقرر طرحها للاكتتاب جاءت كالتالي:

- شركة أكسا للتأمين التعاوني برأس مال قدره ٢٠٠مليون ريال، وسيتم طرح ٨ ملايين سهم للاكتتاب العام تمثل (٤٠٪) من أسهم الشركة.
- شركة ايس العربية للتأمين التعاوني برأس مال قدره ١٠٠مليون ريال، وسيتم طرح ٤ملايين سهم للاكتتاب العام تمثل (٤٠٪) من أسهم الشركة.
- شركة وقاية للتأمين وإعادة التأمين التكافلي برأس مال قدره ٢٠٠مليون ريال، وسيتم طرح ٨ ملايين سهم للاكتتاب العام تمثل (٤٠٪) من أسهم الشركة.
- شركة الراجحي للتأمين التعاوني برأس مال قدره ٢٠٠مليون ريال، وسيتم طرح ٦ ملايين سهم للاكتتاب العام تمثل (٣٠٪) من أسهم الشركة.

وأوضح بيان لهيئة السوق المالية أنه سيتم طرح الشركات الأربع بسعر عشرة ريالات للسهم الواحد خلال الفترة من ١٤٣٠/٤/٢٢هـ الموافق ٢٠٠٩/٤/١٨م إلى ١٤٣٠/٥/٢هـ الموافق ٢٠٠٩/٤/٢٧م، وأضاف البيان أنه سيخصص للاكتتاب في كل شركة عدد من البنوك المستلمة لا يقل عددها عن ثلاثة بنوك حيث سيتم الإعلان عن البنوك المستلمة المشاركة لكل شركة في وقت لاحق، إضافة إلى الإعلان عن نشرة الإصدار الخاصة بكل شركة قبل وقت كاف من موعد بداية الاكتتاب فيها، وأشار البيان إلى أن نشرة الإصدار تحتوي على المعلومات والبيانات التي يحتاج المستثمر الاطلاع عليها قبل اتخاذ قرار الاستثمار أو عدمه، لاسيما البيانات المالية للشركة ومعلومات وافية عن نشاطها وإدارتها.

الموافقة على زيادة رأس مال البنك السعودي الفرنسي عبر منح أسهم مجانية

وافقت هيئة السوق المالية على طلب البنك السعودي الفرنسي زيادة رأس ماله من ٥,٦٢٥مليارات ريال إلى ٧,٢٣٢مليارات ريال، وذلك بمنح سهمين مجانيين مقابل كل سبعة أسهم يملكها المساهمون المقيدون بسجل المساهمين بنهاية تداول يوم انعقاد الجمعية العامة غير العادية، على أن يتم تسديد قيمة الزيادة في رأس المال عن طريق تحويل مبلغ ١,٦٠٧مليار ريال من بند الاحتياطي العام، وبالتالي زيادة عدد الأسهم من ٥٦٢،٥٠٠ مليون سهم إلى ٧٢٣،٢١٤،٣٠٠ مليون سهم، بزيادة قدرها ١٦٠،٧١٤،٣٠٠ مليون سهم. وتقتصر المنحة على ملاك الأسهم المقيدين في نهاية تداول يوم انعقاد الجمعية العامة غير العادية والتي سوف يتم تحديد وقتها في وقت لاحق من قبل مجلس إدارة البنك.

«البابطين للطاقة والاتصالات» ترفع رأسمالها إلى ٤٠٥ ملايين ريال

وافقت هيئة السوق المالية على طلب شركة البابطين للطاقة و الاتصالات زيادة رأس مالها من ٢٧٠مليون ريال إلى ٤٠٥ملايين ريال وذلك بمنح سهم واحد مجاني مقابل كل سهمين يملكها المساهمون المقيدون بسجل المساهمين بنهاية تداول يوم انعقاد الجمعية العامة غير العادية، على أن يتم تسديد قيمة الزيادة في رأس المال عن طريق تحويل مبلغ ١٣٥ مليون ريال من بند أرباح مبقاة، وبالتالي زيادة عدد الأسهم من ٢٧ مليون سهم إلى ٤٠,٥مليون سهم، بزيادة قدرها ١٣,٥٠٠مليون سهم.

وتقتصر المنحة على ملاك الأسهم المقيدين في نهاية تداول يوم انعقاد الجمعية العامة غير العادية والتي سوف يتم تحديد وقتها في وقت لاحق من قبل مجلس إدارة الشركة.

و.. «الخليج للتدريب والتعليم» ترفع رأسمالها إلى ١٥٠ مليون ريال

وافقت هيئة السوق المالية على طلب شركة الخليج للتدريب والتعليم زيادة رأس مالها من ١٠٠مليون ريال إلى ١٥٠مليون ريال، وذلك بمنح سهم واحد مجاني مقابل كل سهمين يملكها المساهمون المقيدون بسجل المساهمين بنهاية تداول يوم انعقاد الجمعية العامة غير العادية، على أن يتم تسديد قيمة الزيادة في رأس المال عن طريق تحويل مبلغ ٥٠ مليون ريال من بند أرباح مبقاة، وبالتالي زيادة عدد الأسهم من ١٠ ملايين سهم إلى ١٥ مليون سهم سهم، بزيادة قدرها ٥ ملايين سهم.

وتقتصر المنحة على ملاك الأسهم المقيدين في نهاية تداول يوم انعقاد الجمعية العامة غير العادية والتي سوف يتم تحديد وقتها في وقت لاحق من قبل مجلس إدارة الشركة.

٣٠ بليون دولار عجز الحسابات الجارية الخليجية في ٢٠٠٩

توقّع تقرير اقتصادي متخصص أن تتحول الحسابات الجارية في البلدان المصدّرة للنفط من فائض بلغ ٤٠٠ بليون دولار تقريبًا عام ٢٠٠٨ إلى عجز مقداره ٣٠ بليون دولار في ٢٠٠٩، مشيرًا إلى أنه يمكن احتواء هذا التراجع ضمن حدود مريحة بالنظر إلى مخزون الاحتياطات الكبير الذي تمكّنت هذه الاقتصادات من تكوينه، كما رجح انخفاض إيرادات دول الخليج من صادرات النفط والغاز بنسبة ٦٠٪ خلال عام ٢٠٠٩ لتصل إلى ٢٠٠ بليون دولار إذا سجل متوسّط أسعار النفط العام الحالي ٤٠ دولارا للبرميل، متوقعًا أن تتراجع معدلات التضخم.

واظهر التقرير أن تداعيات وآثار الأزمة المالية العالمية وجدت طريقها للتأثير في دول مجلس التعاون الخليجي عبر خمس قنوات رئيسية، تتمثل في انخفاض أسعار النفط الخام، وتقلّص تدفق رؤوس الأموال الخارجية، وتراجع الطلب على مواد البناء والصناعة، وهو ما سيخلق تحديات حقيقية لدول المجلس، خصوصًا في تراجع معدل النمو عام ٢٠٠٩.

وقال تقرير أعدته الأمانة العامة لاتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي بالتعاون مع عدد من المراكز الاقتصادية المتخصصة، إنه مع استمرار تفاقم آثار وتداعيات الأزمة المالية والركود الاقتصادي العالميين، يتوقع أن تحقق البلدان المصدّرة للنفط، بما فيها الدول الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي، نموًا بمعدل ٣,٦٪ في عام ٢٠٠٩، في مقابل ٥,٦٪ حققتها في عام ٢٠٠٨، معتبرًا أن مواصلة الإنفاق الاستثماري في هذه الدول يسهم في تخفيف حدة الأزمة المالية العالمية على المنطقة بأسرها.

وكشف التقرير الذي قدّم قراءة مستفيضة للوضع الاقتصادي الخليجي خلال عام ٢٠٠٩، أن هناك عددًا من التداعيات الناجمة عن الأزمة المالية بدأت تظهر خلال الشهرين الماضيين، أبرزها الانخفاضات الحادة في أسواق المال الخليجية، وإعلان عدد من المؤسسات المالية الخليجية عن تكبّد خسائر فادحة، وانخفاض أسعار الموجودات والعقارات، تتزامن معها التقلبات الحادة التي تشهدها أسواق المال والائتمان العالمية.

وأشار إلى أنه مع تصاعد حدة تأثيرات الأزمة العالمية بدأت أنشطة القطاع الخاص بالتأثر على أكثر من صعيد، سواء بتراجع فرص الأعمال والمشاريع الحكومية أم بتقلّص فرص الصادرات، علاوة على تراجع حجم التمويلات الحكومية.

وأوضح أن اقتصادات دول المجلس تعاني من تداعيات الأزمة المالية ومن آثار تباطؤ النمو الاقتصادي العالمي على أسعار النفط. مبرزًا أن الاستجابة السياسية للسلطات والاحتياطات الدولية الضخمة واستمرار الإنفاق الحكومي الاستثماري أسهمت في تعزيز مناعة اقتصادات المنطقة ضد آثار الأزمة المالية والاقتصادية العالمية.

وأكد أن دول مجلس التعاون في وضع اقتصادي ومالي جيد، يؤهلها لمواصلة النمو والتطور الاقتصادي في الأجل المتوسط ولو بمعدلات أقل مما كان مقدراً في بداية العام.

بورصة سوريا تطمح لجذب الاستثمارات الأجنبية

تعهد وزير المال السوري محمد الحسين بأن توفر الحكومة وهيئة الأوراق المالية ظروف عمل شفافة في بورصة دمشق التي افتتحت مطلع الشهر الماضي مارس ٢٠٠٩م، مؤكدًا تطلع الحكومة لتكون السوق قناة مهمة للاستثمار ومكانًا آمنا لتوظيف مدخرات السوريين.

وقال رئيس مجلس إدارة السوق الدكتور راتب الشلاح إن افتتاح السوق جاء نتيجة تطور اقتصادي وقرار سياسي توج عملية الانتقال إلى اقتصاد السوق الاجتماعي.

مشيرًا إلى أن قيادة حزب البعث قررت منذ عام ٢٠٠٠م تأسيس السوق، وأن تهيئة الانتقال التدريجي للاقتصاد تطلبت فترة لاستصدار جملة قوانين شكلت بنية تشريعية ملائمة وصولاً إلى إصدار المرسوم التشريعي ٥٥ لعام ٢٠٠٦ الذي تضمن استحداث السوق.

وتوقع الشلاح أن تنجح سوق دمشق في جذب استثمارات كبيرة، داعيًا للانتظار قليلاً ريثما تحقق هدفها الأساسي كمكان للقاء البائع والمشتري وبالتالي جذب أموال السوريين من داخل البلاد وخارجها.

وقلل المدير التنفيذي للسوق الدكتور محمد جليلاتي من أهمية عدد الشركات المدرجة في السوق، حيث اقتصرت لدى افتتاحه على ست شركات فقط.

وأشار إلى أن سوقًا كبيرة كسوق دبي الذي تأسس عام ١٩٩٠ بلغ عدد شركاته عام ٢٠٠٥ نحو ثلاثين شركة.

وقال الجليلاتي إن سوريا لديها أسواق أولية وإنتاج زراعي وصناعي ما يجعل الاستثمارات تتجه بالفعل لزيادة الناتج القومي وليس إلى الاقتصاد المالي الذي تلقى ضربة موجعة في الأزمة المالية.

الأحساء للتنمية توقع مذكرة تفاهم مع إحدى الشركات الصينية

وقعت شركة الأحساء للتنمية في ٢٠٠٩/٠٣/٠٨م الموافق ١٤٣٠/٠٣/١١هـ مذكرة تفاهم مع إحدى الشركات الصينية مدتها ثلاثة أشهر تتضمن موافقتها على دخول الشركة الصينية شريكًا لها في مشروعي مصنع رقائق الألمنيوم ومصنع الجبس اللذين حصلت الشركة على التراخيص اللازمة لإقامتهما.

كما تتضمن المذكرة إمكانية مشاركة الشركة الصينية في مصنع الأسمنت الذي تنوي شركة الإحساء للتنمية إقامته بعد الحصول على رخصة استغلال المحجر من وزارة البترول والثروة المعدنية. وستحدد نسبة وتفاصيل المشاركة في هذه المشاريع وطبيعتها في اتفاقية منفصلة يوافق عليها الطرفان وستعلن الشركة عن تفاصيلها حال اتفاق الطرفين عليها وذلك من خلال موقع تداول.

النقل البحري تستلم ناقلة النفط «كحلاء»

صرح مدير عام الشركة الوطنية السعودية للنقل البحري / حمود بن عبدالعزيز العجلان بأن الشركة استلمت يوم الخميس ١٥ ربيع الأول ١٤٣٠هـ الموافق ١٢ مارس ٢٠٠٩م ناقلة النفط العملاقة «كحلاء» التي تم بناؤها في أحواض شركة هيونداي بكوريا الجنوبية.

وتعد الناقلة «كحلاء» الثالثة من ست ناقلات نفط عملاقة تعاقدت الشركة على بنائها في شهر مارس من العام ٢٠٠٦م بتكلفة قدرها حوالي ٤٦٠ مليون ريال للناقلة الواحدة، حيث تم استلام اثنتين منهن خلال العام ٢٠٠٨م و يتم حاليًا استكمال بناء الناقلات الثلاث المتبقية ويتوقع استلامهن في شهر إبريل ويوليو وسبتمبر من هذا العام .

وتبلغ حمولة الناقلة الواحدة ٣١٨ ألف طن ساكن بما يعادل حوالي مليونين ومائتي ألف برميل. وذكر العجلان أنه يتم حاليًا بناء ١٦ ناقلة للشركة الوطنية لنقل الكيماويات (شركة تابعة للنقل البحري بنسبة ٨٠٪) يتوقع استلام واحدة في الربع الأخير من هذا العام والبقية خلال الأعوام من ٢٠١٠م حتى ٢٠١٢م، علما بأنه تم الانتهاء من الترتيبات الخاصة بتمويل ناقلات النفط والبتر وكيماويات بعقود مرابحة شرعية مع مجموعة من البنوك خلال العام ٢٠٠٧م.

السعودية لصناعة الورق:

بدء التشغيل التجريبي للخط الرابع لإنتاج الورق الصحي

أعلنت الشركة السعودية لصناعة الورق عن بدء التشغيل التجريبي في ٢٠٠٩/٣/١٢ للخط الرابع لإنتاج الورق الصحي في مصانعها في المدينة الصناعية الثانية بالدمام والتي بلغت تكلفته ٣٠٠ مليون ريال والذي سيرفع الطاقة الإنتاجية الحالية من ٧٠ ألف طن سنويًا إلى ١٢٥ ألف طن سنويًا من الورق الصحي.

«سيتكو فارما» التابعة للكيميائية تعلن انتقال توزيع «البنادول» إلى وكيل آخر

أعلنت الشركة الكيميائية أن شركتها التابعة «الشركة السعودية العالمية للتجارة المحدودة سيتكو فارما» استلمت الثلاثاء الموافق ١٠/مارس/٢٠٠٩ خطابًا من شركة GSK-CHC يفيد بقرارهم نقل حقوق توزيع منتجات الشركة «البنادول» إلى وكيل آخر ابتداءً من ١/٤/٢٠٠٩.

وجاء في بيان للشركة نشر على موقع تداول أن الشركة غير مقتنعة بما ورد من أسباب في خطاب شركة GSK-CHC لهذا القرار، وطلبت الاجتماع معهم لمناقشة الأمر إلا أن رد الشركة بالبريد الإلكتروني ليوم الخميس ١٢/مارس/٢٠٠٩ أكد أن قرارهم نهائي.

وأكدت الشركة أنها ستتصدى لهذا القرار بكل الوسائل خاصة وأن منتجات البنادول حققت مع سيتكو فارما نموًا في عام ٢٠٠٨ بلغ ٢٥٪، حيث بلغت مبيعات البنادول في عام ٢٠٠٨، مبلغ ١٧٠ مليون ريال.

كما أكدت الشركة أنها ستبذل كل ما في وسعها لثني شركة GSK-CHC عن قرارها مع احتفاظ شركة سيتكو فارما بجميع حقوقها التعاقدية التي يكفلها لها النظام والعقد الموقع بين الشركتين .

وأشارت الشركة إلى أن التأثير على أرباحها سيكون محدودًا ولن يتجاوز ١٠ ملايين ريال لعام ٢٠٠٩ نظرًا لانخفاض الهامش الربحي لهذه المنتجات.

التصنيع الوطنية تعلن عن تطورات مصانعها للبتروكيماويات

أعلنت شركة التصنيع الوطنية أن الشركة السعودية للإثيلين والبولي إثيلين المملوكة بنسبة ٧٥٪ لشركة التصنيع والصحراء للأوليفينات قد استكملت الإعلان عن الاختبار التشغيلي لمجمع الإيثلين (Cracker) يوم السبت ١٤٣٠/٣/٢٤هـ الموافق ٢٠٠٩/٠٣/٢١م والذي تبلغ طاقته الإنتاجية مليونًا ومئتين وخمسة وثمانين الف طن من مادتي الإثيلين والبروبلين حيث وصلت الطاقة الإنتاجية إلى أكثر من ١٠٠٪ من الطاقة التصميمية خلال مدة الاختبار.

كما بدأت أعمال التشغيل التجريبية لثاني مصنع لديها لإنتاج البولي إثيلين وهو مصنع البولي إثيلين منخفض الكثافة والذي تبلغ طاقته التصميمية ٤٠٠ الف طن سنويًا والذي يستخدم في صناعات بلاستيكية عديدة منها الأغشية وعوازل الكيابل.

يذكر أن شركة التصنيع الوطنية تمتلك نسبة ٦٠,٤٥٪ في شركة التصنيع والصحراء للأوليفينات بينما تمتلك شركة الصحراء للبتروكيماويات نسبة ٣٢,٥٥٪ والمؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية نسبة ٧٪.

كما أعلنت التصنيع أن أعمال الصيانة السنوية والتوسعة في مصنع البروبلين وخطي إنتاج البولي بروبلين للشركة السعودية للبولي اولفينات والمملوكة بنسبة ٧٥٪ لشركة التصنيع الوطنية والتي كان من المخطط اكتمالها في شهري يناير وفبراير قد اكتملت بالنسبة لمصنع البروبلين والخط الأول من البولي بروبلين والذي تم تشغيله في فبراير وسوف يتم تشغيل الخط الثاني من البولي بروبلين في شهر إبريل.

شتاينماير:

تداعيات الأزمة بألمانيا ستستمر سنوات طويلة

حذرت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل من المبالغة في التوقعات المرجوة من قمة مجموعة العشرين التي عقدت في لندن في الثاني من ابريل الجاري مشيرة إلى أن هذه القمة لن تتمكن من حل كل مشكلات العالم الاقتصادية.

غير أن ميركل أبقت على تفاؤل عن نتائج القمة خلال مقابلة مع صحيفة فاينانشال تايمز اللندنية مشيرة إلى ان نتائج القمة تعتبر جيدة.

واوضحت المستشارة الالمانية انه تم مناقشة بناء سوق مالية عالمية جديدة، وأنه في لقاء لندن لن يتم إنجاز هذه المهمة الكبرى، مشيرة إلى انه لن يتم حل الأزمة الاقتصادية ولن تحل قضية التجارة الدولية. وطالبت بعقد اجتماعات اخرى لتحقيق تقدم في اتجاه الحل المنشود.

وعقد الاجتماع بين الدول الغنية والصاعدة في لندن تحت ضغط إعادة الثقة ورسم منهج للخروج من أسوأ ركود اقتصادي منذ الحرب العالمية الثانية.

وفي هذا الإطار توقع نائب المستشارة الألمانية وزير الخارجية أن تظل تداعيات الأزمة المالية محسوسة في المانيا على مدى سنوات قادمة. ودافع في تصريحات صحفية عن الإصلاحات الاقتصادية التي تبنتها حكومة المستشار السابق غيرهارد شرودر.

وفي حديث لصحيفة «فرانكفورتر زونتاغز تسايتونغ» عبر فرانك فالتر شتاينماير عن قناعته بأن تداعيات الأزمة الاقتصادية ستظل محسوسة على مدى أعوام مقبلة كثيرة.

وقال نائب المستشارة أنجيلا ميركل «يخطئ من يعتقد أن ما نمر به الآن ليس إلا بعض العواصف التي سرعان ما ستنقشع بعد عدة اشهر صعبة ليعود بعدها العمل بقواعد اللعبة القديمة».

واعتبر من جهة اخرى أن الإصلاحات التي تبنتها الحكومة الائتلافية السابقة من حزبه الاشتراكي الديمقراطي وحزب الخضر مازالت توفر حتى اليوم مساحات مرونة خلال الأزمة الاقتصادية الحالية.

واضاف الوزير «لولم يتم تقليص اعداد العاطلين عن العمل من خمسة إلى ثلاثة ملايين عاطل لما توفر لدى الوكالة الالمانية لعمل احتياطي مالي بنحو ١٧ مليار يورو في الوقت الحالي».

واشار شتاينماير إلى أن المانيا تستغل هذا الاحتياطي حاليًا في مواجهة الأزمة الاقتصادية لتمويل تقليص عدد أيام أو ساعات العمل الذي اضطرت إليه الكثير من الشركات في مواجهة الركود الاقتصادي، وكذلك تمويل برامج إعادة التأهيل للعمال لضمان بقائهم في سوق العمل رغم الأزمة.

أول استحواذ إسباني على مؤسسة مالية منذ اندلاع الأزمة

أعلنت إسبانيا عن استحواذ بنك إسبانيا (البنك المركزي) على مؤسسة المدخرات الإقليمية (كاجا كاستيلا لا مانتشا). في اول إجراء من نوعه منذ اندلاع الأزمة المالية العالمية.

ويعد هذا أبرز تدخل حكومي بغية إنقاذ مؤسسة مالية في إسبانيا، حيث كانت تعد مدريد من الاقل تاثرًا بتداعيات الأزمة المالية، والتي لم يتأثر نظامها المصرفي بشكل كبير من جراء الأزمة المالية العالمية المستمرة، وقالت الحكومة إن البنك المركزي استحوذ على المؤسسة وقام باستبعاد مجلس إدارتها.

يشار إلى إن البنك المركزي الإسباني لم يتدخل لإنقاذ اي من بنوك الدولة منذ عام ١٩٩٣.

وعلق وزير الاقتصاد الإسباني بيدرو سولبس عقب اجتماع لمجلس الوزراء على عملية الاستحواذ قائلاً إن مؤسسة المدخرات كانت تعاني من مشكلة سيولة كبيرة.

وقد استبعد سولبس تقارير تفيد بأن المؤسسة تعاني من عجز مالي يصل إلى ثلاثة مليارات يورو (اربعة مليارات دولار) ولكنه لمح إلى أنه لا توجد مؤسسة مالية محصنة ضد الأزمة المالية العالمية.

وتجدر الإشارة إلى أن مدخرات المودعين التي تصل إلى نحو ١٧ مليار يورو في كاجا كاستيلا لا مانتشا مؤمن عليها.

وبسبب نظام المراقبة الصارم الذي تتبعه سلطات المراقبة المالية فإن البنوك الإسبانية لم تصب بضرر كبير حتى الان من جراء الأزمة. ولكن مع ذلك عانت بنوك الادخار في إسبانيا من قلة الائتمان الناجمة عن توقف انتعاش سوق العقارات في البلاد.

فرنسا تمر بأسوأ فترة ركود منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية

توقع المعهد الفرنسي للإحصاءات والدراسات الاقتصادية أن ينخفض النشاط الاقتصادي الفرنسي بنسبة ١,٥٪ خلال النصف الأول من العام الجاري.

و٠,٦٪ خلال النصف الثاني، مما سينتج عنه إلغاء نحو ٤٠٠ الف وظيفة.

ونقلت قناة «فرانس ٢٤» الإخبارية عن المعهد قوله: إن الناتج المحلي الإجمالي الفرنسي تراجع بنسبة ١,٢٪ خلال الربع الأخير من العام الماضي.

وأوضح المعهد في توقعاته أنه لكي تخرج فرنسا من أسوأ فترة اقتصادية تشهدها منذ ٣٥ عامًا، فإنه يجب تحقيق معدل نمو إيجابي نسبته ١,٩٪ خلال الربعين الثالث والرابع من العام الجاري.

فيما أشارت صحيفة لو فيجارو في تقرير لها إلى أن فرنسا ستمر خلال العام الحالي بأسوأ فترة ركود منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية. وأن إجمالي الناتج المحلي في فرنسا سيتقلص بنسبة ١,٥٪ هذا العام.

وكانت التوقعات الرسمية السابقة للحكومة الفرنسية للعام الحالي تشير إلى نمو إجمالي الناتج المحلي بنسبة تتراوح بين ٠,٢ إلى ٠,٥٪.

ومن المتوقع أن تنحدر فرنسا رسميًا إلى دائرة الركود خلال الربع الأول من العام الحالي، وهذا الركود سيكون أيضًا سيئًا للغاية.

وشهد منتصف الشهر الماضي مارس ٢٠٠٩م خروج العمال في فرنسا إلى الشوارع بأعداد هائلة احتجاجًا على أسلوب مواجهة الحكومة للأزمة والمطالبة بسحب خطط الإصلاح الاقتصادي التي طرحها الرئيس نيكولاي ساركوزي، وسلطت المظاهرات الضوء على حالة الاستياء والقلق العميقة في البلاد وفي مختلف أنحاء أوروبا بشأن الأزمة.

البنك الدولي يتوقع انكماش الاقتصاد العالمي ١,٧٪

توقع البنك الدولي في أحدث تقرير له انخفاضًا كبيرًا في الاقتصاد العالمي وفي حجم التجارة الدولية في ٢٠٠٩ بسبب تفاقم الأزمة المالية، محذرًا من أن الركود الاقتصادي في الدول النامية سيدفع بالملايين إلى براثن الفقر.

وقال البنك في تقرير إنه يتوقع انكماش الاقتصاد العالمي بنسبة ١,٧٪ في ٢٠٠٩، وهو الانكماش الاول منذ الحرب العالمية الثانية.

واشار إلى أن نسبة الانكماش هذه تعتبر تصحيحًا لتقديرات صدرت في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي وتوقعت نمو الاقتصاد العالمي بنسبة ٠,٩٪.

وقال التقرير إن التعديل يعكس تفاقم الوضع المالي والاقتصادي والتفاعل السلبي بين الاقتصادات الضعيفة والانظمة المالية الهشة الذي ظهر في نهاية العام الماضي في كل دولة من دول العالم.

واشار التقرير إلى احتمال انخفاض الناتج المحلي الإجمالي في الدول النامية إلى ٢,١٪ وهو رقم يقل عن نصف تقديرات نوفمبر/تشرين الثاني الماضي التي وصلت إلى ٤,٤٪.

كما توقع البنك أن ينكمش الاقتصاد في أوروبا ووسط آسيا بنسبة ٢٪ وفي اميركا اللاتينية والكاريبي بنسبة ٠,٦٪.

وتوقع البنك انخفاضًا في عمليات تمويل الدول النامية يصل إلى سبعمائة مليار دولار، كما اشار إلى ان ٨٤ دولة من الدول النامية الـ١٠٩ في العالم ستواجه قصورًا في عمليات التمويل خاصة في أوروبا ووسط آسيا وأميركا اللاتينية ومنطقة جنوب الصحراء الإفريقية.

من ناحية أخرى قال رئيس البنك روبرت زوليك في لندن إن الركود الاقتصادي سيضيف ٥٣ مليونًا في العالم إلى قائمة الفقراء الذين يعيشون على أقل من ١,٢٥ دولار يوميًا.

واضاف إن ارتفاع أسعار الغذاء والوقود في العالم دفع ١٣٠ إلى ١٥٥ مليونًا إلى الفقر المدقع في السنوات الأخيرة.

من ناحية أخرى قالت جوستين لين نائبة رئيس البنك الدولي إن الصين والهند سوف تستمران في دفع عملية التنمية في الدول النامية.

المعادلة ما زالت مقلوبة:

انخفاض التضخم وبقاء الأسعار مرتفعة

تراجعت معدلات التضخم في السعودية خلال شهر فبراير الماضي إلى أقل مستوى لها منذ ديسمبر ٢٠٠٧ أي منذ نحو ١٥ شهرًا بعد أن كانت بلغت أعلى معدل لها خلال ٣٠ عامًا في يوليو العام الماضي ٢٠٠٨م حينما سجل معدل التضخم آنذاك ١١،١٪.

ذكرت مصلحة الإحصاءات العامة أن معدل التضخم السنوي في المملكة انخفض بنسبة ١٪ في شهر فبراير الماضي مقارنة بشهر يناير السابق وسجل ٦,٩٪ في المئة، مشيرة إلى أن مؤشر كلفة المعيشة في السعودية ارتفع إلى ١٢٠,٦نقطة.

واستبعد محللون، عودة مؤشر التضخم إلى الصعود خلال المرحلة المقبلة، حيث لا توجد عوامل يمكن أن تساند عودة التضخم للارتفاع.وأشاروا إلى أن الفرصة قائمة لمزيد من تراجع التضخم في البلاد.

وأوضح هؤلاء أن اقتصادات العالم في مرحلة الكساد تمثل سببًا رئيسيًا وراء تراجع التضخم في وقت يعيش فيه اقتصاد المملكة ازدهارًا واستقرارًا وتماسكًا ملموسًا، بالنظر إلى أن مرحلة الكساد ستطول وتمتد خلال العام الجاري وهو ما يرشح مزيدًا من الانخفاض.

عوامل التضخم

ومن بين العوامل المساهمة في تراجع التضخم، تزايد قوة العملة المحلية المرتبطة بالدولار، وهو الذي بدأ يستعيد بعض قواه في أسواق العملات مما يرفع من قيمة العملة المحلية وبالتالي يساهم في ارتفاع القوة الشرائية.

ويرى المحللون أن تزايد القوة الشرائية المتأتية من تزايد قيمة العملة تمكن المستهلكين من رفع سقف الشراء للحاجيات الضرورية وغير الضرورية، ولفت هؤلاء إلى إيجابية سياسة مؤسسة النقد العربي السعودي المتعلقة بالنقد التي كانت موفقة حيث دفعت إلى موازنة ضمان تدفق السيولة في الوقت الذي تحافظ فيه على عدم إشباع السوق بالكامل.

وأوضحوا أن هناك علاقة بين التضخم وأسعار النفط، حيث إن تراجع أسعار النفط أدى بدوره إلى تغيرات اقتصادية على المستوى العالمي فيما يخص قيمة المدخلات وبالتالي المنتج النهائي، إذ إن نتائج تراجع الأسعار الحالي من شأنه أن يحفّز التجارة الداخلية ويرفع من النمو الاقتصادي ويقوّي شرايين الاقتصاد المحلية.

وتوقعوا أن يتجه المستهلكون في السعودية لمزيد من الاندفاع نحو الشراء مع تراجع التضخم باستهلاك كميات أكبر من المنتجات والسلع.

وأظهرت بيانات الإدارة المركزية للإحصاءات أن الإيجارات زادت ١٦,٧٪ في يناير. وقال كبير الاقتصاديين في بنك ساب التابع لمصرف اتش.اس.بي.سي جون سفاكياناكيس إن تكلفة السكن كانت المحرك الرئيس للتضخم الذي بلغ أعلى مستوياته منذ عام ١٩٨١.

الإيجارات

وقال «أصبح من الواضح أن المكون الإيجاري بات له تأثير صعودي أكبر على التضخم من أي بند آخر فما زال الطلب يتجاوز العرض وفي مناخ ترتفع فيه الأسعار لا يبدو أن الإيجارات في مرحلة تتيح لها التراجع». وقال سفاكياناكيس إن الطلب على المساحات الإدارية فقط زاد بنسبة ١٣٠٪ في عام ٢٠٠٧.

وأظهرت بيانات إدارة الإحصاءات أن مؤشر تكلفة المعيشة بلغ ١١١,٧ نقطة في ٣١ يناير/كانون الثاني مقارنة بـ١٠٤,٤ نقاط قبل عام. وزادت الأسعار ١,٣٦٪ في يناير مقارنة مع مستواها في ديسمبر/كانون الأول، مسجلة أعلى زيادة شهرية في ٩ سنوات على الأقل.

وتوقع تقرير اقتصادي انخفاض التضخم في السعودية إلى مستوى ٦,٧٪، مؤكدًا أن تسارع وتيرة تراجع التضخم سيعزز عامل انخفاض أسعار السلع وارتفاع قيمة الريال.

وأشار التقرير الصادر عن شركة جدوى للاستثمار إلى أن أسباب الانخفاض تأتي بسبب تراجع بعض الإيجارات وانخفاض أسعار السلع. كما أكد أن الملامح المستقبلية للفترة المتبقية من العام تعتبر مشجعة، حيث يتوقع صندوق النقد الدولي انخفاض أسعار السلع غير النفطية عالميًا بمتوسط قدره ٢٩٪ هذا العام، مقارنة بالعام السابق، وحتى في حالة بقاء أسعار الغذاء العالمية عند مستواها الحالي خلال عام ٢٠٠٩ سيأتي متوسطها أقل بنسبة ٢٤٪ عن العام الماضي.

وأضاف التقرير أن حركة سعر الصرف تشير مؤخرًا إلى انخفاض مستوى التضخم المستورد، حيث زادت قيمة الريال بنسبة ٨٪ مقابل اليورو العملة التي يستخدمها الشركاء التجاريون الرئيسيون للمملكة- منذ نهاية العام الماضي.

زيادة الإيجارات وأسعار المواد الغذائية كانت السبب الرئيسي في التضخم.

التضخم في السعودية وصل إلى أعلى مستوياته في ٣٠عامًا في يوليو٢٠٠٨م.

التضخم تراجع في فبراير الماضي إلى ٦,٩٪ وهو أقل مستوى له منذ ديسمبر٢٠٠٧م.

ولفت إلى أن التضخم يشهد انخفاضًا كبيرًا لدى شركاء السعودية التجاريين الرئيسيين الآخرين ويميل للبقاء عند مستوى منخفض، حيث يتوقع صندوق النقد الدولي تراجع معدل التضخم في الدول المتقدمة إلى ٠,٣٪ فقط هذا العام، بالإضافة إلى أن انخفاض سعر النفط بنحو ١٠٠ دولار للبرميل من أعلى سعر سجله متزامنًا مع تراجع حجم التجارة العالمية بسبب الركود وأدى إلى انخفاض تكاليف النقل.

وأشار إلى أنه على الرغم من هبوط معدل التضخم في أسعار الإيجارات خلال ديسمبر إلى ما دون ١٨٪ لأول مرة منذ أبريل الماضي، الذي سجل تراجعًا متصلًا على مدى ٥ أشهر متعاقبة، إلا أن معدلات التضخم في أسعار الإيجارات خلافًا للتضخم في أسعار الأغذية لا تزال ترتفع بقوة على أساس شهري.

وأكد وجود مصادر أخرى للتضخم تبدو مستعصية، حيث لاحظ التقرير ارتفاع التضخم السنوي لبقية عناصر تكلفة المعيشة على مدى ١٥ من الأشهر ١٦ الأخيرة، التي منها الملابس والأحذية والأثاث المنزلي والرعاية الطبية والنقل والاتصالات، بعد استبعاد فئات الغذاء والإيجار والنفقات والخدمات الأخرى.

سندات دبي تنعش أسواق المال والدين

كان الحديث السائد في السنوات الماضية عن معدلات النمو الهائلة التي شهدتها دبي وقدرتها على إعادة تمويل الديون، كما تزايدت الأسئلة المطروحة بخصوص ما إذا كانت ستحصل إمارة دبي على الدعم المالي بعد الأزمة المالية العالمية التي أدت إلى ارتفاع تكاليف الائتمان وهبوط أسعار العقارات.

وظهرت العديد من الشكوك بعد أن أعلنت حكومة دبي عن إطلاق برنامج سندات طويلة الاجل بعشرين مليار دولار لتوفير التمويل اللازم لدبي للوفاء بالتزاماتها المالية ومواصلة برامج التنمية، حيث قام مصرف الإمارات المركزي بالاكتتاب بالكامل على الإصدار الاول منه بقيمة ١٠ مليارات دولار.

وتم إصدار هذه السندات غير المضمونة بسعر فائدة ثابت تبلغ نسبته ٤ في المئة سنويًا، في حين تستحق سندات الدفع بعد ٥ سنوات.

ويوفر هذا الإصدار لحكومة دبي السيولة اللازمة للاستعاضة عن تراجع مستويات السيولة على المستوى العالمي خلال الفترة الأخيرة، وبالتالي الوفاء بكافة الالتزامات المالية المقبلة ومواصلة برامج التنمية.

ويعد هذا إشارة واضحة إلى الدعم الموحد في تمويل كل إمارة منفردة، حيث إن الدولة تواجه تحديات الأزمة المالية العالمية، كما أنها ستدعم الأسواق المالية المتراجعة، وقضت هذه الخطوة على الغموض السائد تجاه المستقبل والشائعات السلبية عن اقتصاد الدولة وقدرتها على سداد ديونها، والأساسات ومدى قوتها.

كما ان هذا التمويل سيمنح دبي الوقت والمرونة اللذين تحتاجهما لكي تشهد استقرارًا، وسيعطيها مجالا لكي تزيد من تركيزها على برامج التحفيز، وايضًا سيساعد الاقتصاد على استرداد زخمه الذي فقده بشكل مؤقت خلال الفترة الماضية، كما ستمنح هذه السندات المؤسسات الحكومية النقد الذي تحتاجه لتكمل ما بداته في دبي، ولتستطيع إنهاء جميع مشاريع البنية التحتية القائمة.

ديون الشركات

ووفقًا للبيانات الحكومية بلغ إجمالي حجم ديون الشركات التي تمتلكها حكومة دبي او التي تمتلك حصة فيها ٨٠ مليار دولار اميركي كما في نهاية عام ٢٠٠٨، من هذا المبلغ من المقرر تسديد ١٣مليار دولار خلال عام ٢٠٠٩.

هذا وقد اكدت عملية إعادة تمويل بورصة دبي التي حدثت اخيرًا بقيمة ٣,٨ مليارات دولار اميركي، الادعاءات حول ان حكومة دبي لديها كمية كبيرة من الديون التي تعد تحت السيطرة.

وتعد إعادة تمويل او إعادة سداد ٢,٢٥ مليار دولار من ديون هيئة الكهرباء والمياه في دبي، ثاني اكبر الصفقات خلال الفترة المقبلة، ويحل موعد سدادها في ٩ من شهر ابريل من العام ٢٠٠٩، ثم يتبعها دين شركة النخيل المطور المملوك للحكومة، والبالغ مقداره ٣,٥ مليارات دولار وموعد سداده النهائي في شهر ديسمبر من عام ٢٠٠٩.

وتعتبر دبي الآن اكثر قوة لتعيد التفاوض بشأن كمية ديونها الهائلة، حيث إن التمويل الجديد سيعد بمنزلة امان وسيستخدم عند الاحتياج، مما يقلل من التكهنات حول قدرة إمارة دبي على سداد ديونها المستحقة على المدين القصير والمتوسط.

من ناحية أخرى، كانت مؤسسة موديز تعتزم تخفيض تصنيف ديون ست شركات في إمارة دبي خلال شهر فبراير من عام ٢٠٠٩ وهي: «إعمار»، «موانئ دبي العالمية»، «استثمارات مركز دبي المالي العالمي»، «مجموعة دبي

القابضة للعمليات التجارية»، «هيئة الكهرباء والمياه في دبي»، «المنطقة الحرة في جبل علي»، وذلك نتيجة لتفاقم الأزمة المالية العالمية. وعلى الرغم من ذلك، فمن شأن برنامج السندات من حكومة دبي والبالغ ٢٠ مليار دولار أميركي أن يمنح السيولة اللازمة ومن المتوقع أن يدعم تصنيف الشركات الست الكائنة في إمارة دبي، حيث إن التصنيف الحالي للشركات الست باستبعاد «إعمار» هو A1، بينما تصنيف مؤسسة موديز الحالي لشركة إعمار هو A3.

وعلى مدار الأشهر الثلاثة الماضية، استخدمت كبريات شركات دبي النقد المتوفر لديها للوفاء بالديون المستحقة أو إعادة جدولتها في ظل قيام البنوك برفع هوامش الفائدة. وكانت شركتا مركز دبي المالي العالمي ودبي العالمية ضمن الشركات التي قامت بتسديد بعض الديون نتيجة للارتفاع الكبير في هوامش التمويل خلال الربع الأخير من عام ٢٠٠٨. وفيما يتعلق بالنظرة المستقبلية إلى الاقتصاد خلال العام ٢٠٠٩، فانه يتوقع أن يظل هادئًا، لكن توافر الأدلة على قدرة الإمارات ورغبتها في تقديم يد العون والمساعدة سيدعم السوق ويؤكد أنه يمكن تجنب أسوأ الأوضاع.

الأسواق تتفاعل إيجابيًا

شهدت الأسهم المدرجة في سوق دبي المالي أعلى ارتفاع لها على مدى الأشهر الثلاثة الماضية، بعد إقرار مشروع الدعم المالي الذي بدد المخاوف المتعلقة بعدم قدرة شركات الإمارة على تمويل ديونها.

وتكمن أهمية توقيت عملية إصدار السندات في الوقت الحاضر في تأكيد فكرة أنه وعلى الرغم من قلة السيولة في الأسواق العالمية، إلا أن الحكومة الاتحادية والبنك المركزي سيتقدمان لمساعدة دبي وقت الحاجة.

وقد أنهى سوق دبي المالي تداولاته مرتفعًا بنسبة ٧,٩ في المئة واغلق عند مستوى ١,٦٥٢,٩٨ نقطة، في حين سجل مؤشر سوق ابوظبي المالي نموًا بنسبة ١,١ في المئة محققًا نموًا على مدى الجلسات الأربع التي تلت إقرار الخطة نهاية فبراير الماضي.

تبدل المزاج العام

وأكدت مؤسسات إقليمية وعالمية للبحوث أن برنامج سندات دبي واكتتاب المصرف المركزي الإماراتي بـ١٠ مليارات دولار من أصل ٢٠ مليارًا، أديا إلى تبدل المزاج العام في الإمارة، إذ شهدت أسواق السندات والدين قفزة كبيرة، وانخفضت معدلات التأمين على الديون بنسب كبيرة.

ورجحت مؤسسات التقويم الائتماني العالمية أن تعزز السندات من تصنيف الشركات الائتمانية المدعومة من حكومة دبي ومنها «إعمار».

وكانت معدلات التأمين على ديون شركات دبي تراجعت أكثر من ٢٠٠ نقطة أساس لتصل إلى ٧٢٠ نقطة أساس. كما تراجعت معدلات التأمين على ديون أبوظبي إلى ٤٠٠ نقطة أساس، وعلى ديون البحرين إلى ٧٠٠ نقطة أساس. اما في السعودية فتراجعت إلى ٢٨٥ نقطة أساس وفي قطر إلى ٣٤٥ نقطة أساس.

ورحب تقرير شركة المزايا القابضة بقرب تبني إمارة دبي خطة تحفيز للاقتصاد تشمل توفير الدعم لشركات العقارات الكبرى، ما سيوفر جانبًا مهمًا من الدعم للقطاع الذي يشكل نسبة كبيرة من الناتج المحلي في الإمارة وشهد طفرة استمرت ٥ سنوات. وبين التقرير أن من الأولويات التي وضعتها إمارة دبي، بعد إطلاق برنامج سندات بقيمة ٢٠ مليار دولار، سيكون عبر ما قد يكون صندوقًا لدعم الشركات الحكومية والمرتبطة بها والتي تعاني من اختناقات في تدفق السيولة وإدارة الديون.

وبين التقرير أن إعلان دبي عن إطلاق برنامج السندات واكتتاب المصرف المركزي الإماراتي بـ١٠ مليارات دولار من أصل ٢٠ مليارًا أدى إلى تبدل حال أسواق السندات والدين في الإمارة حيث قفزت أسعار سندات نخيل لأجل ٣ سنوات بنسبة ٣٥ في المئة متجاوبة بشكل فوري مع إعلان السندات.

فيما رجحت مؤسسات التقييم الائتماني أن تعزز السندات من تصنيف الشركات المملوكة من الحكومة ائتمانيًا.

دبي: سنستخدم سيولة السندات لدعم الشركات لمواجهة الأزمة المالية

سندات دبي تعيد التفاؤل إلى السوق العقارية

سندات دبي الجديدة ستمنح الإمارة مرونة أكثر ووقتًا لتشهد الاستقرار

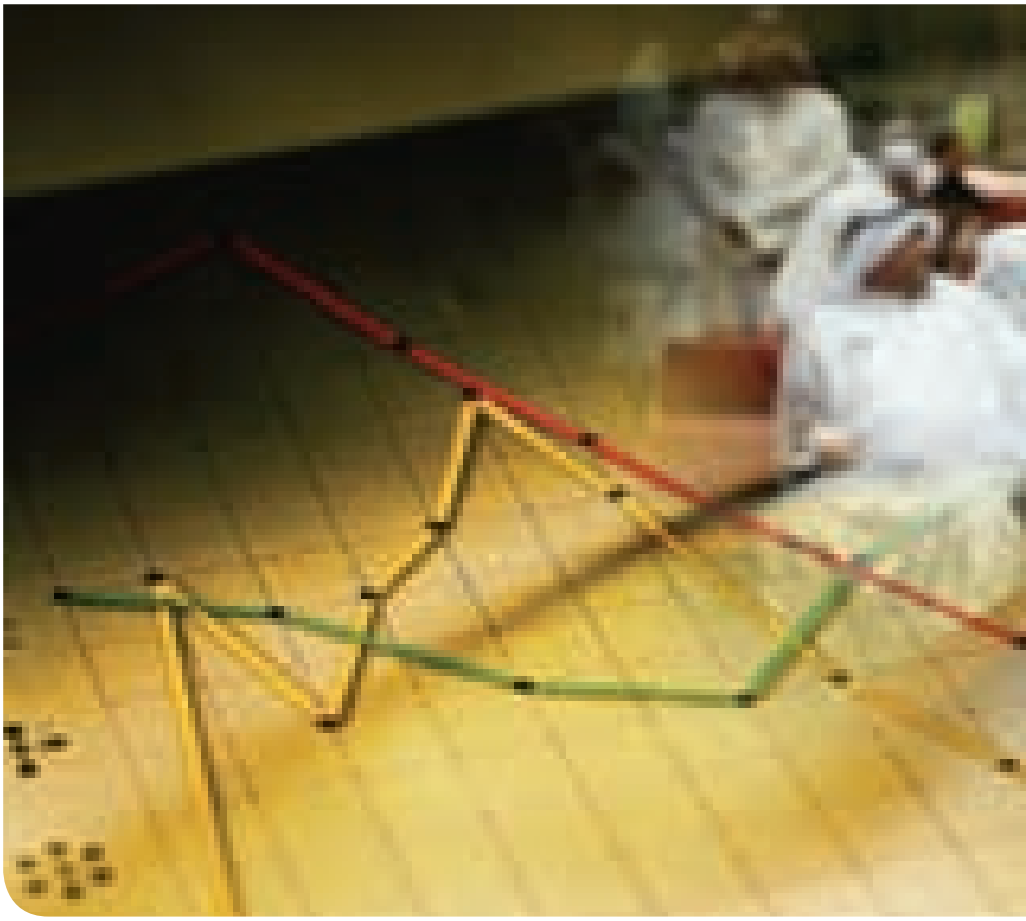

قمة العشرين :

نظام مالي عالمي جديد يولد من رحم الأزمة

توصلت القوى الاقتصادية الكبرى في العالم، إلى «تسوية تاريخية» لإقامة نظام مالي عالمي جديد ووضع الأسس لإنعاش الاقتصاد، من خلال الاتفاق على خطة قيمتها تريليون دولار، وإنفاق ما مجموعه ٥ تريليونات دولار بحلول نهاية عام ٢٠١٠ لتحفيز الاقتصاد.

أعلن رئيس الوزراء البريطاني، غوردون براون، خلال مؤتمر صحافي، في ختام قمة مجموعة الـ٢٠ التي عقدت في لندن في الثاني من أبريل الجاري، أن المجموعة ستنفق بحلول نهاية عام ٢٠١٠، ما مجموعه ٥ آلاف مليار دولار لتحفيز الاقتصاد، مرحبًا بانبثاق «نظام عالمي جديد» من الأزمة الاقتصادية العالمية.

وتوصل قادة وزعماء الدول الأعضاء المشاركون في قمة مجموعة العشرين، التي تضم كبرى الاقتصاديات في العالم إلى اتفاق بشأن سلسلة من الإجراءات لمعالجة الأزمة المالية العالمية.

وشمل الاتفاق فرض عقوبات قاسية بحق الملاذات الضريبية التي تتمتع مؤسساتها عادة بالسرية المصرفية، بالإضافة إلى اتخاذ إجراءات رقابية صارمة على عمل وأداء المؤسسات المالية في العالم.

تعزيز صندوق النقد

وتعهد المشاركون في القمة بتخصيص ٥٠٠ مليار دولار لتعزيز دور صندوق النقد الدولي وتمكينه من تقديم القروض للاقتصاديات المتعثرة و ٢٥٠ مليار دولار أمريكي لتمويل الخطوات والإجراءات التي من شأنها أن تعزز وتنشط حركة التجارة العالمية.

كما شملت التعهدات أيضًا تقديم ٢٥٠ مليار دولار أخرى لصندوق النقد الدولي كإجراء يرمي لتعزيز حقوق السحب الخاصة (أو خدمة السحب على المكشوف) التي تمكّن الدول من الاقتراض منها، و١٠٠ مليار دولار لمساعدة بنوك التنمية في العالم للتمكن من تقديم القروض للدول الفقيرة.

وقد جرى الاتفاق أيضًا على أن يقوم صندوق النقد الدولي بتوفير ستة مليارات دولار من خلال بيع بعض احتياطي الذهب لديه، وذلك لزيادة عمليات الإقراض للدول الأكثر فقرًا في العالم.

أكثر من اجتماع

إلا أن الرئيس الأمريكي باراك أوباما قال في مؤتمر صحفي في أعقاب انتهاء أعمال القمة إن الأزمة المالية العالمية لن يتم تجاوزها عبر مقررات اجتماع واحد أو اجتماعين، مشيرًا إلى أن قادة مجموعة العشرين سيعقدون اجتماعًا آخر في خريف العام الحالي لمتابعة تطورات الأزمة.

وأشار أوباما إلى أن قمة مجموعة العشرين كانت «مثمرة جدًا وشكلت نقطة تحول كبرى عبر اتخاذها مجموعة جهود منسقة لا سابق لها».

وشدد على أن قمة العشرين اتخذت أيضًا خطوات ضد «نظام الرقابة المالية الفاشل الذي قوض الازدهار الاقتصادي في العالم، ورفضت السياسات الحمائية التي من شأنها أن تساهم في تفاقم هذه الأزمة».

وفيما يخص الدول الفقيرة، أعلن الرئيس الأمريكي

جوردن براون: اتفاق على وضع نهاية للملاذات الضريبية الآمنة، وعصر السرية المصرفية انتهى، ونعمل على تحقيق الاستقرار في الأسواق المالية العالمية.

ساركوزي: هذه النتائج أكثر مما كان يمكن أن نتخيَّل.

مضاعفة المساعدات الغذائية الأمريكية لأفريقيا وأميركا اللاتينية وباقي المناطق الفقيرة في العالم.

«نهاية» عصر السرية المصرفية

من جانبه، صرح رئيس الوزراء البريطاني جوردون براون في مؤتمر صحفي منفصل عقب انتهاء أعمال القمة: «لقد اتفق القادة على وضع نهاية للملاذات الضريبية الآمنة، فعصر السرية المصرفية انتهى، إذ سنعمل على تحقيق الاستقرار في الأسواق المالية العالمية».

وقال براون إن المشاركين في القمة اتفقوا أيضًا على أن يصار فورًا إلى نشر قائمة بالدول التي لا تبدي تعاونًا في مجال التهرب الضريبي، وبالتالي فضحها أمام الرأي العام.

ويتوقع أن تقوم منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية العالمية بشكل عاجل بنشر لائحة بأسماء هذه الملاذات الضريبية غير المتعاونة.

خمسة تريليونات

وأعلن براون أن المجموعة ستنفق بحلول نهاية ٢٠١٠ ما مجموعه ٥ تريليونات دولار أمريكي لتحفيز الاقتصاد في العالم.

وأضاف رئيس الوزراء البريطاني قائلا: إن «هذا ليس هو وقت التملص من تعهداتنا وسنظل ملتزمين بها، وسنعمل على توفير المزيد من فرص العمل التي تلتزم بالمعايير البيئية».

وقال إن الزعماء اتفقوا على التحرك بسرعة لإنهاء جولة الدوحة من المحادثات الخاصة بتحرير التجارة، مشيرًا إلى أنه تم الاتفاق على قواعد جديدة لدفع وتحفيز الاقتصاد.

ألمانيا وفرنسا

من جانبها، قالت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل خلال مؤتمر صحافي آخر في ختام اللقاء إن القمة توصلت إلى «تسوية تاريخية لأزمة استثنائية».

كما أعرب الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي عن ارتياحه للنتائج التي خلصت إليها القمة في ضبط النظام المالي الدولي، معتبرًا أن «هذه النتائج هي أكثر مما كان يمكن أن نتخيَّل».

وقال ساركوزي «منذ بريتون والعالم يعيش على نموذج مالي هو النموذج الأنغلو ساكسوني. لست بصدد انتقاده فهو له عيوبه، لكن من الواضح اليوم أن صفحة طويت»، مشيرًا إلى المؤتمر التاريخي الذي أنشأ النظام الاقتصادي بعد الحرب العالمية الثانية.

وأعلن ساركوزي إن قادة مجموعة العشرين سيعقدون اجتماعهم المقبل في نيويورك في الولايات المتحدة في سبتمبر/أيلول على هامش اجتماعات الجمعية العمومية للأمم المتحدة.

وفي تعليق له على نتائج القمة، قال المدير العام لصندوق النقد الدولي، دومينيك ستروس: إن اللقاء خرج بقرارات تشكل مجتمعة «أكبر خطة نهوض اقتصادي موحدة سبق أن أعلن عنها على الإطلاق».

بيان ختامي

إلى ذلك، ذكر البيان الختامي للقمة أن الإجراءات المنسقة التي تعهدت بها دول المجموعة ستعزز عملية الإنتاج الاقتصادي العالمي، مضيفًا:

«لقد اتخذنا إجراءات منسقة لم يسبق لها مثيل للتوسع المالي وستنقذ أو تخلق ملايين فرص العمل وستصل قيمتها بحلول نهاية العام القادم إلى ٥ تريليونات دولار مما سيرفع الإنتاج بنسبة أربعة في المئة ويسرِّع عملية الانتقال إلى اقتصاد متوافق ومنسجم مع البيئة».

وقال البيان أيضًا إن البنوك المركزية في مجموعة العشرين تعهدت بمواصلة سياسات للتوسع في مجال الائتمان، مادام ذلك ضروريًا، واستخدام جميع أدوات السياسة النقدية المتاحة.

خلافات قبل القمة

وكانت أعمال قمة الدول العشرين قد انطلقت في مركز «إكسل» الواقع في منطقة «دوكلاندز» في العاصمة البريطانية لندن، وسط إجراءات أمنية مشددة.

وقد طفا على السطح قبيل انعقاد القمة خلاف حاد بين ألمانيا وفرنسا من جهة والولايات المتحدة وبريطانيا من جهة أخرى بشأن أولويات القمة، إذ طالب المعسكر الأول بفرض قوانين وأنظمة أكثر صرامة على النظام المالي الدولي، بينما رأى المعسكر الثاني أن الإنفاق الحكومي من شأنه معالجة الأزمة.

وقال دومينيك شتراوس-كان، مدير عام صندوق النقد الدولي، إنه بالإضافة إلى زيادة المخصصات المالية للصندوق، فإنه يجب معالجة أوضاع البنوك التي أدت إلى الأزمة الحالية.

أبرز قرارات وإجراءات قمة العشرين

- تخصيص ٥٠٠ مليار دولار لتعزيز دور صندوق النقد الدولي وتمكينه من تقديم القروض للاقتصاديات المتعثرة.
- رصد ٢٥٠ مليار دولار أمريكي لتمويل الخطوات والإجراءات التي من شأنها تعزيز وتنشيط حركة التجارة العالمية.
- تقديم ٢٥٠ مليار أخرى لصندوق النقد الدولي لتعزيز حقوق السحب الخاصة (أو خدمة السحب على المكشوف) التي تمكن الدول من الاقتراض منها.
- تخصيص ١٠٠ مليار دولار لمساعدة بنوك التنمية في العالم للتمكن من تقديم القروض للدول الفقيرة.
- إخضاع المرتبات والحوافز والزيادات التي يتقاضاها العاملون في القطاع المصرفي لإجراءات رقابة صارمة ولصيقة.
- إنشاء مجلس عالمي للاستقرار المالي ليعمل مع صندوق النقد الدولي ويكون مسؤولًا عن التأكد من سلامة العمليات المالية العابرة للحدود بين الدول ويقدم آلية إنذار مبكر للنظام المالي.
- المزيد من عمليات التنظيم والرقابة على صناديق الاستثمار السيادية والوكالات التي تمنح الائتمان.
- الاتفاق على اعتماد نهج مشترك لتنظيف المصارف من الديون السامة أو المعدومة.

ميركل: القمة توصلت إلى «تسوية تاريخية لأزمة استثنائية».

٥ تريليونات دولار لمواجهة الأزمة المالية.

اتفاق العشرين ينعش الأسواق

وارتفعت أسعار الأسهم في الأسواق العالمية بعد انتشار خبر توصل زعماء دول العشرين إلى اتفاق قيمته ١،١ تريليون دولار لمعالجة آثار الأزمة الاقتصادية العالمية في قمتهم.

كما ساد التفاؤل الأسواق الأمريكية من احتمال أن تقود الجهود الدولية الأخيرة إلى بداية تحسن الأوضاع الاقتصادية عالميًا، كما ارتفعت المؤشرات في الأسواق الآسيوية.

وكانت الأرقام التي نشرت مؤخرًا في الولايات المتحدة حول قطاعي العقارات والصناعة قد أفرحت المستثمرين.

كما ساهم الأمل في أن يكون التباطؤ الاقتصادي قد وصل نهايته في ارتفاع أسعار النفط إلى أكثر من خمسين دولارًا للبرميل.

فقد ارتفع سعر برميل الخام الأمريكي الخفيف عقب انتهاء أعمال القمة إلى ٥٢،٦٤ دولار، بينما ارتفع سعر برميل خام برنت في سوق لندن إلى ٥٢،٧٥ دولار.

الأزمة تزداد سوءًا

يذكر أن الأزمة الاقتصادية ازدادت سوءًا منذ القمة الأخيرة التي عقدها زعماء الدول العشرين في واشنطن في شهر نوفمبر/تشرين الثاني المنصرم.

وتشير توقعات صندوق النقد الدولي والبنك الدولي إلى أن الاقتصاد العالمي سينكمش هذا العام للمرة الأولى منذ عدة عقود.

وتستحوذ دول مجموعة الدول العشرين على ٩٠٪ من الناتج الاقتصادي العالمي و٨٠٪ من التجارة العالمية وهي تضم ثلثي سكان الأرض.

ويرى محللون أنه سيُحكم على مدى نجاح القمة بمدة الكساد الذي سيحدث وما إذا كانت تلك المدة قصيرة أو طويلة الأمد.

منار

محمد اليامي
كاتب اقتصادي

اتجاه المال

السؤال الأكثر تواردًا بين الناس هذه الأيام هو أين يتجهون بمبوصلتهم الاستثمارية؟ وأكثر من يسأل هم أصحاب رؤوس الأموال الصغيرة والمتوسطة، والحقيقة أن أجواء الاستثمار في العالم أجمع تقريبًا غير واضحة المعالم والتقلبات تشبه تقلبات المناخ الصحراوي التي نعيشها.

الغالبية تفكر في سوق الأسهم، وهنا يجب التفريق بين المضارب والمستثمر، فالأول يتحمل مخاطر أكثر، ويبحث عن أرباح أسرع لذا هو يرى السوق غير مواتية ، أما المستثمر فأعتقد شخصيا أن أسعار بعض الشركات ومن قبل ذلك أداءها تشجع على الاستثمار طويل المدى.

المبدأ الأساسي الذي يجب أن يتعامل به هؤلاء هذه الأيام هو تكريس مبدأ الادخار، أولاً لان الرؤية غير واضحة، وثانيًا لأن ثقافة الادخار للعائلة أو الفرد هي مفتاح النجاح المالي والاستثماري، والواقع يؤكد أن هذه الثقافة ضعيفة، بسبب النزعة الاستهلاكية، وبسبب أن الغالبية تود أن تستثمر في مدى زمني قصير بينما التخطيط المالي السليم يحتاج إلى دأب ادخاري إن صحت العبارة.

الجانب الآخر من المعادلة هو : هل الاستثمار طويل المدى في شركات مدرجة ناجحة، أو في شراء عقار صغير بالتقسيط يعتبر ضربًا من الادخار أو نوعًا منه ، في بعض المدارس الفكرية الاقتصادية يعتبر ذلك ادخارا استثماريا قليل المخاطر، وفي مدارس أخرى يفضل أن يكون الادخار على شكل سيولة أو أوراق مالية مضمونة قابلة للتسييل الفوري، ولأن هذه الأخيرة غير معلومة لدى الكثير من الناس فهي لم تجد حظها بعد في مخططاتهم المالية.

وتبقى الكلمة السحرية في هذه الأفكار هي الترشيد، إذ لا يمكن لمتوسطي الدخل الادخار بدونه، وعدم وجوده يقوض أي خطط مالية، وفضلاً عن أهميته المالية فله أهمية اجتماعية وتنموية تنعكس في مقبل الأيام على رغد حياة الناس ورفاهتهم، فهل يمكن البدء في ذلك؟ الكرة غالبًا في هذه الإجابة في ملعب الزوجة والأبناء!!

مقايضات العجز الائتماني

جلوبل: ارتفاع مستويات مقايضة العجز الائتماني السيادي لدول مجلس التعاون الخليجي

تسببت الضائقة الائتمانية، والتباطؤ الاقتصادي العالمي مقترنين بانخفاض في أسعار النفط، وتقلّص الإنتاج النفطي وتراجع الإنفاق الاستهلاكي في إلحاق ضرر بالغ بالاقتصاديات في المنطقة. وفيما يتعلق بدول مجلس التعاون الخليجي، التي كانت تتمتع حتى وقت قريب بمعدلات نمو اسمية مرتفعة بفضل ارتفاع أسعار النفط، فمن المحتمل أن تواجه انكماشًا اقتصاديًا في العام ٢٠٠٩. ويرجح أن ينخفض حجم اقتصادات دول مجلس التعاون الخليجي مجتمعة والذي قدِّر أن ينمو بحوالي ٢٦,٤ في المائة في العام ٢٠٠٨ مسجلاً ١,٠٤ تريليون دولار إلى ٩٢٣,٦ مليار دولار في العام ٢٠٠٩. وعلى هذا الأساس، بلغت مقايضات التخلف عن سداد الديون السيادية لاقتصادات المنطقة مستويات قياسية.

تعد عقود مقايضة العجز الائتماني أحد الأنواع الشائعة من عقود المشتقات بغرض السداد في حالة العجز عن الوفاء بالالتزامات. وحينما تتّسع هوامش مقايضات العجز الائتماني فإن ذلك يعني أن المستثمرين يرغبون في دفْع المزيد لحماية أنفسهم من مخاطر التخلف عن السداد. ويشير هامش مقايضات قدره ٢٥٠ نقطة أساس، إلى أنه يتعين على المستثمر الذي دفع مليون دولار نظير التأمين من احتمال القصور الائتماني أن يدفع ٢٥ ألف دولار سنويًا.

وتشهد هوامش مقايضات العجز الائتماني السيادي أو علاوة الضمانات، ارتفاعًا حادًا في الدول التي لوحظ أنّها تواجه صعوبات في إصدار ديون جديدة. ووفقًا لبيانات شركة CMA Datavision، لامست مقايضات العجز الائتماني الخاصّة بالبحرين ارتفاعًا قياسيًا بلغ ٤٧٤,٢ نقطة أساس في الثالث والعشرين من شهر يناير من العام ٢٠٠٨ وهو يعد الأعلى على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي. وارتفعت أسعار عقود المقايضات مشيرة إلى تدهور جودة الائتمان وقفزت بمقدار ٣٤,٢ نقطة أساس خلال هذا الأسبوع و١٧٤,٢ نقطة أساس خلال الشهور الثلاثة الماضية. وكانت مؤسسة موديز قد خفّضت في وقت سابق تقييمها الائتماني لمملكة البحرين من مستقرّ إلى «سالب» في السادس من شهر يناير الجاري جرّاء الهبوط المستمر في أسعار النفط وما قد تلاقيه الحكومة البحرينية من صعوبة في تمويل العجز في ميزانيتها.

وأنهت مقايضات العجز الائتماني في سوق دبي عند مستوى ٢٨٣,٤ نقطة أساس، وهو يعد أعلى معدل تسجله الإمارة للمرة الثانية إلا أنه أقل بكثير مقارنة بالبحرين. وبالمثل، بلغت مقايضات عجز الائتمان في قطر والمملكة العربية السعودية أيضا ذروتها بتسجيلها ٢٧٨,٣ و٢٦٧,٧ نقطة أساس على التوالي في حين لم تشهد الكويت وعُمان أي تعاملات في عقود مقايضة العجز الائتماني. وفي السابع عشر من شهر ديسمبر العام ٢٠٠٨، خفّضت مؤسسة فيتش للتصنيف الائتماني من التصنيف الفردي الممنوح لعدد من بنوك دول مجلسي التعاون الخليجي نظرًا لتدهور أوضاع السوق والتي من شأنها أن تتسبب في تراجع ربحية القطاع المصرفي وارتفاع القيمة السوقية.

وأدّت أزمة الائتمان إلى تقليص السيولة في القطاع المصرفي لدول مجلس التعاون الخليجي كما يتوقّع أن تفضي إلى تدني معدّل النمو الاقتصادي لدول المنطقة. ومن المحتمل أن يتسبب الانخفاض الحاد في أسعار النفط في تراجع إنفاق حكومات دول الخليج على مشاريع البنية التحتية، والتي قد تُؤجّل أو تُلغى، مما

هوامش مقايضات العجز الائتماني في مملكة البحرين

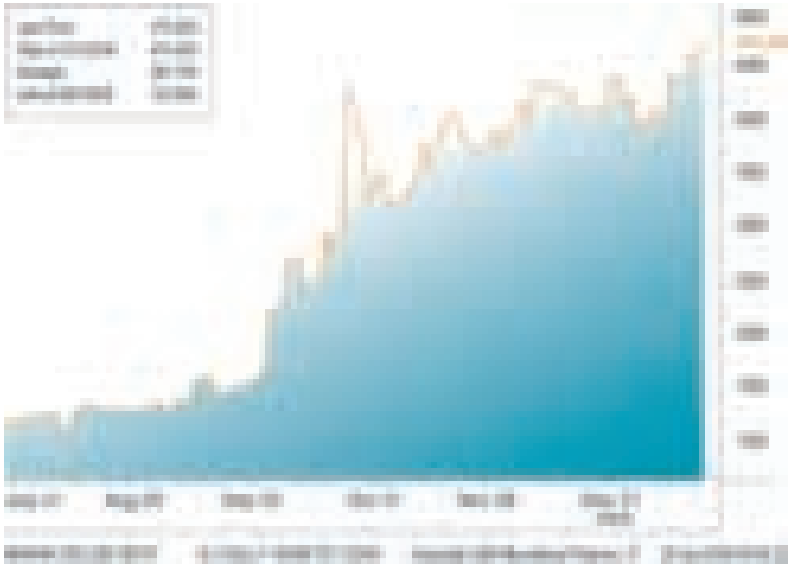

هوامش مقايضات العجز الائتماني للسندات الحكومية في أبوظبي

يُؤدّي إلى انخفاض معدلات النمو في دول مجلس التعاون الخليجي.

وتعْكس مقايضات العجز الائتماني على نحو واضح الجدارة الائتمانية للدول كما أنها على خلاف سوق الصرف الأجنبي وسوق السندات، لا تتأثّر سريعا بإجراءات حماية السوق مثل التدخّل وتسوية الإصدارات. وتسببت المخاوف من العجز عن سداد ديون العملة الأجنبية في هبوط قيمة العملة واتساع هامش مقايضات العجز الائتماني. ونتيجة لذلك، تأثّرت القدرات التمويلية لدول المنطقة بالسلب مما أثار المزيد من المخاوف.

وبدأت الزيادة في مقايضات العجز الائتماني لدول مجلس التعاون الخليجي بصفة أساسية منذ بداية شهر سبتمبر٢٠٠٨م عندما أخذت أزمة الائتمان العالمية منعطفًا جديدًا في ظل تدهور أوضاع الائتمان وتأثيرها الحادّ على الاقتصاديات العالمية. واستسلمت أسواق الأسهم الخليجية، التي وقعت بأي حال من الأحوال تحت ضغوط انخفاض أسعار النفط الخامّ وإقدام مديري الصناديق الأجنبية على تنفيذ عمليات بيع قسرية، إلى صدمة السيولة الذي هزّت الأسواق المالية في مطلع شهر سبتمبر الماضي. وحتى ذلك الحين، جرى تداول مقايضات العجز الائتماني في جميع اقتصادت دول الخليج عند مستويات منخفضة تبلغ قرابة ٥٠ نقطة أساس باستثناء البحرين التي شهدت تداولات بمقدار ١٠٣ نقاط أساس.

وحدث الاندفاع الأول نحو عقود المقايضات في نهاية شهر أكتوبر٢٠٠٨م عندما قفزت مقايضات العجز الائتماني السيادي في البحرين، والإمارات، وقطر، والسعودية محققة ارتفاعات جديدة في ذلك الوقت. وشهدت أسواق الأوراق المالية هبوطًا حادًّا في أعقاب إفلاس بنك ليمان.

هوامش مقايضات العجز الائتماني في المملكة العربية السعودية

هوامش مقايضات العجز الائتماني في دولة قطر

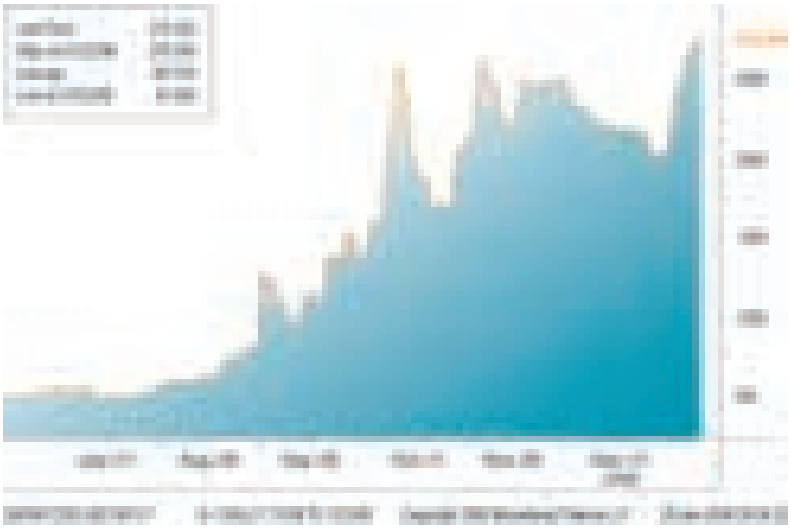

المصدر : بلومبرج

وقد ساعدت سلسلة من الجُهود المُتجمّعة للحكومات والبنوك المركزية في المنطقة على تحسين ثقة المستثمرين، فقد كان هناك شعور بأنّ اقتصادات دول مجلس التعاون الخليجي لن تتأثر بحدّة مثلما تأثر نظراؤها الغربيون والمقاطعات النامية الأخرى في أوروبا.

ونتيجة لذلك، انخفضت هوامش مقايضات العجز الائتماني للدول الأربع جميعًا. ولكن، الانخفاض المستمّر في أسعار النفط من مستوياتها القياسية المرتفعة المسجلة في شهر يوليو إلى مستوياتها المنخفضة في شهر ديسمبر والتي تضاهي المستويات المُسجّلة في الثلاثينيات أدّى إلى تفاقم الأوضاع. وأدّى ذلك مقترنًا بهبوط أسعار العقارات في دبي، إلى بدء اتساع هوامش مقايضات العجز الائتماني.

وفي الشهور الثلاثة الماضية، شهدت البحرين ارتفاعًا في هوامش مقايضات العجز الائتماني حيث ارتفعت الهوامش بمقدار ١٧٤,٢ نقطة أساس، تليها

المملكة العربية السعودية بما مقداره ١١٤,٨ نقطة أساس، وأبو ظبي بواقع ٩٦,٧ نقطة أساس وأخيرًا قطر بواقع ٧٠ نقطة أساس. ولم ترأف أسواق رأس المال بحال البحرين التي تملك أقل الاحتياطيات النفطية وأعلى الديون الحكومية كنسبة مئوية من الناتج المحلي الإجمالي.

وتأثّرت بعض الشركات في المنطقة بدرجة أكبر. فقد تراوحت مقايضات العجز الائتماني للشركات التي تتّخذ من دبي مقرا لها بين ٦٠٠ و١،١٠٠ نقطة أساس وهي تعتبر مرتفعة كثيرا مقارنة بمقايضات العجز الائتماني للشركات في أبو ظبي والتي تتراوح بين ٢٥٠ و٤٠٠ نقطة أساس. وفي الوقت الذي بلغت فيه هوامش مقايضات العجز الائتماني في مجموعة العمليات التجارية التابعة لدبي القابضة ما مقداره ١،٠٦٢ نقطة أساس، سجلت شركة موانئ دبي العالمية حوالي ٨٢٧,٥ نقطة أساس. واللافت للنظر أن هذه الهوامش التي كانت قد لامست سابقا مستويات مرتفعة بلغت ١،١٥٠، و٩٠٠ نقطة أساس على التوالي في السابع والعشرين من شهر أكتوبر من العام ٢٠٠٨ ثم انخفضت بعد ذلك إلى مستويات بلغت ٨٥٢ نقطة أساس في الثلاثين من ديسمبر و٦٦٨ نقطة أساس في الخامس من نوفمبر على التوالي، قد ارتفعت مجددا مشيرة إلى تدهور المزاج العام للمستثمرين. وانخفضت أيضا سندات بعض الشركات إلى مستويات متدنية، فعلى سبيل المثال، ارتفع العائد على السندات الإسلامية لشركة النخيل للتنمية العقارية (ش.ذ.م.م) والتي تستحق خلال ثلاثة أعوام إلى ٣٨,٨٤ في المائة من ٥ بالمائة في بداية العام الماضي وهو ما نعتقد أنه ارتفاع مبالغ فيه تمامًا.

زوايا

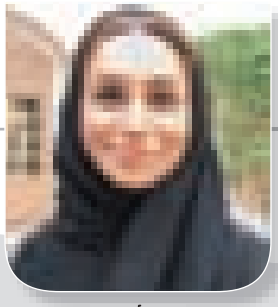

ريم أسعد
محاضرة في التمويل بكلية دار الحكمة

المال والبنون

كتبت وتحدثت أكثر من مرة عن أهمية الادخار المبكر وفوائده الهامة لجميع المراحل العمرية وكنت أشير إلى الطفرة الاقتصادية الأولى في فترة السبعينيات والثمانينيات والتي أفرزت أجيالا من رجال ونساء اليوم يتمتعون بقدر جيد من الرفاهية الاقتصادية. وقتئذ كان التعداد السكاني بالمملكة يقل كثيرًا عن حاله اليوم وكانت الظروف الاقتصادية على أبواب سلسلة من التحولات والتغيرات التي نرى نتائجها اليوم من اختلافات كبيرة في طرق المعيشة ومستوياتها في العالم أجمع.

ومن أهم المسائل التي أطرحها هي أهمية التربية الاقتصادية في سن مبكر للأطفال والأجيال الناشئة ومدى فعاليتها في إنشاء جيل واع وناضج فكريًا، الأمر الذي يثري تقدير الذات Self Esteem للطفل ويمكنه من إدارة حياته باستقلالية ومهارة فيما بعد، ويحرره من الاعتمادية الكاملة على والديه عند محطات الحياة الأساسية من زواج أو تعليم أو علاج.

أما وقد طرأت الأزمة المالية العالمية فمن الحري بنا أن نتعامل معها كدرس قوي يستفاد منه في شتى أمورنا المالية.

وبالنظر إلى جميع الطفرات الاقتصادية نرى أن أي طفرة لا تدوم أكثر من جيل أو اثنين في العادة بعدها يطرأ التغيير في الاقتصاديات ويتعلم البعض الدرس بقسوة والبعض الآخر ينجو من الطوفان.

وأياً كان الأمر فالأطفال هم عبارة عن مزيج من الجينات والمعتقدات والسلوك التربوي الذي يزرعه الآباء، ونجاح الشعوب يبدأ مبكرًا ويتطلب أجيالاً من الزمن وتخطيطًا طويل المدى لكي ينعم بثمره أجيال كثيرة من بعدنا.

أتمنى أن يعلم الآباء أبناءهم حب العمل والكسب.

أتمنى أن يغرس الآباء في أبنائهم الطموح ومعه العزيمة.

أتمنى أن يتعلم الأبناء قيمة المال وأنه وسيلة ذات حدين، وأن المال من أكبر نعم الله على عباده يذهب بسهولة ويجنى بصعوبة.

أتمنى أن نتخلص في مجتمعنا من الطبقية الوظيفية ونتجه بأبنائنا نحو الحرف البناءة والتحديات الأكبر من مجرد الجلوس وراء المكتب.

وإذا أفلحنا في عمل ذلك فستكون النتيجة أن تصبح مملكتنا دولة مكتملة حقًا: دينًا وفكرًا وشعبًا واقتصادًا.

قراءة القوائم المالية:

أول خطوة على طريق الاستثمار الناجح

تعتبر القوائم المالية لأي شركة الميزان أو المعيار الذي يمكن من خلاله الحكم عليها وعلى أدائها في الماضي والحاضر والمستقبل، ويرى المحللون أنه يجب على أي مستثمر يرغب الاستثمار في أي شركة أن يطلع أولاً على القوائم المالية لهذه الشركة بهدف تقييم أدائها، ومدى كفاءة إدارتها ، وقياس درجة المخاطرة التي يمكن أن يتعرض لها المستثمر، ومقدار العائد الذي يمكن أن يحصل عليه في حال قرر شراء أسهمها.

وعن طريق قراءة القوائم المالية للشركات يتضح الموقف المالي للشركة خلال السنة بكاملها أو جزء منها، كما يتضح كيفية تمويل الشركة أنشطتها وتوزيع استثماراتها عبر ثلاثة مكونات رئيسية هي (الموجودات - المطلوبات - حقوق المساهمين) والموجودات توضح مدى توظيف رأس المال في نشاطات الشركة الأساسية التي أنشأت من أجلها.

ويتم عادة تصنيف البنود المتشابهة في مجموعات بحيث يسهل تحليل وفهم الميزانية العامة لأي شركة.

وتعكس القوائم المالية عادة وضع الشركة الحالي والمستقبلي، بحيث يمكن لأي مستثمر يجيد قراءة هذه القوائم بناء قراراته الاستثمارية وفقًا لهذه القوائم سواء كان يرغب في الاستثمار المتوسط أو طويل الأجل.

وفي هذا التحقيق نرصد طبيعة القوائم المالية وكيف يمكن للمستثمر العادي غير المتخصص قراءة أبرز المؤشرات أو القوائم المالية التي تعكسها أي ميزانية عامة من خلال آراء بعض المحللين الماليين الذين تحدثوا لمجلة «تداول».

الخطأ في القوائم المالية

في البداية يركز الدكتور توفيق السويلم المحكم القضائي المعتمد من وزارة العدل والمحاسب القانوني على توضيح جانب إجرائي مهم يمثل الضوابط والإجراءات التشريعية الموضوعة من قبل الجهات المختصة التي تنظم إصدار القوائم المالية وتحدد أركانها ومواصفاتها وكيانها.

وأكد السويلم في هذا الصدد أنه يجب الالتزام بتقديم القوائم المالية حسب الأصول المتعارف عليها في مواعيدها المحددة وإلا تعرضت الشركة للمساءلة القانونية، وتتعرض لإمكان فرض عقوبات عليها لعدم الالتزام بذلك. ويضيف أنه في حال وجود نقص أو مغالطة بالقوائم المالية سواء بقصد أو غير قصد يعتبر ذلك مخالفة مهنية وقانونية ولا تتفق مع المبادئ المحاسبية المتعارف عليها وكذلك مبدأ الإفصاح عن المعلومات ويحق للمساهم وبالأخص المتضرر من ذلك رفع دعوى ضد الشركة حيث يعتبر هذا التصرف جريمة في عرف الأسواق المالية.

أهمية القوائم المالية

من جانبه يقول عبدالرحمن الزومان عضو معهد المراجعين الداخليين العالمي لـ«تداول» إنه من المؤكد وجود علاقة وثيقة بين القوائم المالية والمحاسبة المالية فالقوائم المالية هي المخرجات

السويلم: الخطأ في القوائم المالية جريمة في عرف الأسواق.

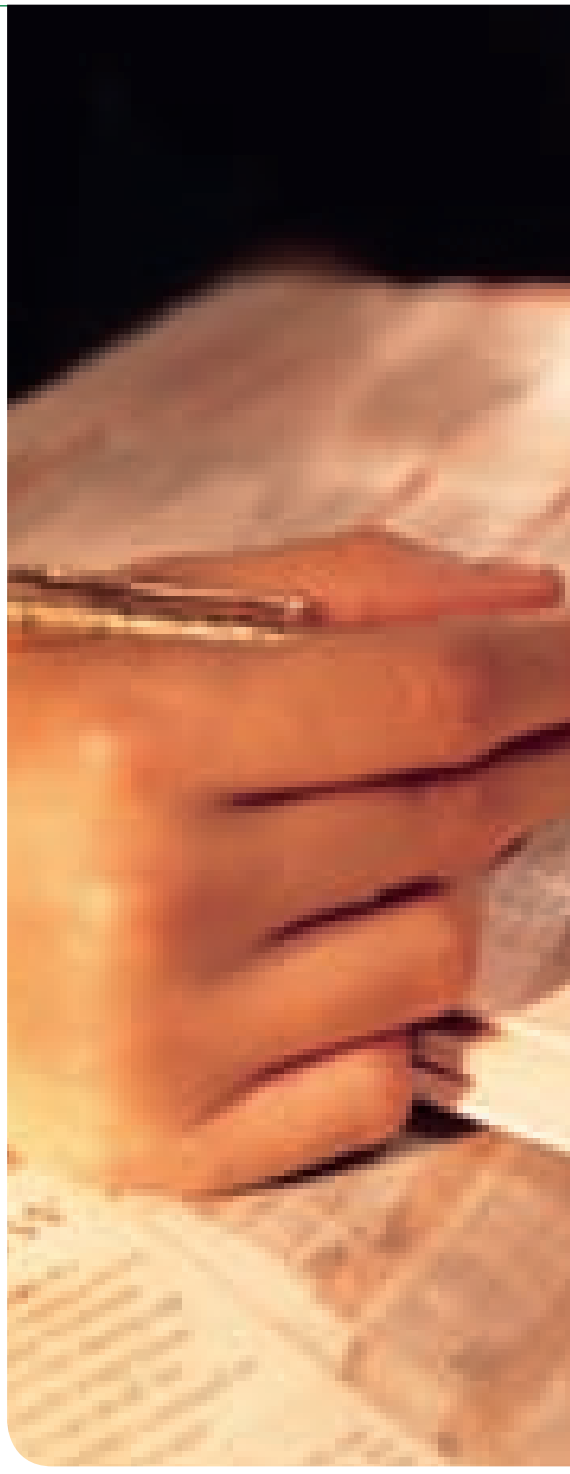

التي تنتجها المحاسبة المالية، وهي- أي المحاسبة المالية- إلزامية في أي منشأة نظامية وتعتمد على المبادئ المحاسبية المتعارف عليها وتحكمها المعايير المحاسبية المحلية والدولية في أي بلد. وهي توفر معلومات مالية تاريخية متعلقة بالإيرادات والمصروفات والأصول والالتزامات.

وعن أهمية القوائم المالية للمستثمرين يضيف الزومان أن أي مستثمر يرغب الاستثمار في أي شركة لا بد أن يكون من أول اهتماماته الاطلاع على القوائم المالية لهذه الشركة بهدف تقييم أداء الشركة وتقييم مدى كفاءة إدارة الشركة وبيان درجة المخاطرة التي يمكن أن يتعرض لها المستثمر، وبيان مقدار العائد الذي يمكن أن يحصل عليه المستثمر.

الزومان: القوائم المالية هي البعد التاريخي للشركات.

وأوضح أن القوائم المالية تتكون من قائمة المركز المالي وقائمة الدخل وقائمة التدفقات النقدية وقائمة الأرباح المبقاة، وهناك أيضًا الإيضاحات التي دائمًا تكون مهمة لقارئ أي قوائم مالية من المستثمرين، مفيدًا بأن قائمة المركز المالي تعتبر من أهم القوائم المالية التي توضح ما لدى الشركة من موارد وما عليها من التزامات تجاه تلك الموارد، وتشتمل على أجزاء رئيسية وهي الأصول الثابتة والمتداولة مثل المخزون والمعدات و النقدية والالتزامات المتداولة وطويلة الأجل مثل الموردين و القروض وحقوق الملاك وهي عبارة عن رأس المال و أرباح غير موزعة واحتياطيات أخرى.

وشدد على وجوب التزام جميع الشركات عمومًا والشركات المدرجة في سوق الأسهم خصوصًا بعرض جميع البنود المتعلقة بقائمة الدخل وفقًا للمعايير المحلية أو الدولية وإلا تمت محاسبتها لوجود تضليل.

وأشار إلى أنه يجب أن تتضمن بنود قائمة الدخل وفقًا لمعايير المحاسبة الدولية المعمول بها في هذا الشأن، على سبيل المثال صافي أرباح أو خسائر الفترة، المفردات التالية التي يجب الإفصاح عن كل منها: (الأرباح أو الخسائر الناتجة عن الأنشطة العادية، البنود غير العادية، نصيب المنشأة في الأرباح أو الخسائر التي تحققها شركاتها التابعة أو الشقيقة عند استخدام طريقة حقوق الملكية في إثبات الاستثمارات)، معتبرًا أن البنود غير العادية هي الإيرادات والمصروفات الناتجة عن أحداث أو معاملات تختلف بوضوح عن الأنشطة العادية للمنشأة، كما أنه ليس من المتوقع تكرار حدوثها أو القيام بها بطريقة معتادة، في حين أن الأنشطة العادية هي أية أنشطة تمارس بمعرفة المنشأة كجزء من أعمالها ونشاطها أو تكون متعلقة بذلك النشاط وناتجة عنه.

علاقة القوائم والمحاسبة المالية

وعن العلاقة بين القوائم المالية والمحاسبة المالية يشير محلل الأسواق المالية محمد العنقري إلى أن العلاقة كبيرة ومتداخلة كون القوائم المالية تعرض حالة الشركة ومن خلالها يتم اتخاذ القرار الاستثماري أو عدمه، أما المحاسبة المالية فهي البحث في المعلومات وتسجيلها وتبويبها وتلخيصها وعرضها حتى يتم عرضها على متخذي القرار من داخل المنشأة وخارجها ودائمًا نجد أن

الاهتمام الأكبر يكون لجهات الضرائب أو مصلحة الزكاة.

وبالنسبة إلى أهمية القوائم المالية للمستثمرين يرى أن القوائم المالية هي الركيزة الأساسية لاتخاذ القرار الاستثماري فمنها يعرف موقف الشركة المالي ومكامن القوة والضعف بها وعلى ضوء ما يعرض يتم التقييم واتخاذ القرار، وتعرض بشكل ربع سنوي وسنوي ومن خلالها يتم معرفة توقعات النمو المستقبلية ويكشف حقيقة مركز الشركة بكل الجوانب ومدى قدرتها على النمو والالتزام لديونها وكفاءة إدارة المال بها والكثير من الجوانب المتعلقة بنشاطها وتدفقاتها النقدية ومنها يتم تقدير قيمة السهم العادلة والتوقعات المستقبلية وحقوق المساهمين وحجم الأصول.

وأوضح العنقري أن القوائم المالية تتكون من خمسة بنود رئيسية: قائمة المركز المالي وقائمة الدخل وقائمة التدفقات النقدية وقائمة الأرباح المبقاة، وهناك أيضا الإيضاحات.

- قائمة المركز المالي أو الميزانية العمومية : وهي تعبر عن نهاية الفترة المعلنة وليس أثناءها وتنقسم لثلاثة أقسام رئيسية: الأصول والالتزامات التي على المنشأة بكل أنواعها سواء قروض أو سداد حقوق الموردين أو متأخرات للعاملين وأخيرًا حقوق المساهمين هل زادت أم نقصت وهو الفرق بين رأس المال المدفوع والتغيرات التي حدثت من خلال الأرباح والخسائر.
- قائمة الدخل: ومنها يتم أخذ فكرة عن ما حدث للمنشأة خلال الفترة المعلن عنها ربع سنوية أو سنوية من معرفة لحجم الإيرادات والتكاليف ويتم بالنهاية معرفة صافي الربح عن الفترة.
- قائمة التدفقات النقدية: وهي توضح حجم النقد الذي دخل للمنشأة الذي خرج منها وتعطي صورة عن كفاءة

العنقري: القوائم المالية الركيزة الأساسية لاتخاذ القرار الاستثماري فمنها يعرف موقف الشركة المالي ومكامن القوة والضعف.

العجلان: الصحافة الاقتصادية بحاجة فعلية إلى تطوير إمكاناتها والاستثمار في كوادرها لردم الفجوة الحالية.

إدارة النقد ومن أين يأتي وإلى أين يخرج سواء كان آتى من أنشطة تشغيلية أو استثمارية أو تمويلية.

- قائمة الأرباح المبقاة: وهي توضح مجمل التغير في حقوق المساهمين ومقدار نموها أو تراجعها من خلال الأرباح المحتجزة(المبقاة) المضافة لرأس المال المدفوع (القيمة الاسمية للسهم) وكلما ارتفعت هذه الأرباح فإن ذلك يعني ارتفاع حقوق المساهمين وبالتالي زيادة قيمة استثماراتهم.
- إيضاحات: وهي تشتمل على شرح أكثر تفصيلاً عن الشركة وتاريخها وملكياتها.

ويضيف العنقري أن جميع الشركات تلتزم أثناء إعلان قوائمها المالية بالعناصر الخمسة التي تعتمد عليها قائمة الدخل وأنه لا تقبل أي ميزانية إلا بالشروط الموضوعة والمعايير المحاسبية المتبعة، وأنه من الممكن أن يكون السبب أن قائمة الأرباح المبقاة تظهر أي تغيرات في حقوق ملاك المنشأة نتيجة أعمال المنشأة، وهي تظهر عادة تحت بند حقوق المساهمين بالميزانية العامة وهي تعني أن الشركة تعيد استثمار الأرباح المبقاة بدلاً من توزيعها على المساهمين، ويشير العنقري إلى أن أسلوب التحليل بالنسب وليس التحليل المالي الأفقي أو الرأسي هو الأقرب لذهن المتعامل البسيط. ويرى أنه وبالرغم من أنها جميعًا تحمل أهمية كبيرة إلا أن استخدام التحليل بالنسب هو الأكثر شيوعًا لأنه يتضمن ربح السهم ومكرر الربح ومعدل العائد على حقوق المساهمين وعلى الأصول ونسبة رأس المال إلى الاحتياطيات والأرباح المبقاة. أما التحليل الرأسي فهو يقيس كم نسبة تكلفة الإيرادات إلى الإيرادات وكم نسبة الأرباح إلى الإيرادات لمدة واحدة، في حين يقيس التحليل الأفقي تلك النسب على سنوات لمعرفة فروق النمو والتراجع بالمنشأة.

دور الإعلام في الرصد والتحليل

من جهته يرى مدير تحرير الشؤون الاقتصادية في صحيفة الجزيرة فهد العجلان أنه أولاً لا بد من الإشارة إلى أن ثقافة وتطبيقات الاقتصاد المالي تعد الأقل شيوعًا في ثقافتنا الاقتصادية قياسًا بالاقتصاد الحقيقي، نظرًا لمحدودية التجربة وغياب عراقة التنظيم والتطبيق والضعف الهيكلي في البنية التحتية للقطاع وبالمقابل لا يمكننا تجاوز حقيقة الضعف التخصصي المصاحب في الإعلام الاقتصادي.

ويشير إلى أن هذا الواقع يجعل من طرح هذا الموضوع أولوية، ولا يمكن القبول بمجرد وضعه فقط في دائرة الاهتمام، كون الاقتصاد المالي اليوم ينطوي على الكثير من التفاصيل التي تجعله مساويًا للاقتصاد الحقيقي الأمر الذي يجعل البنية التحتية له تتطلب استثمارًا نوعيًا في الأصول التقنية والبشرية. ويبين أنه للأسف أن التوجه لتحويل العقلية الاقتصادية إلى البعد المالي يتطلب كفاءة مؤسساتية تعزز الوعي به وهي غير متوفرة لدينا بشكل احترافي لأسباب عديدة تعود إلى أن التجارب المؤسساتية ذاتها تساهم في تطوير الأنظمة والتفاعل الإيجابي معها بما يعزز فاعلية النظام وليس جموده أو الالتفاف عليه.

ويضيف أن التقارير المالية في حقيقة الأمر أو الدراسات التحليلية لا يمكن تجاهل تأثيرها في دعم القناعة بجدواها أو عدمه، حيث إن التأهيل العلمي والقيم المهنية لمنتجيها تلعب دورًا في تعزيز مساهمتها داخل الميدان المالي.

ويؤكد أن الإعلام حين يتعاطى مع السوق المالية لا يمكن أن يتنازل عن دوره في رصد وتحليل الواقع لكنه بالمقابل لا ينبغي أن يخترق لتوجيه أو تمرير أجندات ضيقة، كما يؤكد أن المساهمة في تطبيق وصياغة هذا الواقع تضع على الأطراف المختلفة المنتمية إلى السوق المالية وتشعيباتها مسؤولية صياغة البيئة الإيجابية التي تخدم مصالح الجميع والتي تصب في الأساس في مصلحة الاقتصاد الوطني ودعمه، مشيرًا إلى أن الصحافة الاقتصادية بحاجة فعلية إلى تطوير إمكاناتها والاستثمار في كوادرها لردم الفجوة الحالية.

مراقب الحسابات وتضليل المساهمين

ولكن يبرز التساؤل أحيانًا وهو مبرر هل يمكن أن يتم التلاعب والتضليل في القوائم المالية خصوصًا من قبل مراقب الحسابات الذي تعينه الشركة وتدفع له أتعابه؟ وهنا يوضح المحامي والمستشار القانوني عبدالعزيز الحوشاني لـ«تداول» أن عمل مراقب أو مراقبي الحسابات في الشركات المساهمة يحكمه نظام الشركات السعودي، لأن تعيين مراقب الحسابات واجب بموجب المادة (١٣٠) من نظام الشركات، وقد أوضح نظام الشركات أن عمل مراقب الحسابات يتوقف عند إعداده لتقريره مهما تضمن التقرير، ولا يتم اتخاذ أي إجراء بناء على التقرير وحده، لأن عمل المراقب هو إيضاح ما قد يراه من مخالفات، وقد تكون الملاحظات التي يبديها صحيحة أو أنها ملاحظات في غير محلها، وبالتالي فإن المراقب ليس هو الذي يقرر مدى صحة تلك الميزانيات أو عدمها، لأن الهدف من إعداده للتقرير السنوي هو عرض هذا التقرير على الجمعية العمومية، التي تصوت على ما يعده مجلس الإدارة بالقبول أو الرفض، ولو أن الجمعية العمومية قبلت تقرير مجلس إدارة الشركة مع وجود تحفظات من مراقب الحسابات فإن قرارها يعتبر صحيحًا، لا يحق لمراقب الحسابات

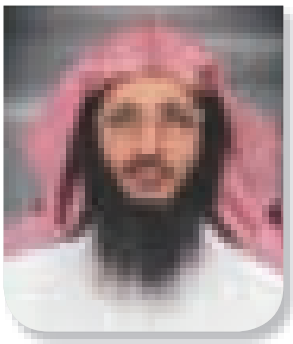

الزامل: الشرع ألزم المستثمر قراءة القوائم المالية لمعرفة توجهات الشركة الاستثمارية.

الشرع وقراءة القوائم المالية

ينتقل بنا الدكتور يوسف الزامل مساعد الأمين العام للهيئة العالمية الإسلامية للاقتصاد والتمويل إلى جانب آخر من الموضوع وهو الجانب الشرعي إذ يؤكد أن الشرع ألزم الإنسان بوضع الجوانب الشرعية في اعتباره عندما يريد استثمار ماله، مشيرًا إلى أن الشريعة كلفت المستثمر بالتحري عن شرعية ماله الذي سوف يسئل عنه يوم القيامة فيما أنفقه، وهو ما يقتضي أن يعرف المستثمر التوجهات المالية والاستثمارية لشركته التي يستثمر بها.

وتابع الدكتور الزامل أنه من الواجب البحث عن جزئيات تتعلق بالقدرة على توليد المنفعة والربح الحلال والجدوى الاقتصادية للمشاريع التي تقوم بها شركته والبعد عن الضرر والخطر.

الاعتراض على ما تقرره الجمعيات العمومية لأن الجمعيات العمومية هي التي تعين مراقب الحسابات وليس العكس. أما من يحق له الاعتراض فهو المساهم الذي حضر واعترض، أو تخلف عن الحضور لسبب مشروع، وكذا الإدارة العامة للشركات بوزارة التجارة، وطريقة الاعتراض سماها النظام دعوى البطلان، وهي الدعوى التي يرفعها من له حق الاعتراض أمام القضاء التجاري بطلب البطلان، استناداً للمادة (٩٧) من نظام الشركات. وعليه فإن جميع قرارات الجمعيات العمومية للشركات المساهمة تعتبر صحيحة ما لم يصدر حكم من القضاء التجاري ببطلان القرار.

وأضاف الحوشاني أن الشركة المساهمة لها حق رفع دعوى التعويض ضد مراقب حساباتها متى ما تضمن تقريره معلومات مغلوطة عن الشركة أو تضليلاً للمساهمين، ولها حق المطالبة بالتعويض عن أي ضرر يلحقها بسبب ما يبديه مراقب الحسابات في تقريره، وهذا الحق ضمنته المادة (١٣٣) من نظام الشركات التي نصت على ما يلي: «ويسأل مراقب الحسابات عن تعويض الضرر الذي يصيب الشركة أو المساهمين أو الغير بسبب الأخطاء التي تقع منه في أداء عمله».

ويستطرد في حديثه قائلاً: وبما أن تعيين مراقب الحسابات، ومحاسبته تتم وفق مواد نظام الشركات السعودي، فإن الجهة القضائية المختصة عند وجود أي نزاع يتعلق بنظام الشركات ومنها عمل مراقب الحسابات هي القضاء التجاري في ديوان المظالم الذي حل محل (هيئة حسم المنازعات) التي أشير إليها في المادة (٢٣٢) قبل إلغائها ليحل القضاء التجاري محلها، وهذا الاختصاص سينتقل قريبًا إلى المحاكم التجارية التي نص عليها نظام القضاء الجديد بعد الانتهاء من إنشاء تلك المحاكم التي هي في طور الإعداد الآن. وبالتالي فإن هيئة السوق المالية السعودية لا علاقة لها بعمل مراقب الحسابات أو أي تقرير يعده لأي شركة مساهمة، والذي يترتب عليه عدم اختصاص لجنة الفصل في منازعات الأوراق المالية التابعة لهيئة السوق المالية.

الحوشاني: يحق للشركة المساهمة مقاضاة مراقب الحسابات حال تقديم معلومات مغلوطة.

واختتم حديثه بأن أي تضليل للمساهمين يتم بواسطة مراقب الحسابات، فإن المختص بنظره هو القضاء التجاري، كما أن التضليل إذا كان صادرًا عن مجلس إدارة الشركة فإن محاسبة المجلس تتم بواسطة القضاء التجاري أيضًا استنادًا للفقرة السادسة من المادة (٢٢٩) من نظام الشركات، وليس بواسطة هيئة السوق المالية أو اللجنة التابعة لها، ويشير إلى أن التضليل إذا صدر ليس جريمة أسواق مالية، بل هو مخالفة لنظام الشركات. وحق رفع الدعوى مكفول بموجب النظام للمساهم وكذا للشركة المساهمة ضد مراقب حساباتها متى كان تحفظه في غير محله، أو إذا تسبب التحفظ أو الاعتراض في تضليل المساهمين أو غيرهم.

أفضل بنك في التمويل التجاري:

ساب يحقق أرباحًا قياسية في ٢٠٠٨ رغم الأزمة المالية ويرفع رأسماله

تأسس البنك السعودي البريطاني «ساب» منذ ما يقارب ثلاثين عامًا كشركة مساهمة سعودية في ١٢ صفر ١٣٩٨هـ الموافق ٢١ يناير ١٩٧٨م، إلا أن نشاطه الفعلي بدأ في ٢٦ رجب ١٣٩٨هـ الموافق ١ يوليو ١٩٧٨م، عندما تولى إدارة أنشطة وخدمات البنك البريطاني للشرق الأوسط، في المملكة. ومع بداية عام ٢٠٠٩م رفع «ساب» رأسماله من ٦ مليارات ريال (١,٦ مليار دولار) إلى ٧,٥ مليار ريال (١,٢ مليار دولار)، بعد قرار مجلس الإدارة لتدعيم رأس المال وزيادة أرباح البنك وذلك بإضافة ١٥٠ مليون سهم لعدد الأسهم الحالي، والبالغ ٦٠٠ مليون سهم، ليصبح مجموع أسهم البنك بعد الزيادة نحو ٧٥٠ مليون سهم.

الأداء المالي خلال ٢٠٠٨م

رغم الوضع المالي السيئ الذي عايشته مختلف القطاعات المالية في العام المنصرم ٢٠٠٨م نجح البنك السعودي البريطاني في تحقيق أرباح صافية للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٠٨م بلغت ٢,٩٢٠ مليون ريال سعودي، بزيادة قدرها ٣١٣ مليون ريال سعودي، وذلك بارتفاع بلغت نسبته ١٢٪ مقارنة بصافي الأرباح المحققة لنفس الفترة من عام ٢٠٠٧م والتي بلغت ٢,٦٠٧ مليون ريال سعودي.

وجاءت الزيادة في الأرباح بشكل رئيسي من ارتفاع صافي العمولات الخاصة بمبلغ ١٤٨ مليون ريال سعودي، وتمثل زيادة بنسبة ٨,٤٪. كما ارتفع الدخل من الخدمات غير المالية من خلال نشاط إصدار بطاقات الائتمان وإدارة الحسابات والأعمال المرتبطة بالخدمات التجارية بمبلغ ٣٩٠ مليون ريال سعودي، ويمثل زيادة بنسبة ٢٩,٦٪.

ورغم الارتفاع في إجمالي أرباح البنك لعام ٢٠٠٨م إلا أن أرباح الربع الرابع للبنك كغيره من البنوك السعودية انخفضت بنسبة ٦,٨٪، حيث بلغت ٦٥٧ مليون ريال سعودي بانخفاض قدره ٤٨ مليون ريال سعودي، مقارنة بنفس الفترة من عام ٢٠٠٧م، والتي بلغت ٧٠٥ ملايين ريال سعودي.

وارتفع العائد على السهم عن العام الماضي إلى ١٢٪ أي ما يعادل ٤,٨٧ ريال سعودي، مقارنة بالعائد على السهم خلال عام ٢٠٠٧م والذي بلغ ٤,٣٤ ريال سعودي، حيث تم تعديل دخل السهم للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٠٧م ليعكس إصدار أسهم مجانية بواقع ثلاثة أسهم مقابل كل خمسة أسهم، والذي تم اعتماده في اجتماع الجمعية العامة غير العادية المنعقدة بتاريخ ٢٧ أبريل ٢٠٠٨م.

كما ارتفع دخل العمليات التي حققها ساب خلال العام الماضي ٢٠٠٨م ليبلغ ٤,٩١٢ مليون ريال سعودي بارتفاع قدره ٥٣٨ مليون ريال سعودي، وتمثل ارتفاعًا بنسبة ١٢,٣٪ عما كانت عليه في نفس الفترة من عام ٢٠٠٧م والتي بلغت ٤,٣٧٤ مليون ريال سعودي.

وارتفعت ودائع العملاء إلى٩٢,٧ بليون ريال سعودي كما في ٣١ ديسمبر ٢٠٠٨م، بزيادة قدرها ٢٠,٩ بليون ريال سعودي، وتمثل زيادة بنسبة ٢٩,١٪ عما كانت عليه في ٣١ ديسمبر ٢٠٠٧م والتي بلغت ٧١,٨ بليون ريال سعودي.

وبلغت قروض وسلف العملاء ٨٠,٢ بليون ريال سعودي كما في ٣١ ديسمبر ٢٠٠٨م، بزيادة قدرها ١٨,٢ بليون ريال سعودي، وتمثل زيادة بنسبة ٢٩,٤٪ عما كانت عليه في ٣١ ديسمبر ٢٠٠٧م والتي بلغت ٦٢,٠ بليون ريال سعودي.

كما بلغت محفظة الاستثمارات بالبنك ٢٩,٦ بليون ريال سعودي كما في ٣١ ديسمبر ٢٠٠٨ مقارنة بمبلغ ١٤,٩ بليون ريال سعودي كما في ٣١ ديسمبر ٢٠٠٧م.

كما بلغ إجمالي الأصول للبنك ١٣١,٧ بليون ريال سعودي كما في ٣١ ديسمبر٢٠٠٨م، بزيادة قدرها ٣٣,٥ بليون ريال سعودي، وتمثل زيادة بنسبة ٣٤,١٪ مقارنة بما كانت عليه في ٣١ ديسمبر ٢٠٠٧م.

الأداء المالي خلال ٩أشهر

ورغم الانخفاض في أرباح الربع الأخير من العام الماضي ٢٠٠٨م إلا أن نشاط البنك خلال فترة التسعة أشهر الأولى من العام الماضي كانت جيدة، وحقق خلالها البنك نموًا قياسيًا في أرباحه ما عزز إجمالي الارباح خلال العام بأكمله.

وحقق البنك خلال التسعة أشهر الأولى من العام الماضي أرباحا صافية بلغت ٢,٢٦٣ مليون ريال. بزيادة قدرها ٣٦١ مليون ريال.، ويمثل ذلك زيادة نسبتها ١٩٪ مقارنة بصافي الارباح المحققة لنفس الفترة من عام ٢٠٠٧م والتي بلغت ١,٩٠٢ مليون ريال.

وارتفع صافي العمولات الخاصة بمبلغ ١٩٣ مليون ريال. ويمثل زيادة نسبتها ٨,٦٪، كما نما الدخل من العمليات باستثناء دخل العمولات الخاصة بمبلغ ٣٥٢ مليون ريال، ويمثل ذلك نسبة ٣٨,٣٪ مما يعكس قوة الأداء من محفظة منتجات ساب واسعة التنوع.

وبلغ دخل السهم ٣,٧٧ ريال لفترة التسعة أشهر المنتهية في ٢٠٠٨/٩/٣٠م بزيادة نسبتها ١٩٪ عما كان عليه في نفس الفترة من عام ٢٠٠٧ والذي بلغ ٣,١٧ ريال. حيث تم تعديل دخل السهم لفترة التسعة أشهر المنتهية في ٢٠٠٧/٩/٣٠م ليعكس إصدار الأسهم المجانية بواقع ثلاثة أسهم لكل خمسة أسهم حالية، والتي تم اعتمادها من قبل الجمعية العامة غير العادية المنعقدة في ٢٧ أبريل ٢٠٠٨م.

وارتفع إجمالي دخل العمليات ليبلغ ٣,٦٩٩ مليون ريال لفترة التسعة أشهر المنتهية في ٢٠٠٨/٩/٣٠م، بزيادة قدرها ٥٤٤ مليون ريال، وتمثل زيادة نسبتها ١٧,٢٪ مقارنة بمبلغ ٣,١٥٥ مليون ريال لنفس الفترة من عام ٢٠٠٧م.

كما ارتفعت ودائع العملاء إلى ٩٥,٧ بليون ريال كما في ٢٠٠٨/٩/٣٠م بزيادة قدرها ٢٥,٤ بليون ريال، وتمثل زيادة نسبتها ٣٦,١٪ مقارنة بمبلغ ٧٠,٣ بليون ريال كما في ٢٠٠٧/٩/٣٠م.

وبلغت قروض وسلف العملاء ٨٣,٦ بليون ريال كما في ٢٠٠٨/٩/٣٠م، بزيادة قدرها ٢٩,٤ بليون ريال، وتمثل زيادة نسبتها ٥٤,٢٪ مقارنة بمبلغ ٥٤,٢ بليون ريال كما في ٢٠٠٧/٩/٣٠م.

وقد بلغ إجمالي محفظة استثمارات البنك ٣٦ بليون ريال كما في ٢٠٠٨/٩/٣٠م، مقارنة بمبلغ ١٧ بليون ريال كما في ٢٠٠٧/٩/٣٠م. كما بلغ إجمالي الأصول للبنك ١٣٢,٦ بليون ريال كما في ٢٠٠٨/٩/٣٠م بزيادة قدرها ٤٣ بليون ريال، وتمثل زيادة نسبتها ٤٨٪ مقارنة بما كانت عليه في ٣٠ سبتمبر٢٠٠٧م.

التقييم المالي

على صعيد التقييم المالي حصل «ساب» على جائزة أفضل بنك في مجال التمويل التجاري في المملكة لعام ٢٠٠٩م، ضمن التقييم السنوي الذي تجريه مجلة «غلوبال فاينانس» المصرفية المتخصصة، ويشمل كبريات المصارف والمؤسسات المالية العالمية.

وجاء تصنيف «ساب» ضمن تقييم قام به محررو المجلة ومراسلوها، إلى جانب مجموعة من كبار الخبراء العاملين في القطاع المصرفي والمالي، ونخبة من الاستشاريين والمتخصصين في مجالات الصناعة المصرفية والمالية، وشمل كبرى المؤسسات المصرفية العاملة في ٦٨ دولة حول العالم، حيث خضع التقييم لسلسلة من المعايير المتقدمة والتي تتناول حجم العمليات، ومدى التغطية العالمية، ومستوى خدمة العملاء، إلى جانب الأسعار التنافسية، ومدى التطور في التقنية المستخدمة لتقديم الخدمة.

تعديل إداري

وشهد ساب مؤخرًا أيضًا تعديلاً في الهيكل الإداري حيث تم تعيين خالد بن سليمان العليان، رئيسًا لمجلس إدارة البنك خلفًا للفقيد عبدالله بن محمد الحقيل، الذي نعاه البنك كرجل اقتصاد من الطراز النادر.

ويعد العليان واحدًا من أهم رجال الأعمال والاقتصاد في المملكة، وأحد الشخصيات البارزة التي ساهمت في بناء الاقتصاد السعودي وتطويره من خلال تقلده لعدة مناصب قيادية في مجموعة من الشركات المعروفة والمؤثرة.

د. توفيق الربيعة:

نقلة نوعية في المدن الصناعية خلال ٢٠٠٨م تعادل ٣٠٪ مما تم تطويره خلال ٤٠ عامًا

خالد الزومان من الرياض

تختص هيئة المدن الصناعية التي تم تأسيسها في عام ١٤٢٢هـ بموجب قرار وزاري بتطوير وإنشاء المدن الصناعية الجديدة والإشراف على المدن الصناعية القائمة، ولا يقتصر دور الهيئة على مجرد توفير الأراضي الصناعية فقط بل تقوم بشكل أساسي بتجهيز البنية التحتية للمدن الصناعية من مياه وكهرباء وصرف صحي وخدمات أخرى، بحيث تستوعب استثمارات رجال الأعمال من داخل المملكة ومن خارجها، وهو الأمر الذي يسهم بشكل واضح في تنمية الاقتصاد المحلي. وهناك مشاريع رائدة تميزت بها الهيئة مثل المدن الذكية ، التبريد المركزي ، الخدمات الإلكترونية والتي تمكن المستثمر من الحصول على أرض في المدن التي بها أراض متوفرة خلال أسبوعين .

وفي حوار مع مجلة «تداول» أوضح مدير عام هيئة المدن الصناعية الدكتور توفيق الربيعة أن الهيئة حققت حسب رأي الكثير من المراقبين نقلة نوعية في المدن الصناعية حيث أضافت مساحات جديدة للمدن الصناعية تعادل ٣٠٪ مما تم تطويره خلال ٤٠ عامًا، وشدد على أن المدن الصناعية الجديدة ستراعي الاعتبارات البيئية وفق المعايير الدولية.

وأكد الربيعة خلال الحوار أن هناك تعاونا بين هيئة المدن الصناعية وهيئة الاستثمار لجذب رؤوس أموال أجنبية للاستثمار في إقامة صناعات بالمدن الصناعية ، مشيرًا إلى أن الاستثمار الأجنبي له نفس الاهتمام الوطني، ولم يؤيد الربيعة دمج هيئة المدن الصناعية والهيئة الملكية للجبيل وينبع، كما نفى وجود أي تعارض في الأعمال والأهداف بين وكالة وزارة التجارة والصناعة لشؤون الصناعة والهيئة.

وفيما يلي نص الحوار....

❖ **ما هي خططكم الخاصة بمشاريع تأهيل المدن الصناعية لعام ٢٠٠٩؟**

تم البدء في نهاية ٢٠٠٨ بتطوير أربع مدن صناعية في كل من الخرج، جدة ٢، جيزان، عرعر، وسيتم البدء بتخصيص أراض للمستثمرين نهاية هذا العام ٢٠٠٩، وتبلغ مساحة هذه المدن الجديدة أو التوسعات كما يلي:

١- المدينة الصناعية الثانية بجدة بمساحة ثمانية ملايين متر مربع على مرحلتين.

٢- المدينة الصناعية بالخرج بمساحة خمسة ملايين متر مربع كمرحلة أولى.

٣- المدينة الصناعية بجازان بمساحة مليون متر مربع كمرحلة أولى.

٤- المدينة الصناعية بعرعر بمساحة مليون متر مربع كمرحلة أولى.

٥- المدينة الصناعية الثانية بالدمام باستكمال المرحلة الثالثة وتطوير المرحلة الرابعة بمساحات قدرها خمسة ملايين متر مربع.

٦- المدينة الصناعية بسدير بمساحة قدرها عشرة ملايين متر مربع كمرحلة أولى، وقد تم توقيع اتفاقية توصيل الطاقة الكهربائية.

٧- مدينة الطاقة بالدمام بمساحة ١،٥ مليون م^2 كمرحلة أولى، وقد تم توقيع عقدها في بداية ٢٠٠٩.

٨- توسعة المدينة الصناعية بالمدينة المنورة.

وهناك أراض تم إعداد مخططاتها وتصاميمها وسيتم طرحها قريبًا:

٩- المدينة الصناعية الثانية بالقصيم بمساحة مليون متر مربع كمرحلة أولى.

١٠- المدينة الصناعية بالباحة العقيق بمساحة مليوني متر مربع كمرحلة أولى.

١١- المدينة الصناعية بالقريات بمساحة مليون متر مربع كمرحلة أولى.

١٢- المدينة الصناعية بالأحساء الثانية بمساحة مليوني متر مربع كمرحلة أولى.

لا تعارض بين وكالة وزارة التجارة لشؤون الصناعة وهيئة مدن صناعية

لا نؤيد دمج هيئة المدن الصناعية والهيئة الملكية للجبيل وينبع

١٣- المدينة الصناعية بضباء بمساحة مليون متر مربع كمرحلة أولى.

يضاف إلى ذلك المدينة الصناعية بإصلاحية الحائر والمدينة الصناعية بإصلاحية جدة، حيث تم توقيع اتفاقية مع إدارة السجون لإقامة مدن صناعية تلحق بالإصلاحيات تبلغ مساحة كل واحدة منهما مليون متر مربع.

❖ هل هناك تعارض بين وكالة وزارة التجارة لشؤون الصناعة وهيئة المدن الصناعية؟

لا يوجد تعارض بين الوكالة وهيئة المدن الصناعية، فالوكالة تختص بمهام أخرى كتشجيع الصناعة، أما هيئة المدن الصناعية فتختص بتطوير وإنشاء المدن الصناعية الجديدة والإشراف على المدن الصناعية القائمة.

❖ هناك مطالبات بدمج هيئة المدن الصناعية والهيئة الملكية للجبيل وينبع.. ما رأيك؟

لا نؤيد الدمج، فهيئة المدن الصناعية هيئة مستقلة تعمل بموجب قرار وزاري.

❖ هناك زوايا تسويق لوحظت في موقعكم الإلكتروني كيف استفادت الهيئة من هذه النافذة لتسويق منتجاتها؟

تم توفير متجر إلكتروني يتم من خلاله بيع منتجات الهيئة الإعلامية مثل مجلة الصناعة وخرائط المدن الصناعية بحيث يتم الدفع عن طريق بطاقات الائتمان ومن ثم تسليم المنتج باليد عن طريق خدمات المناولة السريعة.

كما توجد خدمة طلب أرض إلكترونيا، ويمكن للمستثمر متابعة طلبه عبر الموقع.

❖ هل هناك إجراءات جديدة للحد من النفايات الصناعية؟

ضرورة الحصول على شهادة بيئية للمصانع التي يصدر منها تلوث، وهناك توجه من الهيئة لطرح مشروع ادارة النفايات الصناعية الخطرة على المقاولين من القطاع الخاص، وسيسهم هذا في خفض ومعالجة النفايات الصناعية حيث سيكون هناك استفادة من بعض النفايات كإعادة تدوير، وهذا سيسهم بشكل

المدن المستقبلية ستراعي الاعتبارات البيئية

رصد مشاريع بأكثر من مليار ونصف المليار ريال لتطوير المدن الصناعية بمشاركة القطاع الخاص

كبير بالمحافظة على البيئة.

كما أن الهيئة أول جهة تخصخص خدمات المياه، والتي بدورها تعالج مياه الصرف الصحي والمياه الصناعية الملوثة، وبعد المعالجة يتم استخدام هذه المياه في الاستخدامات الصناعية والزراعية بتكلفة أقل على المصانع تقدر بـ ٥٠٪ مما تنفقه تلك المصانع على المياه سابقًا.

❖ هل هناك توجه لبناء مدن صناعية صديقة للبيئة؟

المدن الصناعية الجديدة والمستقبلية سيراعى عند إنشائها الاعتبارات البيئية الكفيلة باعتبارها صديقة للبيئة، وسيتم حث المصانع على حصولها على شهادة الآيزو ١٤٠٠٠ و١٤٠٠١ الخاصة بالإدارة البيئة.

❖ هل ساهم قرار مجلس الوزراء بمنح المستثمرين حوافز ضريبية في زيادة فرص التوظيف في المدن الصناعية؟

القرار صدر حديثًا، ويتوقع أن يكون له أثر في المستقبل القريب، والهيئة تدعم برامج التوظيف في كل المدن الصناعية، ويجري التنسيق مع الجهات المعنية لتفعيل هذه البرامج.

وقد سبق أن طالبت الهيئة بعمل مزيد من الحوافز للمناطق التي تحتاج إلى جذب مستثمرين، ومن تلك المقترحات:

- دعم توظيف السعوديين وذلك بدفع ٧٥٪ من مرتباتهم لمدة خمس سنوات.
- توفير قروض من الصندوق الصناعي في المناطق المذكورة تصل إلى ٧٥٪ من إجمالي التمويل.
- تحمل الدولة ٢٥٪ من تكلفة الكهرباء.
- دعم بناء المصانع الجاهزة للاستخدام.

❖ هل ساهمت هذه القرارات في تنمية الاقتصاد المحلي للمملكة؟

لا شك أن المدن التي يشملها قرار الحوافز الضريبية تتمتع بمزايا وفرص اقتصادية جاذبة للمستثمرين، والهيئة لديها البنية التحتية التي تستوعب استثمارات رجال الأعمال من داخل المملكة ومن خارجها، وهي تسهم بشكل واضح في تنمية الاقتصاد المحلي، ولكل منطقة مزايا وفرص متميزة ذات جدوى اقتصادية، وتبلغ مساحات المدن الصناعية المطورة والجاهزة لإقامة مصانع في المناطق الواردة في قرار مجلس الوزراء والخاضعة للحوافز الضريبية ما يلي:

- المدينة الصناعية بحائل والتي تزيد مساحتها عن ٢٥مليون متر مربع.
- المدينة الصناعية بنجران التي تزيد مساحتها الإجمالية على ٦,٥ملايين متر مربع.
- المدينة الصناعية بالجوف والتي تبلغ مساحتها الإجمالية ٣ ملايين متر مربع.

وهناك مدن صناعية جديدة يجري تطويرها حاليا وهي:

- المدينة الصناعية بجازان بمساحة إجمالية تجاوزت ٣٩ مليون متر مربع.
- المدينة الصناعية بعرعر تبلغ مساحتها الإجمالية مليوني متر مربع.

مشاريع التطوير خلال ٢٠٠٨	المبالغ المرصودة (مليون ريال)
تطوير مدن صناعية	٣٧٧
إعادة تأهيل	٢٥
إيصال الخدمات	٤٨٥
دراسات وتصميم وإشراف	٣٨
مياه	٥٨٠
المجموع	١٥٠٥

التخطيط للاستثمار في الأسهم

كيف تشتري .. وتبيع .. وتربح؟

يحار الكثيرون عندما يحاولون طرق أبواب الاستثمار في الأسهم من أين يبدؤون؟ وكيف يتعاملون مع البورصة والوسطاء؟ وكيف يشترون ويبيعون؟.. السطور التالية توضح كثيرًا من النقاط الغائبة عن هؤلاء.

المتعارف عليه أنه يتم تداول جميع الأسهم في المملكة من خلال السوق المالية، فإذا رغبت في شراء أو بيع أي أسهم فعليك أولاً فتح حساب لبناء محفظة استثمارية من خلال جهة أو شخص يملك ترخيصًا بذلك وفي هذه الحالة تدفع له رسومًا أو عمولة على الخدمة التي يقدمها إليك.

شراء وبيع الأسهم

هناك عدة أنواع لأوامر شراء أو بيع الأسهم، منها:

- أمر السوق Order Market

إذا تقدمت بطلب شراء أو بيع أسهم بأمر سوقي فسينفذه الشخص المرخص له بالسعر الحالي للسوق، وقد يتغير السعر قبل تنفيذ الطلب، وفي هذه الحالة، قد تحصل على سعر يختلف عمَّا كنت تتوقعه.

أمر مقيد أو أمر تداول محدد السعر Order Limit عند وصول السهم إلى سعر محدد يصبح الأمر قابلاً للتنفيذ. ونتيجة لذلك، إذا ارتفع سعر السهم أو انخفض قبل إتمام (البيع/ الشراء)، فقد لا يتم تنفيذ أمرك.

العمل مع شخص مرخص له

عندما يكون لديك الاستعداد لبدء الاستثمار، عليك العمل مع شخص مرخص له أو مؤسسة مالية مرخص لها (بنوك، شركات وساطة) من قبل هيئة السوق المالية لمساعدتك على شراء الأوراق المالية اللازمة لمحفظتك، ويمكن الاطلاع على قائمة الأشخاص المرخص لهم في موقع هيئة السوق المالية(www.Tadawul.com.sa) ضمن الرابط الخاص بالأشخاص المرخص لهم.

بموجب النظام، يجب أن يكون الشخص المرخص له حاصلاً على ترخيص نافذ المفعول وأنّ يلتزم بالتعليمات الصادرة عن الهيئة التي تنص على قواعد المسؤولية عن التداول وتحصيل الرسوم والعملات المناسبة وتوفير المعلومات عن الاستثمارات.

ويجب أن يكون باستطاعة الشخص المرخص له الذي تتعامل معه مساعدتك من خلال موظف مؤهل متخصص للإجابة عن أي أسئلة تدور في ذهنك.

ومن الأسئلة التي يجب عليك طرحها على الشخص المرخص له الذي تفكر في التعامل معه:

- ما مدة خبرتك في العمل مع مستثمرين مثلي؟
- ما الاستثمارات التي توصي بها شخصًا مبتدئًا مثلي؟
- ما المبلغ الذي أحتاج إليه لبدء تداول الأوراق المالية؟
- ماالطريقة التي ستتبعها لإطلاعي باستمرار على حالة استثماراتي؟
- ماطريقة الدفع لك مقابل خدماتك؟

ما معنى تملك أسهم؟

عند شرائك أسهمًا في شركة ما فإنَّك تشترك برأس مال، أو ملكية جزء بسيط من هذه الشركة وتملك حصص في أسهمها يعطيك الحقوق التالية:

- حق المشاركة في اتخاذ القرارات الأساسية للشركة.
- الحق في أرباح الأسهم التي تملكها أو في بعض أرباح الشركة إذا ما قرر مجلس الإدارة توزيع أرباح.
- الحق في بيع أسهمك متى شئت.

تعقد كل شركة اجتماعًا سنويًا يصوّت فيه المساهمون على بعض القرارات الخاصة فيها. على سبيل المثال قد يقرر المساهمون الموافقة أو عدم الموافقة على إصدار أسهم إضافية أو ترشيح شخص لمجلس الإدارة، وفي هذه الحالة فإنَّ عدد أصواتك يعتمد على عدد الأسهم التي تمتلكها في الشركة ويمكنك حضور الاجتماع والتصويت شخصيًا أو توكيل شخص آخر للتصويت نيابة عنك؛ وذلك باتباع التعليمات التي ترسلها الشركة مع الإعلان عن الاجتماع.

قيمة الأسهم

تصدر الشركة أول دفعة لها من الأسهم من خلال الطرح العام الأولي (IPO) بسعر محدد. ويُعد المبلغ الذي يتم جمعه من هذه العملية ملكًا للشركة، بعد ذلك، يشتري ويبيع المستثمرون الأسهم في السوق المالية، ويتذبذب سعر هذه الأسهم صعودًا وهبوطًا تبعًا لمدى استعداد الناس للدفع لتملكها.

وهناك عدة عوامل تؤثر في قيمة السهم الذي يقاس بسعرها، ومن ضمن هذه العوامل مقدار أرباح الشركة وأداء إدارتها ونوع المنافسة التي تواجهها والظروف العامة للسوق.

كيف يمكنك تحقيق أرباح؟

يمكن أنْ تكون الأسهم استثمارًا جيدًا إذا قمتَ بشراء:

- أسهم دخل وهي التي توزع بانتظام جزءًا من أرباحها.
- أو أسهم نمو يمكن أنْ ترتفع قيمتها في السوق بمرور الوقت تبعًا لنمو الشركة، وعادة يتم استثمار أرباحها بدلاً من توزيعها.

كيف يمكنْ أن تخسر؟

يمكن أن تخسر استثمارك في الأسهم:

- إذا فقدت الأسهم قيمتها - خاصة على المدى القصير - في حال فقد المستثمرون الثقة بالأسهم.
- إذا كان عدد البائعين أكثر من عدد المشترين في السوق الثانوي.
- إذا توقفت الشركة التي تملك أسهمًا فيها عن توزيع الأرباح.

العوامل التي يجب أخذها في الاعتبار عند اختيار الأسهم

على الرغم من أنَّه لا يمكن التنبؤ بأداء أي أسهم مستقبلاً، إلا أن إجراء بحث عن الشركة يعطيك فكرة عن الأسهم الجيدة التي يمكن الاستثمار فيها، ويمكنك الحصول على معلومات

عن أي شركة مُدرجة في السوق من خلال الاطلاع على موقع السوق المالية «تداول» ومراجعة قائمة الشركات، كذلك يمكنك زيارة موقع الشركة على الإنترنت وقراءة الصحف والنشرات المالية الأخرى، ويمكن مراجعة التقارير الصادرة عن الشركة المتاحة على المواقع المالية الرسمية.

وهناك عدة عوامل يجب أخذها في الاعتبار عند القيام بالبحث عن أي شركة منها:

١- عائد السهم: يعني مصطلح (العائد): أرباح الشركة بعد استقطاع المصاريف. ومن الصعب إجراء مقارنة بين شركتين مختلفتي الحجم من ناحية الأرباح فقط، إلا أنّه يمكنك استخدام عائد السهم كمؤشر في اتخاذ قرارك الاستثماري. ويتم حساب عائد السهم بتقسيم صافي أرباح الشركة على عدد الأسهم المُصدَّرة أو المتداولة، وتوضح لك النتيجة ربح السهم الواحد.

٢- السعر الحالي للسهم: يُعد السعر الحالي للسهم مهمًا للغاية لأنك غير مستعد لشراء أسهم عندما تكون أسعارها مرتفعة جدًا أو شراء أسهم لا يتوافر لديك المال الكافي لشرائها. وإذا ما وجدت من خلال البحث الذي أجريته أن شركة ما مناسبة للاستثمار

التذبذب في السوق المالية	التذبذب في أسهم بقيمة ١٠٠ ريال ببيتا ٠,٥	التذبذب في أسهم بقيمة ١٠٠ ريال ببيتا ١,٨
٥٪	٢,٥ ريال	٩,٠ ريال
١٠٪	٥,٠ ريال	١٨,٠ ريال
٢٠٪	١٠٠ ريال	٣٦,٠ ريال

فيها فيمكنك تحديد المبلغ الذي لديك استعدادًا لاستثماره في هذه الشركة، وإذا كانت الأسهم مرتفعة القيمة يمكن الانتظار حتى يهبط السعر إلى المبلغ الذي تستطيع دفعه.

مؤشر بيتا والتقلب الحاد في السعر

يمكنُ أحيانًا الحكم على مدى تذبذب سعر الأسهم من معامل القياس (بيتا) الذي يقارن تذبذب سعر أي أسهم بمرور الوقت بتذبذب سعر السوق بشكل عام والذي موشره هو (١)، وفي حالة تذبذب سعر أي أسهم أكثر من معدل السوق بشكل عام، يكون مؤشر بيتا له أكثر من (١)، وإذا كان السعر أكثر ثباتًا من المتوسط فإن معامل بيتا يكون أقل من (١) أما إذا كان مؤشر بيتا سالبًا فإنَّ السهم يتحرك في الاتجاه المعاكس لمؤشر السوق، بمعنى أدق فإنَّ معامل بيتا هو مقياس لدرجة حركة سعر السهم مع حركة السوق الكلية، والمقياس هو رقم (١) إن كان موجبًا أو سالبًا.

لذلك فإنَّ الأسهم ذات (بيتا ١,٨) تكون أكثر تذبذبًا من الأسهم ذات (بيتا ٠,٥).

بيتا BETA

إذا كان مؤشر بيتا لأي سهم مرتفعًا أو حاد التقلب، فإنَّ سعره قد يتذبذب بشكل حاد على المدى القصير، مما يعني أنه بإمكانك تحقيق أرباح كبيرة بسرعة نسبيًا، ولكنه يعني أيضًا أنه يمكن أن تخسر بعض المال إذا ما بعت بسعر منخفض، لذلك فإنَّ نمو السهم ذي مؤشر بيتا المنخفض قد لا يكفي لمساعدتك على تحقيق أهدافك.

المصدر: بتصرف من كتيب دليل المستثمرين (هيئة السوق المالية)

تداولنا

عبد الحميد العمري
مدير الصناديق الاستثمارية
شركة الراجحي للخدمات المالية

كيف تحول خسائرك إلى مكاسب؟

سأختصر بدايةً إجابة السؤال أعلاه؛ يُمكن للمستثمر تحويل خسارته مهما كانت إلى أرباح –إن أراد– من خلال الزيادة التراكمية في رصيده المعرفي وخبرته المشبعة بالتجربة. هنا مربط الفرس قارئي الكريم، فكيف يمكنك القيام بتلك العملية اللازمة لاحقًا؟ متجاهلًا الوقع النفسي البالغ السوء جرّاء الخسائر الباهظة الثمن التي لحقت بمحفظتك الاستثمارية! بالطبع نحن نتحدث مجتمعين هنا عن حالة تجاوزت بالضرورة مرحلة من الزمن كان واجبًا على المستثمر المستجد فيها أن يؤهل ذاته مبدئيًا من الناحية المعرفية اقتصاديًا وماليًا، وفي رأيي أن الحديث حول هذه النقطة الجوهرية تحديدًا بعد «خراب مالطا» لا يتجاوز كونه المعنى التام لما يمكن تسميته بسفه العقل؛ أن يخوض المرء في ماضٍ لم يعد بالإمكان تغييره بأي حال من الأحوال، بينما نجد أنه يرتقي أهمية إلى ما نريد التأكيد عليه هنا ارتباطًا بالفكرة المحورية السابقة أعلاه التي نهدف معًا إلى ترسيخ وجودها؛ ستتحقق لنا بغاية السهولة إن اتجهنا بدفّة النقاش هنا، وقمنا بجمع شتات أفكارنا المشوشة نوعًا ما نحو البحث في إجابة الأسئلة الأهم القليلة التالية: كيف لنا أن نتعلّم من أخطاء الماضي؟! وهل يكفينا ألا نكررها مرةً أخرى؟ أم أن علينا الغوص في أعماق حيثيات قراراتنا الاستثمارية الخاطئة.

قد يتصدّى لنا أمام ما تقدّم وجهة نظر معارضة؛ أرى لصوتها الرافض كل الحق في الوجود حتى وإن لم نتمكن إلى الآن من إكمال بناء فكرتنا الرئيسة. تنصبُّ فكرة الاعتراض هذه على أن جميع أسعار الأصول المتداولة في السوق قد تعرّضت إلى خسائر مروعة! وأن الانهيار وما تلاه من تراجعات حادّة دخلت عامها الرابع؛ لم تفرق مطلقًا بين السهم القيادي الرابح وبين قرينه الرديء الخاسر، بل لقد شهدنا جميعًا سقوط قيم عدد لا يُستهان به من الأسهم القيادية بأكثر من سقوط أسهم شركات المضاربة التقليدية أو الشركات الصغيرة والخاسرة. وردًا على ذلك الاعتراض المشروع، أعتقد أن جزءًا مستقطعًا من الإجابة الشاملة على أسئلتنا الأهم الواردة أعلاه، يمكن له أن يوضّح كثيرًا من الإشكالات المرتبطة بالاعتراض. فأمّا كيف: قم برصد وجمع كافّة معلومات القرارات الاستثمارية السابقة الشاملة لأسعار أسهم الشركات المتداولة ونتائجها المالية، وتذكّر محددات الشراء والبيع. وأمّا هل: فأنت ستكتشف الحقيقة الغائبة إلى اللحظة؛ التي تحمل في رحمها «الفرق الشاسع» بين ما يستحق وما لا يستحق، وسنتأكد جميعًا كعدد يتجاوز الأربعة الملايين أن خطًا صدر منّا قد تسبب ضمن بقية أسباب أخرى فيما حدثَ قبل وأثناء وما بعد «الانهيار الفبرايري»! سيكون له حديثه الخاص في تداولنا القادم بمشيئة الله تعالى.

يهدف باب ثقافة استثمارية لزيادة وعي القارئ حول أساسيات السوق عبر تقديم شرح مبسط وفي لغة سهلة للمصطلحات الأساسية التي لاغنى لاي متداول أو مهتم بسوق الأسهم عن معرفتها إذا أراد الاستثمار في السوق، والمعرفة وحدها عزيزي القارئ هي التي تمكنك من الحكم على أداء شركة ما وما إذا كانت مناسبة للاستثمار فيها أم لا، والمعرفة أيضا هي التي تجعلك أنت صاحب القرار الاستثماري وأن لاتنساق خلف الشائعات، ويعتبر دورنا هنا في مجلة تداول مكملاً لدور كل من هيئة السوق المالية وشركة السوق المالية (تداول) لزيادة ونشر الثقافة المالية لدى المتداولين وزيادة الوعي الاستثماري لديهم. وفي هذا العدد نقدم لك عزيزي القارئ مجموعة جديدة من المفاهيم والمصطلحات المالية في شكل مبسط.

صندوق استثماري مفتوح:

صندوق استثماري تزيد وحداته وتنقص ويمكن للمستثمر استعادة استثماره متى ما أراد، وفقًا لسياسة الصندوق.

صندوق استثماري مغلق:

يتم تبادل وحدات صناديق الاستثمار المغلقة في سوق الأوراق المالية مثل: الأسهم، ولا يمكن استعادة القيمة المستثمرة فيها إلا بوجود مشتر لهذه الوحدات، مما يعني أن عدد وحداتها الأساسية لا تزيد ولا تنقص.

يوم السجل Record Date:

هو اليوم الذي يجب أن يكون المساهم فيه مالكًا لأسهم شركة ما لكي يكون مستحقًا لاستلام توزيعات الأرباح.

التداول بناءً على معلومات داخلية:

هو التداول بناءً على معلومات داخلية جوهرية لم يتم الافصاح عنها للعامة مما يعتبر امرًا غير نظامي. ويدخل في المعلومات الداخلية التغيرات في الإدارة التنفيذية، او في المركز المالي للشركة، او في قرارات الاندماج والاستحواذ التي لم تعلن للعموم او ما شابه ذلك. كما يلحق بالاشخاص المطلعين الاشخاص الذين لا يعملون بالشركة ولكن يمكنهم الوصول للمعلومات الجوهرية فيها وتداول اسهمها بشكل غير نظامي بناءً على اطلاعهم على تلك المعلومات.

السنة المالية:

هي السنة المحاسبية للشركة، وتختلف فترة حساب السنة المالية بين الشركات، حيث تغطي السنة المالية لأغلب الشركات الفترة من اول يناير حتى ٣١ ديسمبر بينما تغطي السنة المالية لبعض الشركات الفترة من اول يونيو حتى ٣١ مايو.

الإيرادات:

الإيرادات هي الأموال التي تحصل عليها الشركة مقابل تقديم منتج او خدمة. وتختلف عن الأرباح في أن الأرباح تمثل المتبقي من الإيرادات بعد خصم التكاليف والمصاريف. وتصف الشركات في المملكة التي تقدم خدمات كالكهرباء والاتصالات عند إصدارها لقوائمها المالية دخلها الإيرادات، في حين تصف الشركات المصنعة لمنتجات محددة كالأغذية والملابس دخلها بالمبيعات.

إجمالي هامش الأرباح:

يمثل إجمالي هامش الأرباح حاصل قسمة إجمالي قيمة المبيعات بعد خصم تكاليف المبيعات على إجمالي قيمة المبيعات، ويعبر عنها في شكل نسبة مئوية. على سبيل المثال، إذا كانت مبيعات إحدى الشركات تساوي ١٠٠ الف ريال، وكانت تكاليف مبيعاتها تساوي ٧٥ الف ريال، فإن إجمالي هامش ربحها يساوي ٢٥٪ (١٠٠,٠٠٠ - ٧٥,٠٠٠) والناتج مقسومًا على ١٠٠,٠٠٠

صافي الربح (صافي الدخل):

يتمثل في صافي الربح أو صافي الدخل المتاح للملاك بعد تسديد كل الالتزامات المترتبة على الشركة في فترة زمنية محددة.

الأرباح المبقاة (المحتجزة):

الأرباح المبقاة هي الأرباح التي تعيد الشركة استثمارها بدلاً من توزيعها كأرباح على حملة الأسهم. وتظهر الأرباح المبقاة في ميزانية الشركة العمومية تحت بند حقوق المساهمين، وقد يشار إليها أحيانًا بالفائض المتبقي.

رأس المال المرخص به:

رأسمال الشركة المساهمة المعتمد والمسجل من قبل الجهات الرسمية.

سعر الاستدعاء:

هو السعر الواجب دفعه لحامل السند عند استرداد الورقة المالية قبل تاريخ الاستحقاق، وهذا السعر عادة يكون مساويًا للقيمة الاسمية مضافًا إليها علاوة استدعاء.

القيمة السوقية للورقة المالية:

هي عبارة عن السعر الذي يتم به تداول الورقة المالية في سوق الأوراق المالية في لحظة زمنية معينة.

أرباح/ خسائر رأسمالية:

هي الأرباح (الخسائر) الناتجة عن فروق أسعار بيع وشراء الأوراق المالية.

هيكل رأس المال:

يمثل التمويل الدائم طويل الأجل للشركة والذي يتمثل في القروض طويلة الأجل والأسهم الممتازة وحقوق الملكية (تتكون حقوق الملكية من: رأس المال + الاحتياطيات + الأرباح المحتجزة).

سندات قابلة للاستدعاء:

هي سندات تعطي الحق لمصدر السند لاستدعاء جزء أو كل السندات المصدرة قبل تاريخ الاستحقاق.

القيمة الاسمية للورقة المالية:

تتمثل في القيمة المدونة على الورقة المالية عند إصدارها سواء كانت أسهما عادية أو أسهما ممتازة أو سندات، ولا تعني القيمة الاسمية للورقة المالية القيمة التي يدفعها المكتتبين عند طرح الورقة المالية للاكتتاب، فقد يتم إصدار الورقة المالية بسعر إضافي (علاوة إصدار) أو بسعر مخصوم في بعض الحالات (بأقل من القيمة الاسمية).

القيمة الدفترية للسهم العادي:

تتمثل في قيمة مجموع حقوق الملكية (حقوق المساهمين) التي لا تتضمن الأسهم الممتازة مقسومة على عدد الأسهم العادية المصدرة.

توزيعات نقدية Cash Dividends:

أرباح توزعها الشركة على مساهميها على شكل مبالغ نقدية، ويمكن أن يتم التوزيع بشكل سنوي أو نصف سنوي أو ربع سنوي.

المصدر: دليل المصطلحات الاستثمارية (هيئة السوق المالية الإصدار العاشر)

ونستمر في التواصل في هذا العدد مع أسئلتكم واستفساراتكم ومقترحاتكم التي نسعد بها وبالرد عليها ونأمل في المزيد من تفاعلكم مع هذا الباب الذي أسميناه (جسور) فهو منكم وإليكم وأنتم محوره الأساسي.
وللاستفسار عن المحافظ الاستثمارية والأرباح وشهادات الأسهم يمكنكم الاتصال بخدمة العملاء في مركز الايداع لشركة السوق المالية السعودية تداول هاتف ٠١٢١٨٩٠٩٠
للتواصل مع هذا الباب يرجى إرسال المشاركة على الإيميل:
magazine@tadawul.com.sa

كيف يتم استلام أسهم المنح وكذلك الأرباح ؟

عن طريق نظام تداول بحيث يمكن عن طريقه القيام بجميع أنواع إجراءات الشركات مثل توزيع أسهم المنحة وتجزئة الأسهم والأرباح النقدية.
فزيادة عدد الأسهم الناتجة عن إجراء في الشركة يظهر مباشرة في حسابات المساهمين، بحيث لا يضطر المستثمر إلى الانتظار حتى يستلم شهادته وبدلاً من انتظار استلام الشيك، فإنه يمكن إيداع الارباح النقدية مباشرة في الحساب البنكي الخاص بالمستثمر.

قمت بالاشتراك في القوائم البريدية لموقعكم، واستقبلت الايميلات اليومية والدورية، التي وجدتها مفيدة جدًا للمتابعة اليومية سواء للأسهم أو الصناديق الأسبوعية، إلا أنها انقطعت، فألغي الاشتراك واشتركت أكثر من مرة ولا فائدة؛ ولم أجد في الموقع في القسم المخصص للاشتراك في القوائم إعلان عن توقف إرسال الرسائل.
أود الاستفسار عن سبب المشكلة كما أرجو حلها.

يرجى منكم التسجيل من جديد من خلال رابط القائمة البريدية على موقع (تداول).

أرسلت إليكم عن طريق البريد الممتاز من جدة صورة من شهادة لشركة صافولا باسم الوالدة وصورة من كارت العائلة وخطابًا مرفقًا لإيداع أرباح الاسهم في محفظتها ولم يتم الإيداع أو حتى الاتصال من قبلكم علمًا بأنه قد مر على إرسالها أكثر من أسبوع.. أرجو الرد علينا في أقرب وقت وشكرًا.

يرجى منكم الاتصال على الهاتف الخاص بالسوق المالية السعودية (تداول) ٠١٢١٨٩٠٩٠

كيف يمكن الحصول على أسعار الأسهم مباشرة؟

يمكنك الحصول على الأسعار المباشرة عن طريق شركات موزعي المعلومات المرخص لهم وهم على الرابط الخاص بمعلومات السوق على موقع (تداول).

ما المقصود بقائمة الدخل؟

هو الجزء الخاص من القوائم المالية التي تظهر صافي أرباح أو خسائر الشركة لفترة زمنية محددة، وغالبًا ما تكون لربع سنة أو نصف سنة أو سنة كاملة.

ما الأسهم المستبعدة من حساب المؤشر العام؟

يستبعد من حساب المؤشر أي سهم غير متاح للتداول. وعليه تستبعد الأسهم المملوكة من الأطراف الآتية من حساب المؤشر:

١- الحكومة أو مؤسساتها.

٢- الشريك الأجنبي إذا كان محظورًا عليه البيع دون موافقة جهة إشرافية.

٣- الشريك المؤسس خلال فترة الحظر.

٤- من يملك ١٠٪ أو أكثر من أسهم شركة مدرجة بالسوق المالية السعودية.

كيف يمكن لي معرفة أداء الصناديق الاستثمارية ورسومها البيانية؟

يمكنك معرفة أداء الصناديق الاستثمارية وكذلك رسوماتها البيانية من خلال اختيارك لرابط (صناديق الاستثمار) واختر صندوق الاستثمار المطلوب معرفة أدائه ومن ثم اختيار (أداء الصندوق) وسيظهر لك أيضًا رسم بياني لبياناته السابقة ويمكنك تحديد الفترات الزمنية المطلوبة لديك عبر القائمة المنسدلة في أسفل الصفحة.

أنا بصدد عمل دراسة عن السوق وأود معرفة عدد شركات الوساطة العاملة في السوق حتى نهاية شهر فبراير؟

عدد شركات الوساطة العاملة في السوق حتى نهاية فبراير هو ٣٤ شركة.

أرجو منكم تزويدي بإحصائيات سوق الأسهم لجميع الأشهر خلال ٢٠٠٨؟

هذه المعلومات متاحة في موقع (تداول) ويمكنك الحصول عليها في إحصائيات السوق السنوية الموجودة في تقارير السوق على القائمة الرئيسية في الموقع.

الأسواق الخليجية

تفاوتت افتتاحات الأسواق الخليجية لشهر مارس بين الارتفاع والانخفاض، فقد أغلق مؤشر سوق أبوظبي والكويت ومسقط على ارتفاع في أول يوم من شهر مارس، إلا أنها سرعان ما عاودت الانخفاض ما عدا مؤشر الكويت الذي استمر بأداء إيجابي طفيف حتى نهاية الشهر، أما مؤشر كل من سوق البحرين والدوحة ودبي والسعودية فقد اغلقت منخفضة لليوم الاول وبنسب متفاوتة. وقد بدأ أداء معظم مؤشرات الأسواق المالية بالصعود عند منتصف الشهر ما عدا مؤشر سوق مسقط. وكان أفضل المؤشرات الخليجية أداء هو مؤشر سوق الدوحة للأوراق المالية الذي ارتفع أكثر من ١٨٪ إلا أنه هبط مرة أخرى ليغلق مرتفعًا ١٠٪ مقارنة بافتتاح الشهر. أما ثاني أفضل المؤشرات أداء هو مؤشر السوق المالية السعودية الذي حول مساره الهابط في بداية الشهر إلى صعود بأكثر من ٨٪ من افتتاح شهر مارس. أما أكثر المؤشرات سلبية فقد كان مؤشر سوق مسقط للأوراق المالية الذي أغلق بانخفاض بلغ ٤٪.

أداء سوق الأسهم السعودية مقارنة بالأسواق الخليجية خلال شهر مارس عام ٢٠٠٩ م

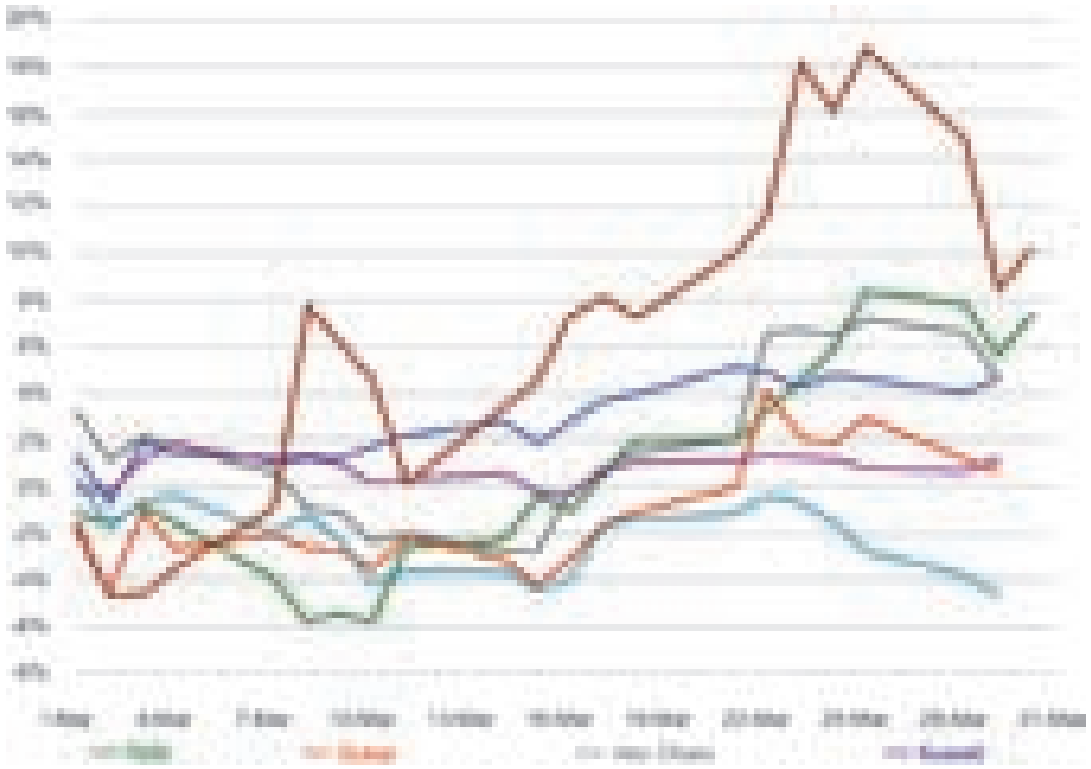

الأسواق العالمية

سارت معظم مؤشرات أسواق المال العالمية في نسق واحد فيما بينها مع اختلاف في نسب الارتفاع والانخفاض، وقد كان أداء مؤشر السوق المالية السعودية معاكسًا لها بالاتجاه في أول أيام شهر مارس، إلا أنه عاود الارتفاع أسوة بالأسواق العالمية الاخرى. وكان أفضل المؤشرات العالمية أداء لهذا الشهر مؤشر Nasdaq، يليه بعد ذلك مؤشر Dow Jones ثم مؤشر السوق المالية السعودية ، هذا وقد أغلقت أغلب مؤشرات الأسواق العالمية على ارتفاع مقارنة بإغلاق الشهر الماضي.

أداء سوق الأسهم السعودية مقارنة بالأسواق العالمية خلال شهر مارس عام ٢٠٠٩ م

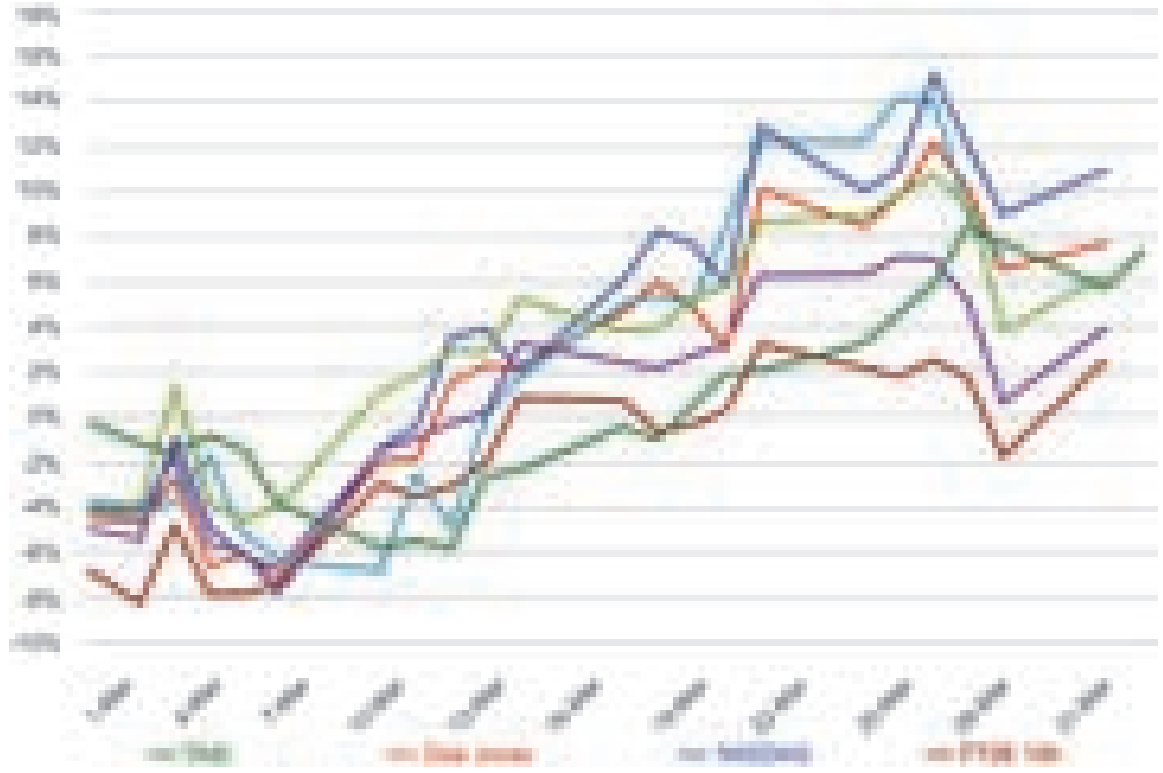

العقود المستقبلية للسلع:

الطاقة: كان شهر مارس إيجابيًا للعقود المستقبلية للنفط، حيث بدأ الشهر بتذبذب في أسعار خام برنت ما بين ٤٤ و٤٧ دولارًا وذلك لمدة عشرة أيام، وبعدها بدأ بالارتفاع حتى وصل إلى أكثر من ٥٣ دولارًا؛ وهو المستوى السعري الذي كان عليه في أول أيام شهر يناير ٢٠٠٩.

بالنسبة للعقود المستقبلية للغاز الطبيعي لم تكن بإيجابية النفط، فقد بدأت أسعارها من بداية شهر مارس بالانخفاض حتى بعد منتصف الشهر الذي ارتدت فيه الأسعار خلال ثلاثة أيام إلى ما كانت عليه في بداية الشهر، إلا سرعان ما عاودت مسيرتها الهابطة.

الحبوب: تفاوت أداء العقود المستقبلية للحبوب، حيث كان مسار أسعار عقود الذرة إيجابيًا طيلة شهر مارس تقريبًا، وأغلقت بارتفاع فاق الـ ١٤٪ عن افتتاح شهر مارس.

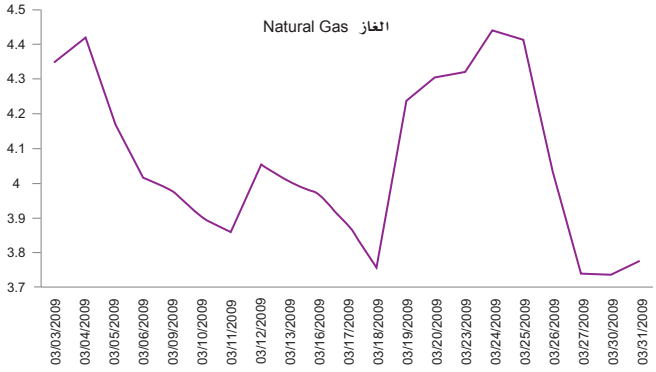

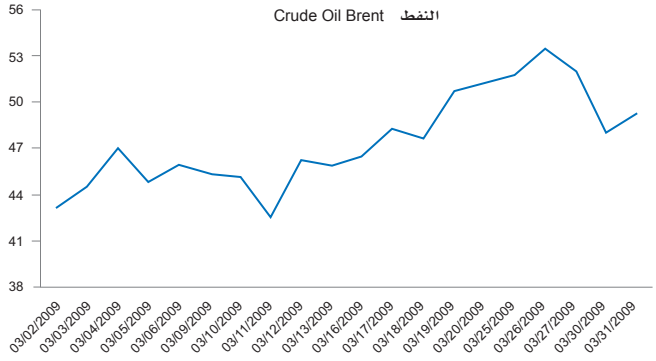

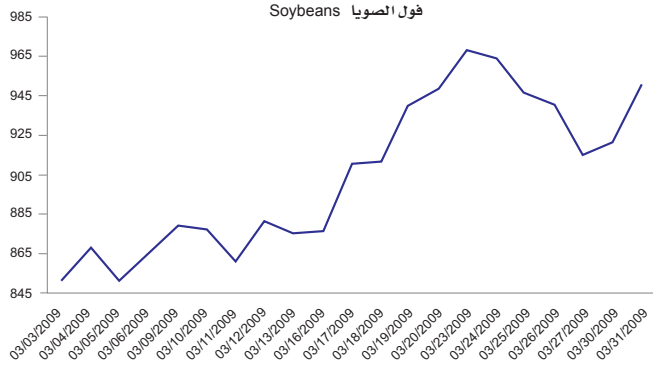

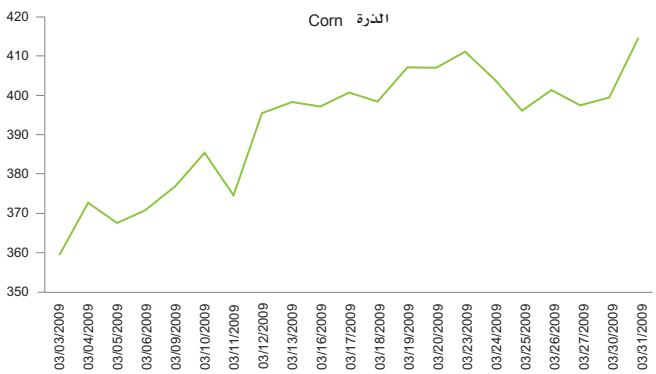

أما بالنسبة للقمح فقد كان اتجاهه إيجابيًا، وواصل الارتفاع حتى بلغت نسبة ارتفاعه مقارنة ببداية الشهر ١٢٪، إلا أنه سرعان ما عاود الانخفاض إلى مستويات مقاربة لما كانت عليه في بداية الشهر.

بالنسبة لأسعار عقود الأرز، فقد كان أداؤها متذبذبًا في معظم الأوقات، وقد شهدت انخفاضًا حادًا بلغ ١٧٪ خلال يومين فقط، إلا أنها سرعان ما عادت إلى أدائها الأفقي مرة أخرى.

المعادن الثمينة: شهدت عقود الذهب تذبذبات حادة في أسعارها، وأغلقت أسعارها عند مستوى مقارب لأسعار الافتتاح في بداية شهر مارس.

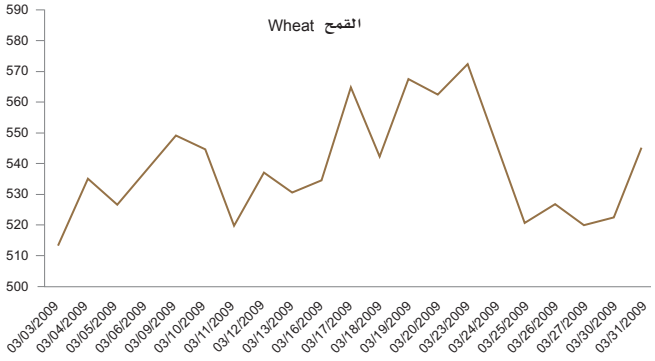

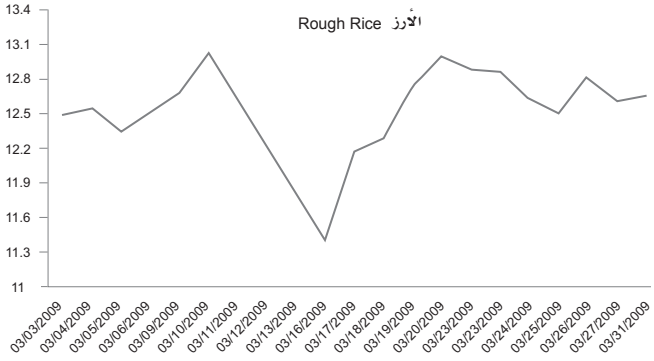

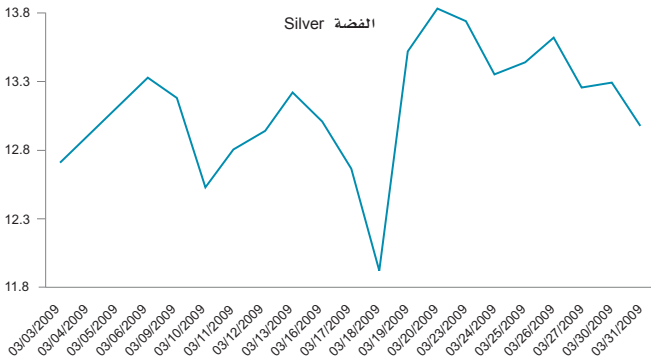

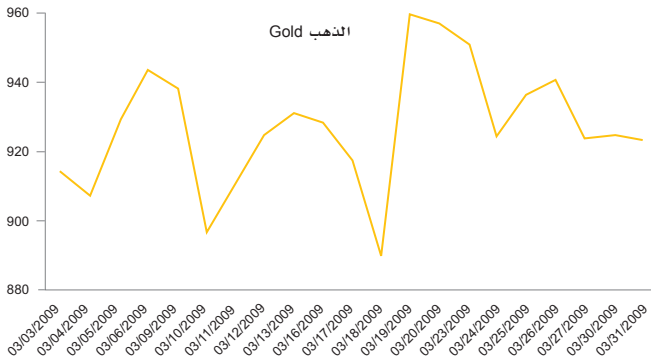

أداء شركات الوساطة (جميع عمليات البيع والشراء عن طريق الإنترنت) مارس ٢٠٠٩م

شركة الوساطة	قيمة التداول	النسبة	الترتيب	النسبة عن طريق الانترنت	كمية التداولات	النسبة	الترتيب	النسبة عن طريق الانترنت	الصفقات	النسبة	الترتيب	النسبة عن طريق الانترنت
الجزيرة كابيتال	27,415,608,827.35	24.30%	1	82.70%	1,577,819,511	24.87%	1	81.89%	701,386	15.54%	3	83.56%
الأهلي كابيتال	15,769,755,748.70	13.98%	2	72.45%	887,537,808	13.99%	2	72.05%	802,556	17.78%	1	75.36%
سامبا كابيتال	15,249,475,588.75	13.52%	3	83.89%	837,895,386	13.21%	3	85.56%	762,213	16.89%	2	90.65%
فرنسي تداول	13,811,722,898.50	12.24%	4	83.73%	759,322,763	11.97%	4	82.87%	571,079	12.65%	5	88.18%
شركة الراجحي للخدمات المالية	12,931,086,633.05	11.46%	5	49.97%	747,499,499	11.78%	5	51.08%	653,137	14.47%	4	61.30%
ساب للاوراق المالية	8,662,550,095.90	7.68%	6	46.33%	449,829,973	7.09%	6	42.83%	254,242	5.63%	7	52.65%
العربي للاستثمار	5,641,900,634.20	5.00%	7	46.46%	321,116,639	5.06%	7	48.18%	211,172	4.68%	8	51.96%
الرياض المالية	4,225,809,223.20	3.75%	8	45.95%	232,268,127	3.66%	8	48.29%	256,258	5.68%	6	52.16%
شركة البلاد للاستثمار	1,905,878,244.15	1.69%	9	58.62%	113,085,514	1.78%	10	59.16%	85,890	1.90%	9	71.47%
السعودي الهولندي المالية	1,847,681,757.65	1.64%	10	46.41%	114,865,113	1.81%	9	47.30%	54,596	1.21%	10	48.94%
فالكم للخدمات المالية	1,642,511,949.30	1.46%	11	89.59%	88,404,491	1.39%	12	88.29%	45,351	1.00%	13	91.67%
أصول المالية	1,559,854,520.20	1.38%	12	97.92%	88,528,945	1.40%	11	97.82%	45,683	1.01%	12	98.19%
الاستثمار كابيتال	1,410,696,755.75	1.25%	13	26.66%	85,194,965	1.34%	13	28.88%	48,983	1.09%	11	35.49%
جدوى للاستثمار	315,218,941.30	0.28%	14	23.76%	19,851,422	0.31%	14	32.46%	6,933	0.15%	14	34.19%
رنا للاستثمار	165,310,940.95	0.15%	15	84.67%	7,650,584	0.12%	15	86.37%	5,130	0.11%	15	80.56%
الأولى جوجيت للوساطة المالية	100,509,536.00	0.09%	16	98.51%	5,880,228	0.09%	16	98.70%	3,219	0.07%	16	98.44%
بايونيرز السعودية	97,599,132.95	0.09%	17	89.81%	4,875,585	0.08%	17	92.50%	2,667	0.06%	17	88.93%
مجموعة التوفيق المالية	33,902,953.00	0.03%	18	91.98%	1,712,836	0.03%	18	92.83%	1,298	0.03%	18	89.27%
كريديت سويس العربية السعودية	10,032,835.45	0.01%	19	3.82%	704,421	0.01%	19	6.71%	308	0.01%	21	5.70%
الشركة العربية لأعمال الاوراق المالية	9,247,616.00	0.01%	20	61.38%	254,707	0.00%	22	39.44%	369	0.01%	19	60.59%
وطن للاستثمار	9,107,027.15	0.01%	21	67.41%	493,405	0.01%	20	70.12%	369	0.01%	19	78.34%
هيرميس السعودية	5,587,487.25	0.00%	22	0.70%	257,626	0.00%	21	0.71%	219	0.00%	22	1.51%
المال سكيوريتيز	1,138,002.20	0.00%	23	3.80%	23,333	0.00%	23	1.64%	12	0.00%	24	1.81%
مجموعة الدخيل المالية	218,769.60	0.00%	24	43.94%	4,251	0.00%	24	30.12%	33	0.00%	23	45.83%
	112,822,406,118.55				6,345,077,132				4,513,103			

أداء شركات الوساطة (جميع عمليات البيع والشراء) مارس ٢٠٠٩م

شركة الوساطة	قيمة التداول	النسبة	الترتيب	كمية التداولات	النسبة	الترتيب	الصفقات	النسبة	الترتيب
الجزيرة كابيتال	33,149,272,016.45	18.96%	1	1,926,723,389.00	19.69%	1	839,336	13.18%	4
شركة الراجحي للخدمات المالية	25,877,764,945.80	14.80%	2	1,463,367,768.00	14.95%	2	1,065,561	16.73%	1
الأهلي كابيتال	21,766,188,888.55	12.45%	3	1,231,818,246.00	12.59%	3	1,064,930	16.72%	2
ساب للأوراق المالية	18,698,139,814.55	10.70%	4	1,050,326,640.00	10.73%	4	482,869	7.58%	7
سامبا كابيتال	18,178,306,946.45	10.40%	5	979,251,305.00	10.01%	5	840,787	13.20%	3
فرنسي تداول	16,495,647,742.95	9.44%	6	916,311,739.00	9.36%	6	647,626	10.17%	5
العربي للاستثمار	12,143,522,958.10	6.95%	7	666,544,383.00	6.81%	7	406,382	6.38%	8
الرياض المالية	9,196,841,669.85	5.26%	8	480,936,288.00	4.91%	8	491,249	7.71%	6
الاستثمار كابيتال	5,290,759,733.70	3.03%	9	295,046,198.00	3.01%	9	138,001	2.17%	9
السعودي الهولندي المالية	3,981,324,198.80	2.28%	10	242,856,799.00	2.48%	10	111,548	1.75%	11
شركة البلاد للاستثمار	3,251,396,412.50	1.86%	11	191,148,690.00	1.95%	11	120,179	1.89%	10
فالكم للخدمات المالية	1,833,388,251.50	1.05%	12	100,129,647.00	1.02%	12	49,472	0.78%	12
أصول المالية	1,593,010,664.60	0.91%	13	90,501,885.00	0.92%	13	46,527	0.73%	13
جدوى للاستثمار	1,326,921,614.95	0.76%	14	61,157,019.00	0.62%	14	20,276	0.32%	14
هيرميس السعودية	801,862,566.25	0.46%	15	36,534,416.00	0.37%	15	14,523	0.23%	15
شعاع كابيتال	262,907,368.30	0.15%	16	8,902,839.00	0.09%	17	4,694	0.07%	18
كريديت سويس العربية السعودية	262,467,869.70	0.15%	17	10,493,927.00	0.11%	16	5,405	0.08%	17
رنا للاستثمار	195,244,252.25	0.11%	18	8,858,065.00	0.09%	18	6,368	0.10%	16
بايونيرز السعودية	108,667,035.80	0.06%	19	5,270,978.00	0.05%	20	2,999	0.05%	20
الأولى جوجيت للوساطة المالية	102,034,436.70	0.06%	20	5,957,683.00	0.06%	19	3,270	0.05%	19
شركة الشرق الأوسط للاستثمار المالي	55,506,171.15	0.03%	21	3,525,166.00	0.04%	22	981	0.02%	23
دويتشه للأوراق المالية	50,024,860.20	0.03%	22	1,086,887.00	0.01%	25	1,089	0.02%	22
الإمارات لخدمات الاستثمار	48,464,788.20	0.03%	23	3,720,863.00	0.04%	21	924	0.01%	24
مجموعة التوفيق المالية	36,858,975.40	0.02%	24	1,845,186.00	0.02%	23	1,454	0.02%	21
المال سكيوريتيز	29,975,262.10	0.02%	25	1,425,670.00	0.01%	24	663	0.01%	25
شركة وثيقة المالية	16,573,385.30	0.01%	26	1,067,078.00	0.01%	26	613	0.01%	26
الشركة العربية لأعمال الأوراق المالية	15,065,827.25	0.01%	27	645,853.00	0.01%	28	609	0.01%	27
وساطة كابيتال	14,455,926.70	0.01%	28	389,268.00	0.00%	30	282	0.00%	31
وطن للاستثمار	13,509,754.05	0.01%	29	703,650.00	0.01%	27	471	0.01%	28
شركة المستثمر للأوراق المالية	7,571,069.40	0.00%	30	402,971.00	0.00%	29	283	0.00%	30
عودة العربية السعودية	6,213,887.45	0.00%	31	269,608.00	0.00%	31	202	0.00%	32
مجموعة الدخيل المالية	497,867.60	0.00%	32	14,113.00	0.00%	33	72	0.00%	33
بيت الاستثمار العالمي (السعودية)	440,141.65	0.00%	33	22,402.00	0.00%	32	19	0.00%	34
أرباح المالية	93,964.35	0.00%	34	4,929.00	0.00%	34	331	0.01%	29
مجموعة بي ام جي المالية	4,908.65	0.00%	35	342.00	0.00%	35	19	0.00%	34
	174,810,926,177.20			9,787,261,890.00			6,370,014		

تقرير التداول الإحصائي التفصيلي حسب الجنسية ونوع المستثمر – مارس ٢٠٠٩

بلغت القيمة الإجمالية للأسهم المتداولة في السوق المالية السعودية خلال شهر مارس ٢٠٠٩م ٨٧,٤١ مليار ريال، بانخفاض قدره (١٤,٤٤٪) عن تداولات شهر فبراير من عام ٢٠٠٩، والتي كانت ١٠٢,١٦ مليار ريال، نفذت من خلال ٣,١٩ مليون صفقة، وقد بلغت مبيعات الأفراد ٨٠,٧٧ مليار ريال أي بنسبة (٩٢,٤٪) من جميع عمليات السوق. أما عمليات الشراء فقد بلغت ٧٨,٦٧مليار ريال أي بنسبة (٩٠,٠٪) من جميع عمليات السوق.بينما بلغت مبيعات الشركات السعودية ١,٩٥ مليار ريال أي ما تشكل نسبته (٢,٢٪).

أما عمليات الشراء فقد بلغت ٣,٢٧ مليار ريال أي ما نسبته (٣,٧٪)، وبالنسبة للصناديق الاستثمارية بلغ إجمالي مبيعاتها ١,٥٦ مليار ريال أي ما نسبته (١,٨٪). أما عمليات الشراء فقد بلغت ٢,٠٦ مليار ريال أي ما تشكل نسبته (٢,٤٪)، في حين بلغت مبيعات المستثمرين الخليجيين ١,٠٢ مليار ريال أي بنسبة (١,٢٪). أما المشتريات فقد بلغت ١,٢٩ مليار ريال أي ما نسبته (١,٥٪) وقد بلغت مبيعات المستثمرين العرب المقيمين (غير الخليجيين) ١,٦٥ مليار ريال أي ما تشكل نسبته (١,٩٪) في حين بلغت مشترياتهم١,٦٠ مليار ريال أي بنسبة (١,٨٪)، أما مبيعات الأجانب المقيمين فقد بلغت ١٩١,٧٦ مليون ريال أي ما نسبته (٠,٢٪) وقد بلغت مشترياتهم١٦٧,٨٠ مليون ريال أي ما نسبته (٠,٢٪)، أما مبيعات الأجانب عبر اتفاقيات المبادلة فقد بلغت ٢٦٢,٢٩ مليون ريال، أي ما نسبته (٠,٣٪)، أما المشتريات فقد بلغت ٣٥٦,٦٢ وهو ما تشكل نسبته (٠,٤٪).

إحصائية التداول حسب تصنيف الجنسية ونوع المستثمر لشهر مارس ٢٠٠٩

تصنيف الجنسية	نوع المستثمر	نوع العملية	الكمية	النسبة	عدد الصفقات	النسبة	قيمة الأسهم المتداولة	النسبة
السعوديون	فرد	بيع	4,582,721,283	93.6%	3,015,025	94.7%	80,769,400,504.65	92.4%
		شراء	4,499,647,747	91.9%	2,944,434	92.4%	78,668,419,752.70	90.0%
	شركة	بيع	93,604,028	1.9%	23,456	0.7%	1,947,124,397.95	2.2%
		شراء	150,261,099	3.1%	67,791	2.1%	3,270,386,688.25	3.7%
	صندوق استثماري	بيع	66,007,616	1.3%	23,161	0.7%	1,560,588,108.45	1.8%
		شراء	78,562,329	1.6%	33,402	1.0%	2,055,848,940.05	2.4%
الخليجيون		بيع	44,658,292	0.9%	22,089	0.7%	1,019,590,174.10	1.2%
		شراء	58,434,160	1.2%	30,643	1.0%	1,286,542,068.15	1.5%
العرب المقيمون (غير الخليجيين)		بيع	87,392,793	1.8%	91,690	2.9%	1,654,714,352.40	1.9%
		شراء	85,879,539	1.8%	98,436	3.1%	1,599,851,839.30	1.8%
(غير العرب والخليجيين) الأجانب المقيمين		بيع	9,107,614	0.2%	9,491	0.3%	191,759,528.05	0.2%
		شراء	8,352,339	0.2%	10,172	0.3%	167,797,017.15	0.2%
الأجانب (عبر اتفاقيات المبادلة)		بيع	10,139,319	0.21%	95	0.003%	262,286,023.00	0.3%
		شراء	12,493,732	0.3%	129	0.004%	356,616,783.00	0.4%
إجماليات البيع			4,893,630,945	100.0%	3,185,007	100.0%	87,405,463,088.60	100.0%
إجماليات الشراء			4,893,630,945	100.0%	3,185,007	100.0%	87,405,463,088.60	100.0%

القيمة المتداولة للأسهم تتجاوز 304.69 مليار ريال و 10.04 مليون صفقة تم تنفيذها خلال الربع الأول 2009 م

في نهاية الربع الأول 2009 م أغلق المؤشر العام للسوق المالية السعودية (تداول) عند مستوى 4,703.75 نقطة منخفضاً 4288.78 نقطة (47.69%) مقارنة بإغلاق نفس الفترة من العام السابق.

وبالنسبة لاداء المؤشر من بداية العام حتى تاريخه فقد خسر 99.24 نقطة (2.07%). وقد كانت أعلى نقطة إغلاق للمؤشر خلال الفترة في يوم 2009/01/07 م عند مستوى 5,322.22 نقطة.

بلغت القيمة السوقية للأسهم المصدرة في نهاية الربع الأول 2009 م 884.19 مليار ريال أي ما يعادل 235.79 مليار دولار أمريكي، مسجلة انخفاضاً بلغت نسبته 47.20% عن نفس الفترة من العام السابق.

بلغت القيمة الإجمالية للأسهم المتداولة خلال الربع الأول 2009 م 304.69 مليار ريال أي ما يعادل 81.25 مليار دولار أمريكي وذلك بانخفاض بلغت نسبته 56.80% عن نفس الفترة من العام السابق.

وبلغ إجمالي عدد الأسهم المتداولة خلال الربع الأول 2009 م 16.60 مليار سهم مقابل 18.16 مليار سهم تم تداولها خلال الربع الأول 2008 م ، وذلك بانخفاض بلغت نسبته 8.57%.

أما إجمالي عدد الصفقات المنفذة خلال الربع الاول 2009 م فقد بلغ 10.04مليون صفقة مقابل 15.76 مليون صفقة تم تنفيذها خلال الربع الأول 2008 م ، وذلك بانخفاض بلغت نسبته 36.32%.

بلغ عدد أيام التداول خلال الربع الأول 2009، 64 يوما مقابل 65 يوما خلال الربع الأول 2008م.

الشركات الجديدة المدرجة خلال الربع الأول ٢٠٠٩ م

تم إدراج شركة إتحاد عذيب للاتصالات برأسمال مقداره ١,٠٠٠ مليون ريال مقسم إلى ١٠٠ مليون سهم حيث تم طرح ٣٠ مليون سهم للاكتتاب العام وذلك بقيمة ١٠ ريالات للسهم الواحد وذلك يوم السبت ٢٠٠٩/٠٣/٢١ م.

الاكتتابات الأولية

شركة إتحاد عذيب للاتصالات

رأسمال الشركة: مليار ريال مقسم إلى ١٠٠ مليون سهم.
أسهم الاكتتاب: ٣٠ مليون سهم تمثل ٣٠٪ من أسهم الشركة.
سعر الطرح: ١٠ ريالاً للسهم الواحد.

الأعضاء الجدد (الوسطاء)

انضمت شركة بيت الاستثمار العالمي - السعودية كعضو عامل في السوق المالية السعودية (تداول) لتقديم خدمات الوساطة المالية، بتاريخ ٢٠٠٩/٠١/٢٧ م.

كما انضمت شركة وساطة كابيتال كعضو عامل في السوق المالية السعودية (تداول) لتقديم خدمات الوساطة المالية، بتاريخ ٢٠٠٩/٠٢/٠٧ م.، ايضا مجموعة بى ام جى المالية كعضو عامل في السوق المالية السعودية (تداول) لتقديم خدمات الوساطة المالية، بتاريخ ٢٠٠٩/٠٢/١٧ م. وكذلك شركة أرباح المالية كعضو عامل في السوق المالية السعودية (تداول) لتقديم خدمات الوساطة المالية، بتاريخ ٢٠٠٩/٠٣/٢٢ م.

وبذلك يصل عدد شركات الوساطة العاملة في السوق إلى ٣٥ شركة.

تداول الأسهم حسب القطاعات - الربع الأول ٢٠٠٩ م

Sectoral Activities - First Quarter 2009

Sector	النسبة إلى الإجمالي	قيمه الأسهم المتداولة	النسبة إلى الإجمالي	الأسهم المتداولة	النسبة إلى الإجمالي	الصفقات المنفذة	القطاعات
	%To Market	Value Traded (SR)	% To Market	Shares Traded	% To Market	Transactions	
Banks & F. Services	11.88%	36,203,215,849.65	15.07%	2,501,218,687.00	6.21%	623,164	المصارف والخدمات المالية
Petrochemical Indust.	20.48%	62,394,379,957.55	16.31%	2,707,213,435.00	15.03%	1,508,585	الصناعات البتروكيماوية
Cement	1.29%	3,924,319,527.05	0.59%	97,329,120.00	1.23%	122,945	الأسمنت
Retail	3.96%	12,060,529,439.95	3.99%	662,599,722.00	5.46%	548,302	التجزئة
Energy & Utilities	0.82%	2,503,585,479.85	1.09%	180,255,901.00	0.71%	70,813	الطاقة والمرافق الخدمية
Agri. & Food Indust.	8.42%	25,640,321,504.70	7.92%	1,313,992,067.00	10.91%	1,095,141	الزراعة والصناعات الغذائية
Telecom. & Info. Tech.	7.49%	22,813,292,442.45	9.77%	1,622,421,010.00	6.87%	689,560	الاتصالات وتقنية المعلومات
Insurance	12.67%	38,595,331,969.10	8.86%	1,471,570,689.00	18.84%	1,890,590	التأمين
Multi-Investment	4.68%	14,265,128,918.25	7.17%	1,190,966,471.00	6.29%	631,510	شركات الاستثمار المتعدد
Industrial Investment	9.11%	27,747,041,095.85	9.39%	1,559,412,887.00	9.14%	917,417	الاستثمار الصناعي
Building & Construction	8.81%	26,828,156,660.40	5.85%	970,637,199.00	8.90%	893,499	التشييد والبناء
Real Estate Development	4.81%	14,653,151,495.95	8.07%	1,338,950,477.00	4.51%	452,304	التطوير العقاري
Transport	3.08%	9,388,162,295.05	3.96%	657,135,048.00	2.84%	285,472	النقل
Media & Publishing	1.05%	3,195,547,179.45	0.92%	153,316,145.00	1.19%	119,678	الإعلام والنشر
Hotel & Tourism	1.47%	4,476,051,117.90	1.04%	172,896,971.00	1.86%	186,178	الفنادق والسياحة
Total	100.00%	304,688,214,933.15	100.00%	16,599,915,829.00	100.00%	10,035,158	الإجمالي

مقارنة معلومات التداول الربع الأول ٢٠٠٩ م مع الربع الأول ٢٠٠٨ م

Comparing Trading Statistics 1st Quarter 2009 with 1st Quarter 2008

Trading Information	نسبة التغير	الربع الأول ٢٠٠٨	الربع الأول ٢٠٠٩	March. مارس	Feb. فبراير	Jan. يناير	معلومات التداول
	% Change	1st Q - 2008	1st Q - 2009	2009	2009	2009	
Transactions	-36.32%	15,759,541	10,035,158	3,185,007	3,357,788	3,492,363	عدد الصفقات المنفذة
Shares Traded	-8.57%	18,156,217,393	16,599,915,829	4,893,890,583	5,404,223,119	6,301,802,127	عدد الأسهم المتداولة
Value Traded (SR)	-56.80%	705,282,851,893.25	304,688,214,933.15	87,405,463,088.60	102,161,932,272.25	115,120,819,572.30	قيمة الأسهم المتداولة (ريال)
Number of Trading Days	-	65	64	23	20	21	عدد أيام التداول
Daily Average of Transactions	-35.33%	242,454	156,799	138,479	167,889	166,303	المتوسط اليومي لعدد الصفقات المنفذة
Daily Average of Shares Traded	-7.14%	279,326,421	259,373,685	212,777,851	270,211,156	300,085,816	المتوسط اليومي للأسهم المتداولة
Daily Average of Value (SR)	-56.12%	10,850,505,414	4,760,753,358	3,800,237,526	5,108,096,614	5,481,943,789	المتوسط اليومي لقيمة الأسهم المتداولة (ريال)
Market Capitalization (SR biln)	-47.20%	1,674.63	884.19	884.19	819.24	921.87	القيمة السوقية للأسهم المصدرة (مليار ريال
All Share Index (TASI)	-47.69%	8,992.53	4,703.75	4,703.75	4,384.59	4,808.90	المؤشر العام (نقطة)

أداء مؤشرات القطاعات

Performance of Sectoral Indices

Sectoral Indices	للعام حتى تاريخه	نسبة التغير	فبراير - ٢٠٠٩ م	مارس - ٢٠٠٩ م	مؤشرات القطاعات
	YTD	% Change	Feb. - 2009	March - 2009	
Banks & Financial Services	-1.49%	10.61%	12,108.64	13,393.19	المصارف والخدمات المالية
Petrochemical Industries	-3.77%	10.09%	2,771.62	3,051.37	الصناعات البتروكيماوية
Cement	6.84%	5.53%	3,093.08	3,264.18	الأسمنت
Retail	-2.79%	6.19%	3,417.21	3,628.90	التجزئة
Energy & Utilities	9.45%	5.11%	3,556.24	3,738.03	الطاقة والمرافق الخدمية
Agriculture & Food Indust.	-1.85%	7.81%	3,514.76	3,789.20	الزراعة والصناعات الغذائية
Telecom. & Information Tech.	-5.06%	3.48%	1,510.59	1,563.13	الإتصالات وتقنية المعلومات
Insurance	13.52%	0.36%	689.57	692.07	التأمين
Multi-Investment	-4.51%	-1.31%	1,986.28	1,960.17	شركات الاستثمار المتعدد
Industrial Investment	0.83%	1.68%	3,262.45	3,317.19	الاستثمار الصناعي
Building & Construction	-15.68%	-0.71%	3,329.24	3,305.50	التشييد والبناء
Real Estate Development	-5.87%	1.44%	2,982.57	3,025.51	التطوير العقاري
Transport	-1.07%	-3.62%	3,027.91	2,918.44	النقل
Media & Publishing	14.81%	2.96%	1,989.04	2,047.95	الاعلام والنشر
Hotel & Tourism	8.60%	-7.62%	4,686.61	4,329.66	الفنادق والسياحة

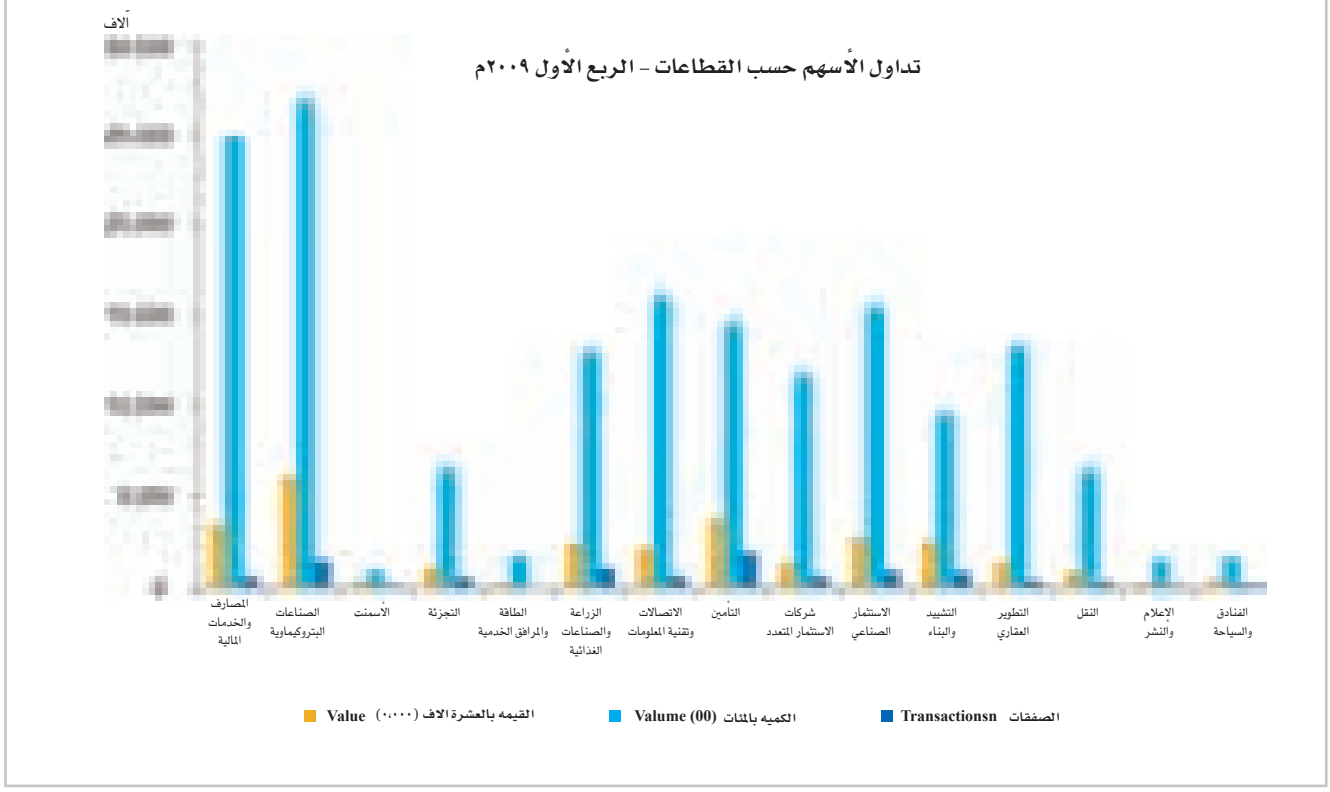

الشركات الأكثر ارتفاعا في أسعارها (مقارنة سعر إغلاق مارس ٢٠٠٩ م مع فبراير ٢٠٠٩ م)				
Top Gainers (Comparing Close Price of March 2009 with Feb. 2009)				
الشركة	31/03/2009	28/02/2009	نسبة التغير	Company
			% Change	
اتحاد الخليج	24.40	16.20	50.62%	Gulf Union
عذيب للاتصالات*	14.20	10.00	42.00%	Atheeb Telecom*
العربي الوطني	35.50	26.10	36.02%	Arab National
أسيج	52.00	39.80	30.65%	ACIG
سدافكو	24.10	19.00	26.84%	SADAFCO
* أدرجت خلال الشهر (مارس ٢٠٠٩ م)				* Listed during the month (March 2009)

الشركات الأكثر إنخفاضا في أسعارها (مقارنة سعر إغلاق مارس ٢٠٠٩ م مع فبراير ٢٠٠٩ م)				
Top Losers (Comparing Close Price of March 2009 with Feb. 2009)				
الشركة	31/03/2009	28/02/2009	نسبة التغير	Company
			% Change	
شمس	22.85	29.60	-22.80%	Shams
الصادرات	26.10	32.70	-20.18%	Saudi Export
ساب تكافل	61.50	73.00	-15.75%	Sabb Takaful
التأمين العربية	20.50	24.20	-15.29%	AICC
نادك	29.40	34.20	-14.04%	NADEC

الشركات الخمس الأكثر نشاطًا - الربع الأول ٢٠٠٩ م				
Top Five Active Stocks - 1st Quarter 2009				
By number of transactions من حيث عدد الصفقات				
Company	نسبة الشركة من إجمالي السوق	نسبة الشركة من القطاع	عدد الصفقات	الشركة
	% To Market	% To Sector	Transactions	
SABIC	5.23%	34.77%	524,604	سابك
Alinma	3.77%	60.66%	377,990	الإنماء
Atheeb Telecom	3.13%	45.58%	314,287	عذيب للاتصالات
ZAIN KSA	2.75%	40.08%	276,368	زين السعودية
MA'ADEN	2.69%	29.46%	270,314	معادن

By number of shares traded من حيث عدد الأسهم المتداولة				
Company	نسبة الشركة من إجمالي السوق	نسبة الشركة من القطاع	الأسهم المتداولة	الشركة
	% To Market	% To Sector	Shares Traded	
Alinma	13.25%	87.93%	2,199,318,691	الإنماء
ZAIN KSA	6.91%	70.73%	1,147,516,304	زين السعودية
Emaar E.C	6.02%	74.62%	999,087,124	إعمار
MA'ADEN	5.90%	62.77%	978,888,670	معادن
SABIC	4.62%	28.34%	767,349,914	سابك

By value of shares traded من حيث قيمة الأسهم المتداولة				
Company	نسبة الشركة من إجمالي السوق	نسبة الشركة من القطاع	قيمة الاسهم المتداولة	الشركه
	%To Market	%To Sector	Value Traded -SAR	
SABIC	10.96%	53.50%	33,383,015,738.00	سابك
Alinma	8.14%	68.52%	24,804,974,416.75	الإنماء
ZAIN KSA	4.17%	55.75%	12,718,318,380.75	زين السعودية
MA'ADEN	3.80%	41.78%	11,592,916,006.25	معادن
Emaar E.C	2.92%	60.76%	8,903,057,175.70	إعمار

FINANCIAL INDICATORS - 31/03/2009 المؤشرات المالية الرئيسية - ٢٠٠٩/٠٣/٣١ م

Company	Close Price	Book Value (SR)	P/B Value	EPS (SR)	P/E Ratio	Issued Shares (mn)	Market Cap. (mn)	Shareholders' Equity (mn)	Net Income (mn)	الشركة
	سعر الإغلاق	القيمة الدفترية	السعر/القيمة الدفترية	العائد على السهم	السعر للعائد	الأسهم المصدرة (مليون)	القيمه السوقية (مليون)	حقوق المساهمين (مليون)	صافي الدخل (مليون)	
Riyad	20.50	17.13	1.20	1.76	11.65	1,500.000	30,750.00	25,690.45	2,639.00	الرياض
AlJazira	16.75	15.46	1.08	0.74	22.64	300.000	5,025.00	4,636.80	222.00	الجزيرة
Saudi Investment	16.70	14.69	1.14	1.18	14.18	450.000	7,515.00	6,608.60	530.00	استثمار
Saudi Hollandi	34.00	17.28	1.97	3.70	9.19	330.750	11,245.50	5,715.15	1,224.00	السعودي الهولندي
Saudi Fransi	55.50	25.01	2.22	4.99	11.13	562.500	31,218.75	14,069.14	2,806.00	السعودي الفرنسي
SABB	49.90	15.51	3.22	3.89	12.82	750.000	37,425.00	11,633.83	2,920.00	ساب
Arab National	35.50	19.49	1.82	3.82	9.28	650.000	23,075.00	12,671.30	2,486.00	العربي الوطني
SAMBA	42.40	22.05	1.92	4.95	8.57	900.000	38,160.00	19,845.79	4,454.00	سامبا
Al Rajhi	51.75	18.02	2.87	4.35	11.90	1,500.000	77,625.00	27,031.80	6,525.00	الراجحي
AL Bilad	26.00	10.71	2.43	0.42	62.40	300.000	7,800.00	3,212.84	125.00	البلاد
Alinma	10.50	10.26	1.02	0.26	40.38	1,500.000	15,750.00	15,389.98	390.00	الإنماء
Total Banks & Financial Services Sector		16.76	1.95	2.78	11.74	8,743.250	285,589.25	146,505.68	24,321.00	إجمالي قطاع المصارف والخدمات المالية
CHEMANOL	11.05	11.53	0.96	0.32	34.85	120.600	1,332.63	1,390.34	38.24	كيمانول
SABIC	41.80	34.31	1.22	7.34	5.69	3,000.000	125,400.00	102,924.86	22,022.23	سابك
SAFCO	91.75	32.14	2.86	17.12	5.36	250.000	22,937.50	8,033.96	4,279.85	سافكو
Industrialization	13.40	15.88	0.84	1.30	10.27	460.685	6,173.17	7,317.76	600.85	التصنيع
Alujain	11.20	7.48	1.50	-0.94	(س) (M)	69.200	775.04	517.37	-65.10	اللجين
Nama Chemicals	8.10	12.28	0.66	-0.53	(س) (M)	128.520	1,041.01	1,578.81	-67.50	نماء للكيماويات
SIIG	12.20	11.55	1.06	0.11	112.62	450.000	5,490.00	5,197.23	48.75	المجموعة السعودية
Sahara Petrochemical	14.05	9.44	1.49	-0.22	(س) (M)	187.500	2,634.38	1,769.18	-41.15	الصحراء للبتروكيماويات
YANSAB	19.15	10.13	1.89	-0.05	(س) (M)	562.500	10,771.88	5,696.92	-25.59	ينساب
Sipchem	17.10	14.89	1.15	1.61	10.62	333.333	5,700.00	4,964.60	536.78	سبكيم العالمية
APPC	17.05	11.44	1.49	1.486	11.47	141.375	2,410.44	1,617.45	210.15	المتقدمة
Saudi Kayan	10.40	10.33	1.01	0.33	31.57	1,500.000	15,600.00	15,494.08	494.08	كيان السعودية
Petro Rabigh	20.55	10.58	1.94	-1.43	(س) (M)	876.000	18,001.80	9,263.84	-1,256.24	بترو رابغ
Total Petrochemical Industries Sector		20.52	1.32	3.31	6.55	8,079.713	218,267.85	165,766.40	26,775.35	إجمالي قطاع الصناعات البتروكيماوية
Arab Cement	34.90	29.29	1.19	4.05	8.61	80.000	2,792.00	2,343.42	324.17	الإسمنت العربية
Yamamah Cement	34.60	21.05	1.64	4.53	7.65	135.000	4,671.00	2,841.39	610.89	إسمنت اليمامة
Saudi Cement	57.50	27.92	2.06	6.09	9.44	102.000	5,865.00	2,847.70	621.32	إسمنت السعودية
Qassim Cement	85.00	38.30	2.22	11.48	7.40	45.000	3,825.00	1,723.57	516.75	إسمنت القصيم
Southern Cement	57.75	16.85	3.43	5.65	10.22	140.000	8,085.00	2,359.63	791.07	إسمنت الجنوبية
Yanbu Cement	42.40	22.44	1.89	5.33	7.95	105.000	4,452.00	2,356.06	559.74	إسمنت ينبع
Eastern Cement	42.70	21.81	1.96	5.05	8.46	86.000	3,672.20	1,875.32	434.24	إسمنت الشرقية
Tabuk Cement	19.15	11.61	1.65	1.68	11.40	90.000	1,723.50	1,044.45	151.14	إسمنت تبوك
Total Cement Sector		22.21	2.02	5.12	8.75	783.000	35,085.70	17,391.54	4,009.32	إجمالي قطاع الأسمنت
A. Othaim Market	37.90	13.29	2.85	3.43	11.06	22.500	852.75	299.07	77.07	أسواق العثيم
SASCO	11.75	9.17	1.28	0.79	14.89	45.000	528.75	412.52	35.51	خدمات السيارات
Thim'ar	18.10	8.07	2.24	-1.02	(س) (M)	10.000	181.00	80.66	-10.24	ثمار
Fitaihi Group	11.10	11.19	0.99	0.38	28.94	50.000	555.00	559.33	19.18	مجموعة فتيحي
Jarir	169.75	22.90	7.41	11.09	15.30	30.000	5,092.50	686.87	332.77	جرير
Aldrees	26.20	12.67	2.07	2.12	12.38	25.000	655.00	316.87	52.89	الدريس
AlHokair	23.20	12.94	1.79	2.88	8.06	70.000	1,624.00	905.49	201.40	الحكير
Alkhaleej Trng	51.50	19.46	2.65	4.12	12.49	10.000	515.00	194.57	41.24	الخليج للتدريب
Total Retail Sector		13.16	2.90	2.86	12.92	262.500	10,004.00	3,455.38	749.82	إجمالي قطاع التجزئة
Gas & Industrialization	20.60	12.55	1.64	1.98	10.39	75.000	1,545.00	940.93	148.70	الغاز والتصنيع
Saudi Electricity	10.00	11.65	0.86	0.26	38.77	4,166.594	41,665.94	48,522.89	1,074.78	كهرباء السعودية
Total Energy & Utilities Sector		11.66	0.87	0.29	35.32	4,241.594	43,210.94	49,463.82	1,223.48	إجمالي قطاع الطاقة والمرافق الخدمية

FINANCIAL INDICATORS - 31/03/2009 المؤشرات المالية الرئيسية - ٢٠٠٩/٠٣/٣١ م

Company	Close Price	Book Value (SR)	P/B Value	EPS (SR)	P/E Ratio	Issued Shares (mn)	Market Cap. (mn)	Shareholders' Equity (mn)	Net Income (mn)	الشركة
	سعر الإغلاق	القيمة الدفترية	السعر/القيمة الدفترية	العائد على السهم	السعر للعائد	الأسهم المصدرة (مليون)	القيمة السوقية (مليون)	حقوق المساهمين (مليون)	صافي الدخل (مليون)	
SAVOLA Group	20.40	12.78	1.60	0.40	50.41	500.000	10,200.00	6,389.17	202.36	مجموعة صافولا
Food	12.85	8.51	1.51	0.71	18.19	20.000	257.00	170.15	14.13	الغذائية
SADAFCO	24.10	15.02	1.60	1.59	15.12	32.500	783.25	488.09	51.81	سدافكو
Almarai	152.75	33.18	4.60	8.35	18.29	109.000	16,649.75	3,617.14	910.26	المراعي
Anaam Holding	31.90	11.03	2.89	0.54	58.73	10.900	347.71	120.19	5.92	أنعام القابضة
H B	22.35	16.96	1.32	2.14	10.46	28.571	638.57	484.66	61.04	حلواني إخوان
NADEC	29.40	17.66	1.66	1.16	25.38	60.000	1,764.00	1,059.72	69.50	نادك
Qassim Agriculture	9.05	8.11	1.12	0.01	1560.34	50.000	452.50	405.49	0.29	القصيم الزراعية
Hail Agriculture	23.15	16.49	1.40	2.17	10.67	30.000	694.50	494.55	65.11	حائل الزراعية
Tabuk Agriculture	19.15	18.47	1.04	1.18	16.18	20.000	383.00	369.48	23.67	تبوك الزراعية
Saudi Fisheries	35.40	8.22	4.31	-1.29	(س) (M)	20.000	708.00	164.35	-25.84	الأسماك
Sharqiya Dev Co	23.20	13.82	1.68	-1.66	(س) (M)	7.500	174.00	103.64	-12.44	الشرقية للتنمية
Jouff Agriculture	22.00	23.61	0.93	2.72	8.09	20.000	440.00	472.22	54.42	الجوف الزراعية
Bishah Agriculture	69.75	11.298	6.17	-7.404	(س) (M)	5.000	348.75	56.49	-37.02	بيشة الزراعية
Jazan Development	9.25	13.51	0.68	0.40	23.31	50.000	462.50	675.28	19.84	جازان للتنمية
Total Agriculture & Food Industries		15.64	2.28	1.46	22.37	963.471	34,303.53	15,070.62	1,403.05	إجمالي قطاع الزراعة والصناعات الغذائية
STC	39.90	18.82	2.12	5.52	7.22	2,000.000	79,800.00	37,637.98	11,047.06	الاتصالات
Etihad Etisalat	34.50	13.93	2.48	2.99	11.55	700.000	24,150.00	9,754.31	2,091.78	اتحاد اتصالات
Zain KSA	10.30	8.37	1.23	-	-	1,400.000	14,420.00	11,721.83	-	زين السعودية
Atheeb Telecom	14.20	10.00	1.42	-	-	100.000	1,420.00	1,000.00	-	عذيب للاتصالات
Total Telecomm. & Information Tech. Sector		14.31	1.99	3.13	7.91	4,200.000	119,790.00	60,114.12	13,138.84	إجمالي قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات
Tawuniya	28.00	21.47	1.30	1.34	20.82	50.000	1,400.00	1,073.35	67.24	التعاونية
Malath Insurance	24.60	7.76	3.17	-1.11	(س) (M)	30.000	738.00	232.79	-33.41	ملاذ للتأمين
MEDGULF	16.85	9.89	1.70	0.07	252.43	80.000	1,348.00	790.80	5.34	ميدغلف للتأمين
ALLIANZE SF	62.75	6.63	9.47	-1.42	(س) (M)	10.000	627.50	66.27	-14.17	أليانز إس إف
SALAMA	37.00	6.14	6.02	-2.06	(س) (M)	10.000	370.00	61.44	-20.63	سلامة
Walaa Insurance	20.70	9.05	2.29	-0.10	(س) (M)	20.000	414.00	181.03	-2.03	ولاء للتأمين
Arabian Shield	19.90	9.81	2.03	0.08	265.33	20.000	398.00	196.27	1.50	الدرع العربي
SABB Takaful	61.50	5.11	12.03	-0.36	(س) (M)	10.000	615.00	51.14	-3.63	ساب تكافل
SANAD	18.95	8.75	2.17	-0.68	(س) (M)	20.000	379.00	174.95	-13.61	سند
SAICO	33.20	8.99	3.69	-0.37	(س) (M)	10.000	332.00	89.93	-3.70	سايكو
Saudi Indian	34.20	7.91	4.32	-0.73	(س) (M)	10.000	342.00	79.14	-7.34	السعودية الهندية
Gulf Union	24.40	8.87	2.75	0.08	310.29	22.000	536.80	195.18	1.73	اتحاد الخليج
ATC	64.75	8.31	7.79	-1.01	(س) (M)	10.000	647.50	83.12	-10.10	الأهلي للتكافل
Al - Ahlia	33.40	8.30	4.02	-1.53	(س) (M)	10.000	334.00	83.04	-15.32	الاهلية
ACIG	52.00	7.05	7.38	-2.02	(س) (M)	10.000	520.00	70.49	-20.19	أسيج
AICC	20.50	8.54	2.40	-	-	20.000	410.00	170.82	-	التأمين العربية
Trade Union	17.20	9.90	1.74	-2.02	(س) (M)	25.000	430.00	247.55	-2.44	الاتحاد التجاري
Sagr Insurnce	27.90	10.12	2.76	0.12	227.76	20.000	558.00	202.45	2.45	الصقر للتأمين
U C A	20.40	9.49	2.15	-	-	20.000	408.00	189.81	-	المتحدة للتأمين
Saudi Re	9.50	10.26	0.93	0.39	24.50	100.000	950.00	1,025.53	38.78	إعادة
Bupa Arabia	15.00	9.75	1.54	-	-	40.000	600.00	389.94	-	بوبا العربية
Total Insurance Sector		10.34	2.19	-0.05	44.35	547.000	12,357.80	5,655.04	-29.53	إجمالي قطاع التأمين
SARCO	42.20	14.11	2.99	0.53	80.23	15.000	633.00	211.69	7.89	المصافي
Saudi Advanced	10.75	16.25	0.66	0.41	25.92	43.200	464.40	701.85	17.92	المتطورة
Al Ahsa for Dev.	12.95	8.11	1.60	-1.15	(س) (M)	49.000	634.55	397.39	-56.25	الأحساء للتنمية
SISCO	9.30	10.61	0.88	-0.36	(س) (M)	68.000	632.40	721.65	-24.21	سيسكو
Assir	11.45	18.32	0.62	-3.43	(س) (M)	126.389	1,447.15	2,315.51	-433.10	عسير
Al Baha	11.60	6.97	1.66	-1.00	(س) (M)	15.000	174.00	104.53	-14.94	الباحة
Kingdom	3.80	3.43	1.11	-4.75	(س) (M)	6,300.000	23,940.00	21,614.78	-29,911.18	المملكة
Total Multi-Investment Sector		3.94	1.07	-4.60	42.52	6,616.589	27,925.50	26,067.40	-30,413.87	إجمالي قطاع شركات الاستثمار المتعدد

Company	Close Price	Book Value (SR)	P/B Value	EPS (SR)	P/E Ratio	Issued Shares (mn)	Market Cap. (mn)	Shareholders' Equity (mn)	Net Income (mn)	الشركة
	سعر الإغلاق	القيمه الدفتريه	السعر/القيمه الدفتريه	العائد على السهم	السعر للعائد	الأسهم المصدره (مليون)	القيمه السوقيه (مليون)	حقوق المساهمين (مليون)	صافي الدخل (مليون)	
FINANCIAL INDICATORS - 31/03/2009										**المؤشرات المالية الرئيسية - ٢٠٠٩/٠٣/٣١ م**
BCI	24.05	13.89	1.73	1.80	13.35	22.000	529.10	305.60	39.64	بى سى آى
MA'ADEN	11.85	17.50	0.68	0.22	53.90	925.000	10,961.25	16,187.53	203.38	معادن
Astra Indust	21.05	19.39	1.09	2.51	8.40	74.118	1,560.18	1,437.49	185.79	أسترا الصناعية
Pharmaceutical	28.70	23.66	1.21	2.14	13.42	60.000	1,722.00	1,419.77	128.27	الدوائية
Glass	28.30	17.12	1.65	2.71	10.45	25.000	707.50	428.09	67.70	زجاج
FIPCO	36.70	14.01	2.62	2.55	14.39	6.875	252.31	96.33	17.53	فيبكو
Maadaniyah	26.00	16.63	1.56	1.97	13.22	20.445	531.57	339.99	40.20	معدنية
Saudi Chemical	21.65	17.35	1.25	3.19	6.78	63.240	1,369.15	1,097.03	201.83	الكيميائية السعودية
SPM	52.75	14.95	3.53	2.83	18.67	30.000	1,582.50	448.38	84.75	صناعة الورق
AlAbdullatif	37.40	14.95	2.50	2.48	15.10	81.250	3,038.75	1,214.82	201.30	العبد اللطيف
Saudi Export	26.10	11.02	2.37	1.32	19.74	10.800	281.88	118.97	14.28	الصادرات
Total Industrial Investment Sector		17.51	0.98	0.90	19.02	1,318.728	22,536.19	23,094.00	1,184.67	إجمالي قطاع الاستثمار الصناعي
MMG	32.60	19.02	1.71	6.66	4.90	100.000	3,260.00	1,901.92	665.50	مجموعة المعجل
Ceramic	89.75	28.97	3.10	7.12	12.61	25.000	2,243.75	724.17	177.90	الخزف
Gypsum	44.20	14.45	3.06	3.55	12.46	31.667	1,399.67	457.63	112.32	الجبس
Cables	18.80	13.82	1.36	2.79	6.74	76.000	1,428.80	1,050.07	212.05	الكابلات
Saudi Industrial	8.50	5.88	1.45	-0.14	(M) (س)	40.000	340.00	235.25	-5.52	صدق
Amiantit	15.65	12.87	1.22	2.04	7.68	115.500	1,807.58	1,486.84	235.32	اميانتيت
Pipes	27.90	22.60	1.23	3.72	7.49	31.500	878.85	711.77	117.26	أنابيب
Zamil Industrial	44.50	23.02	1.93	5.00	8.89	45.000	2,002.50	1,036.07	225.14	الزامل للصناعة
AL Babtain	61.25	18.46	3.32	4.85	12.62	27.000	1,653.75	498.47	131.01	البابطين
SVCP	49.50	14.09	3.51	3.10	15.97	15.000	742.50	211.40	46.48	الفخارية
MESC	27.90	15.05	1.85	2.21	12.62	40.000	1,116.00	601.98	88.41	مسك
Red Sea	60.75	22.77	2.67	7.13	8.51	30.000	1,822.50	682.98	214.04	البحر الأحمر
Total Building & Constructuion Sector		16.64	1.95	3.85	8.52	576.667	18,695.89	9,598.55	2,219.91	إجمالي قطاع التشييد والبناء
Real Estate	19.35	25.71	0.75	0.98	19.84	120.000	2,322.00	3,085.06	117.04	العقارية
Taiba	16.50	19.33	0.85	1.07	15.46	150.000	2,475.00	2,898.86	160.14	طيبة للاستثمار
Makkah	25.90	24.38	1.06	1.29	20.15	164.816	4,268.74	4,017.77	211.80	مكة للانشاء
Arriyadh Development	9.80	14.05	0.70	0.80	12.29	100.000	980.00	1,404.66	79.76	التعمير
Emaar E .C	8.25	9.64	0.86	-0.34	(M) (س)	850.000	7,012.50	8,190.53	-292.04	إعمار
Jabal Omar	18.60	9.92	1.87	-0.08	(M) (س)	671.400	12,488.04	6,661.45	-52.55	جبل عمر
Dar Al Arkan	19.65	16.30	1.21	3.27	6.00	720.000	14,148.00	11,736.50	2,356.20	دار الأركان
Total Real Estate development Sector		13.69	1.15	0.93	8.27	2,776.216	43,694.28	37,994.83	2,580.35	إجمالي قطاع التطوير العقاري
Shipping	15.65	16.16	0.97	2.38	6.57	315.000	4,929.75	5,090.80	749.97	النقل البحري
SAPTCO	8.00	11.31	0.71	0.24	33.10	125.000	1,000.00	1,414.02	30.21	النقل الجماعي
Mubarrad	13.15	9.24	1.42	0.63	20.97	18.000	236.70	166.38	11.29	مبرد
Budget Saudi	41.00	19.44	2.11	4.58	8.94	18.300	750.30	355.67	83.89	بدجت السعودية
Total Transport Sector		14.75	0.98	1.84	7.90	476.300	6,916.75	7,026.87	875.36	إجمالي قطاع النقل
Tihama	20.45	15.04	1.36	1.87	10.95	15.000	306.75	225.63	28.01	تهامه للإعلان
SRMG	31.00	17.20	1.80	2.81	11.05	80.000	2,480.00	1,376.25	224.45	الأبحاث و التسويق
SPPC	20.00	13.20	1.52	2.51	7.97	60.000	1,200.00	791.88	150.50	طباعة وتغليف
Total Media & Publishing Sector		15.44	1.67	2.60	9.89	155.000	3,986.75	2,393.76	402.96	إجمالي قطاع الاعلام والنشر
Hotels	23.15	19.54	1.18	1.79	12.95	69.006	1,597.49	1,348.41	123.35	الفنادق
Shams	22.85	7.16	3.19	0.02	1,288.49	10.150	231.93	72.71	0.18	شمس
Total Hotel & Tourism Sector		17.95	1.29	1.56	14.81	79.156	1,829.42	1,421.12	123.53	إجمالي قطاع الفنادق والسياحة
Market		14.34	1.55	1.22	9.62	39,819.184	884,193.85	571,019.13	48,564.24	اجمالي السوق

Companies that have not announced a net income statement or have posted negative net income (recent 4 Quarters), not included in calculating P/E ratio for sectors and the market.
M: Minus ratio due to company losses according to recent 4 quarters financial data (1st Q 2009 as recent).

الشركات التي لم تُعلن صافي الدخل، والشركات الخاسرة (آخر أربعة أرباع)، غير مشمولة في حساب نسبة السعر للعائد للقطاعات وللسوق.
س: المؤشر سالب لان الشركة سجلت خسائر وفقاً للبيانات المالية لآخر أربعة أرباع (تنتهي في الربع الاول ٢٠٠٩ م).